

إيداع رئيس الرجاء السابق ورئيس جماعة بوزنيقة سجن عكاشة

■ محمد الطالبي

أمر قاضي التحقيق بالدار البيضاء، في ساعة متأخرة من ليلة أمس، بإيداع البدراوي وكريمين السجن الاحتياطي بعكاشة، حيث يتواجد عشرات المعتقلين رهن التحقيق في قضايا فساد مالي وتجارة دولي في المخدرات.

وكان الوكيل العام للملك، بعد استنطاقه للبدراوي ورئيس السابق لجماعة بوزنيقة، ومهندس الجماعة، ليلة الجمعة، التمس إيداعهم رهن الاعتقال الاحتياطي وإحالتهم على قاضي التحقيق الذي اتخذ في حقهم قرارا بالمتابعة في حالة اعتقال. وأوقفت عناصر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، المشتبه بهم الثلاثة، وأحالتهم على

الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، الذي قرر تمديد مدة الحراسة النظرية لـ 48 ساعة، حيث تم تقديمهم صباح الخميس. وكانت شكاية موقعة من طرف ثلاثة مستشارين وراء وضع كل من عبد العزيز البدراوي، رئيس شركة «أوزون» للثقافة، ومحمد كريمين، الرئيس السابق لجماعة بوزنيقة، والمهندس بالجماعة «م.

ا»، وراء أسوار عكاشة، بدعوى وقوف هؤلاء وراء اختلالات مالية وتدبيرية داخل جماعة بوزنيقة. وحسب مصادر جيدة الإطلاع، فإن ملف الاختلالات في مجال تدبير النفايات سيعرف تطورات كبيرة، خاصة في مدن عمالة تسير بميزانيات بالملايير، وكانت أرقام تدبيرها مثيرة في العديد من الصفقات .

السبت - الأحد 11/10 فبراير 2024 الموافق 29 رجب - الأحد 01 شعبان 1445 العدد 13.669

الاتحاد الاشتراكي

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtraki

www.facebook.com/Alittihad_alichtraki

jaridati1@gmail.com



عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

الثلث: 4
دراهم

هيئة المحامين بالرباط تنظم اللقاء التواصلي الأول للنقيب ومجلس الهيئة



صفحة 04

بإشراف من الكتابة الجهوية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، يرأس الكاتب الأول الأستاذ إدريس لشكر، المؤتمر الإقليمي بمولاي رشيد- سيدي عثمان بالدار البيضاء، وذلك يوم يوم السبت 17 فبراير الجاري بالمركب الثقافي مولاي رشيد، تحت شعار "من أجل إشراك الساكنة في تكريس قيم المواطنة والقيم الاجتماعية".



الكاتب الأول للحزب إدريس لشكر يرأس المؤتمر الإقليمي مولاي رشيد - سيدي عثمان

قررت الشبيبة الاتحادية تنظيم الدورة الأولى للملتقى الدولي للشباب الإفريقي اللاتيني من 12 إلى 15 فبراير بالرباط بمشاركة مع شبكة المينلا لاتينا، تحت شعار «الشباب الاشتراكي، قاطرة الاستقرار والتنمية بدول الجنوب»، والذي يكرس لقوة الشبيبة الاتحادية بالتواجد كمنظمة مساهمة في أنشطة الشباب العالمي الاشتراكي.



الشبيبة الاتحادية تنظم الدورة الأولى للملتقى الدولي للشباب الإفريقي اللاتيني

عبد الحميد جماهري hamidjma@yahoofr

المغاربة دفعوا لمديرية الضرائب أزيد من 276 مليار درهم خلال 2023

محاصيل الضريبة على الدخل ارتفعت إلى 51 مليار درهم رغم الإعفاءات

المدخون دفعوا للخرينة 14 مليار درهم من رسوم استهلاك السجائر

مداخيل ضريبة ال TVA فاقت توقعات قانون المالية متجاوزة 88 مليار درهم

صفحة 03



الاتحادي محمد قدوري يعري الواقع الذي يتخبط فيه مجلس جماعة مكناس إطلاق العرض التخيمي بين مشروع الوزارة وانتظارات النسيج المدني التربوي

المصممة المغربية نسرين ياحي لـ «جريدة الاتحاد الاشتراكي



القبطان المغربي؛ الأتراك والصينيون والهنود منافسون حقيقيون

صفحة 11

خوف وقلق بين النازحين في رفح من هجوم إسرائيلي وشيك

وتقول «كنت مع بناتي في بلدة الزرايدة ثم نزحنا إلى خان بونس ثم جئنا لمنطقة خربة العدرس «في شمال شرق» رفح، وأمس جئنا إلى المستشفى القلبي عند أختي وعائلتها لأن نلتاها هوهد بعملية في رفح». وتضيف «لا يوجد مكان آمن في كل قطاع غزة، وإذا هجموا على رفح سوف ترتكب مجازر كبيرة وإبادة... لا أعرف إذا كنا سنستطيع الهروب إلى مصر أم سنصل إلىنا المجازر...». وترتدح العمليات العسكرية الإسرائيلية بداية من شمال القطاع ومدينة غزة، وصولا إلى المناطق الوسطى خصوصا مخيمات اللاجئين، ويعبها خان بونس كبرى مدن الجنوب والتي تشهد منذ أسابيع قصفًا مكثفًا ومعارك ضارية. وترداد المخاوف منذ أيام من هجوم إسرائيلي على مدينة رفح التي تفص حاليا بآثر من 1,3 مليون نازح، وفق أرقام الأمم المتحدة، يشكلون أكثر من نصف سكان القطاع البالغ 2,4 مليون يعانون أوضاعا إنسانية كارثية. وحذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من «تداعيات إقليمية لا تحصى» للهجوم على رفح، ورأى أن «عملا ماثلا سيؤدي في شكل هائل ما هو اصلا كابوس إنساني»... ويسال جابر أبو علوان «52 عاما» الذي نزح من خان بونس «إذا اقتحم الجيش الإسرائيلي رفح أين نذهب؟ كل بيوتنا مهدمة»، مضيفا «نحن ننتظر الموت، ننتظر لحظة الإعدام»، وأكد أن حدة القصف على رفح ارتفعت بعد التصريحات الأخيرة لنتنياهو.

وكان رئيس الوزراء قال الأربعاء إنه أمر الجيش «بتحضير عملية في رفح، وكذلك في مخيمين «النازحين»، آخر المعالق المتبقية لحماس»، مشددا على أن «الرضوخ» لمطالب الحركة سيؤدي «إلى مجزرة أخرى وإلى كارثة بالنسبة إلى دولة إسرائيل لن يقبل بها أي من مواطنيها». واندلعت الحرب في غزة بعد هجوم غير مسبوق شنته حركة المقاومة الإسلامية «حماس» على جنوب

يخشى مئات الآلاف من الفلسطينيين الذين نزحوا إلى رفح في أقصى جنوب قطاع غزة وقوع «مجازر» بحال نفذت إسرائيل تهديداتها بشن عملية عسكرية في المدينة في إطار حربها مع حماس، مع انعدام الخيارات المتبقية أمامهم. وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الأربعاء أنه أمر الجيش بـ «التحضير» لهجوم على رفح القريبة من الحدود مع مصر، والتي باتت تستضيف أكثر من مليون شخص في ظل الدمار الواسع والمعارك في شمال القطاع ووسطه منذ اندلاع الحرب بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية «حماس» في 7 أكتوبر. وقال عادل الحج الذي نزح إلى رفح من مخيم الشاطئ في شمال القطاع «منذ أن هدد نتانياهو ونحن قلقون من أي اجتياح... ستكون هناك مجازر...». وأضاف الرجل الأريبعيني لوكالة فرانس برس «هناك أعداد كبيرة من النازحين والوضع صعب لا يوجد طعام ولا مياه الآن»، سائلا «ماذا لو حدث اجتياح لرفح، أين سنذهب؟ لا يوجد أصلا مكان في رفح للنازحين... أنا أعيش في خيمة». وتكتفئ المناطق الغربية لرفح بالنازحين الذين نصبوا الخيم وهياكل من أنابيب معدنية أو عصي وأغصان، ونصبت بعض الخيم على أعمدة صغيرة من الخشب غطيت بالنابليون أو القماش. وأثر العديد من النازحين البقاء في غرب المدينة القريب من البحر، خشية تعرضها لاجتياح من الجهة الشرقية القريبة من وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين «اونروا» طلب عدم كشف اسمه «لأخطنا في الأيام الأخيرة أن النازحين يفضلون النزوح من المناطق الشرقية الجنوبية في رفح باتجاه المناطق الغربية... يعتقدون أن أي اجتياح سيبدأ من شرق رفح». ومن هؤلاء أم أحمد البرعي «59 عاما»، وهي نازحة من مخيم الشاطئ تقيم مع بناتها الأربع وفالدة من أحفادها في هيكل من النابليون قرب مستشفى قطر الذي لم يتكلم بناؤه في غرب رفح.

لست من الذين ينتقدون الشغف الجماهيري الواسع بالرياضة وبكرة القدم أساسا باعتبار أن الرياضة آفون الشعوب الجديد، خاصة وقد ثبت أنهم لا يحدروننا بكرة القدم"، أقسم بالله"، كما ينطلقا عبد القادر السيكتور. ودليلي أنهم يحدروننا بالمخدرات المعروفة.. وبس! هذا دليل براعتهم من استغلال الرياضة وكرة القدم في تخديرنا، ليسوا في حاجة إلى هذه الحيلة الماركسية في استقطابنا وتدنويختنا، إنهم يستعملون المخدرات المتعارف عليها... نزلنا!!! ونجاح بعضهم في الانتخابات كان بما تم تبويضه من أموال المخدرات أو غير المخدرات! ما يفعلونه أكبر بكثير وأخطر من هذا، إنهم يقتلون وسيلة المجتمعات في الرقي بنفسها، أي الثقة في السياسة وفي قواعد اللعبة السياسية، ولعل الأكثر شعورا بالآلم وبالمزيد من الشك هم أولئك الذين صدقوا نكران المسيرين لنواظهم وإعلان جيههم للفرق التي لمعت في قلوبنا قبلهم... ولعل الأكثر ألما هم أولئك الذين يرون كيف على ضباب المخدرات والروائح النتنة ملاعب فرقههم المفضلة... لا شك أن كل مغربي يشعر بما يشعرون. وستبقى الرياضة جملا ومحبة لهذا يجب فطام السياسيين عنها!

الشبيبة الاتحادية تنظم الدورة الأولى للملتقى الدولي للشباب الإفريقي اللاتيني

مراسلة خاصة

قررت الشبيبة الاتحادية تنظيم الدورة الأولى للملتقى الدولي للشباب الإفريقي اللاتيني من 12 إلى 15 فبراير بالرباط بمشاركة مع شبكة المينا لاتينا، تحت شعار « الشباب الاشتراكي، قاطرة الاستقرار والتنمية بدول الجنوب »، والذي يكرس لقوة الشبيبة الاتحادية بالتواجد كمنظمة مساهمة في أنشطة الشباب العالمي الاشتراكي، هذا الملتقى الذي يعرف مشاركة 25 دولة من برلمانيين وكتاب عامين لمنظمات شبيبة بإفريقيا وأمريكا اللاتينية.

وانتقد المكتب الوطني، في بيان توصلت الجريدة بنسخة منه، الاستغلال الانتخابي للحكومة لمختلف برامج الدعم

الاجتماعي بهدف الحفاظ على مكانتها العديدة التي بدأت تعرف العديد من التجاوزات تجاه المواطنين وخاصة بعد غلاء الأسعار الذي اكتوى به المواطن المغربي .

كما أبرز التعبئة المتواصلة بمختلف الجامعات والفضاءات العمومية من أجل إنجاح العريضة الوطنية المقدمة إلى رئيس الحكومة في شأن تعميم المنحة والرفع من قيمتها، وذلك لتحسين الوضع المادي والاجتماعي للطالبات والطلبة، وثمن المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية التقرير السياسي الذي قدمه الكاتب الأول ومضامين بلاغ المجلس الوطني، مؤكدا انخراطها التام في الدينامية الإشعاعية والتنظيمية للحزب التي يقودها الكاتب الأول.

وسجل المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية الضعف في تنزيل أسس الدولة الاجتماعية من طرف هذه الحكومة بالعمل

على سن برامج ترفيعية لفائدة الشباب وخاصة في مجال التشغيل، وهو ما قد يهدد السلم الاجتماعي الذي تنعم به بلادنا، كما انتقد المكتب الوطني ضعف تدبير العديد من الملفات كالماء والتعليم وطلبة الطب مما يتسبب في هدر الزمن القصوي لبلادنا .

واكد العمل على تحديد برنامج مشترك مع الأخوات والإخوة بالمكتب الوطني للشبيبة الاشتراكية بعد دورية المكتب السياسي والعمل على توحيد الرؤى والمواقف تجاه مختلف القضايا الشبابية، واستكمال العمل والتعبئة لتأسيس قطاع الفتاة الاتحادية كذراع من أذرع الشبيبة الاتحادية، لما له من أهمية بالغة للترافع على مختلف القضايا، التي تخص الفتاة المغربية .

مجلس السلم والأمن الإفريقي

المغرب يدعو إلى مقاربة موحدة لمكافحة الأوبئة وتعزيز الأنظمة الصحية في القارة

مع المساهمة في تطور البنية الصحية لبلدان إفريقية شقيقة في إطار التعاون جنوب-جنوب. وذكر الوفد المغربي فيما يتعلق بالوقاية من الأمراض ومكافحتها، بأن المملكة دعمت حملات التلقيح بعدد من البلدان الإفريقية الشقيقة، لتساهم بذلك في توسيع التغطية التلقيحية ومكافحة الأمراض والأوبئة، مشيراً إلى أن المغرب قدم، بتعليمات سامية من جلالة الملك محمد السادس، مساعدات طبية للعديد من البلدان الإفريقية الشقيقة لدعم جهودها في مكافحة الأوبئة والجوائح من قبيل إيبولا وكوفيد-19.

وأضاف أن المغرب يشارك أيضاً بنشاط في الشبكات الإقليمية للمراقبة ويساهم في الكشف والاستجابة السريعة لحالات التفشي المحتملة، مثل مشاركته في المبادرة الإقليمية لمراقبة الأمراض في إفريقيا، التي أطلقتها المركز الإفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها ومنظمة الصحة العالمية بهدف تعزيز مراقبة الأمراض و الأوبئة في إفريقيا.

وفي مجال البحث والتطوير، يشارك المغرب في جهود البحث حول الأمراض المعدية في إفريقيا وساهم في تطوير وسائل تشخيص وعلاجات ولقاحات جديدة.

وخلص الوفد المغربي إلى أن المملكة تستثمر في القدرة المحلية على إنتاج اللقاحات، من خلال بناء مصنع لإنتاج اللقاحات المضادة لكوفيد-19- ولقاحات أخرى بمدينة بنسليمان لتساهم بذلك في ضمان سيادتها اللقاحية وسيادة القارة الإفريقية، موضحاً أن الأمر يتعلق بقطب بيوتكنولوجي لا محيد عنه على صعيد إفريقيا والعالم، قادر على تأمين الاحتياجات الصحية للقارة.



لمواجهة التحديات المرتبطة بتعبئة الموارد، وتطوير البنيات التحتية الصحية من أجل ضمان ولوج عادل إلى خدمات الرعاية الصحية في مختلف أنحاء القارة. كما دعا في هذا الصدد إلى تمكين القارة من تمويل كاف ويمكن التنبؤ به للاستعداد لمكافحة الأوبئة، من أجل تعزيز حكمة صحية جيدة وبالتالي ضمان السيادة الصحية لإفريقيا.

كما جدد الوفد المغربي التأكيد على التزام المغرب الثابت بالأمن الصحي في إفريقيا من خلال اضطلاع بدور محوري في تعزيز الأنظمة الصحية والوقاية من الأمراض ومكافحتها، وبالتالي تحسين صحة ورفاهية المواطنين الأفارقة.

وأشار في هذا السياق إلى أن المملكة استثمرت في المورد البشرية من خلال تكوين الأطر الصحية والمشاركة الفعالة في منصات تبادل الخبرات والمعارف والمبادرات الصحية الإقليمية، وكذا الاستثمار في تطوير بنيتها التحتية الصحية

دعا المغرب، الخميس باندس أبابا، أمام مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، إلى اعتماد مقاربة قارية موحدة في مجال التاهب لمكافحة الأوبئة وتعزيز وإنعاش الأنظمة الصحية في إفريقيا.

وأكد الوفد المغربي، خلال اجتماع للمجلس حول «الأمن الصحي وتعزيز السلم والأمن في إفريقيا»، ترأسه السفير الممثل الدائم للمملكة لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا، محمد عروشي، أن الأمن الصحي وتعزيز السلم والأمن في إفريقيا مترابطان بشكل وثيق وأن النزاعات وانعدام الاستقرار يمكن أن تؤدي إلى تفاقم مشاكل الصحة العامة.

ودعا في هذا الصدد إلى اعتماد مقاربة قارية موحدة للتاهب لمكافحة الأوبئة وتعزيز وإنعاش الأنظمة الصحية في إفريقيا، في إطار سياسة الاتحاد الإفريقي للاستعداد لمواجهة الأوبئة ودبلوماسية صحية إفريقية قوية.

وحت الوفد المغربي مفوضية الاتحاد الإفريقي والشركاء الدوليين على بذل جهود أكبر لتحسين الأنظمة الصحية في القارة، وتشجيع البحث وتطوير اللقاحات، من خلال إحداث مراكز أبحاث إقليمية لتعزيز قدرات المراقبة والاستجابة للأمراض، وذلك بهدف التاهب للصدات الوبائية المحتملة. كما شدد على ضرورة مأسسة العلاقة بين السلم والأمن الصحي، من خلال برمجة اجتماع بين مجلس السلم والأمن والمركز الإفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها مرة واحدة في السنة على الأقل، لتقييم الترابط بين أمن القارة والوضع الصحي السائد فيها وكذا تسريع تفعيل الوكالة الإفريقية للأوبئة.

وفي هذا السياق، وجه الوفد المغربي نداء إلى مفوضية الاتحاد الإفريقي والشركاء الدوليين لبذل مزيد من الجهود

السفيرة بنيعيش تتباحث

بمدريد مع رئيسة مجلس

النواب الإسباني



تباحثت سفيرة المغرب بإسبانيا، كريمة بنيعيش، الخميس بمدريد، مع رئيسة مجلس النواب الإسباني، فرانشينا أرمينغول، حول سبل «تعزيز علاقات التعاون الممتازة» القائمة بين البلدين في مختلف المجالات.

وخلال هذا اللقاء، ناقشت السفيرة بنيعيش ورئيسة الغرفة السفلى للبرلمان الإسباني، على وجه الخصوص، سبل تعزيز العلاقات الثنائية من خلال الدبلوماسية البرلمانية.

وأشادت، بالمناسبة، بـ «العلاقات المتميزة التي طالما جمعت بين المملكتين المغربية والإسبانية والعائلتين الملكيتين»، مشيدتين في هذا الصدد بالتعاون الوثيق بين حكومتي وبرلماني البلدين.

وتم خلال هذا اللقاء تسليط الضوء، أيضاً، على الدينامية التي بدأت بين البلدين عقب الزيارة التي قام بها رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانشيز، إلى المغرب شهر أبريل 2022، بدعوة من جلالة الملك محمد السادس. وأكدت أن «الإعلان المشترك الذي جرى اعتماده بهذه المناسبة وضع رؤية متعددة الأبعاد وأكثر طموحاً للعلاقات الثنائية». كما شكلت هذه المباحثات مناسبة لإبراز أهمية الجلسة العامة للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، التي ستعقد الأسبوع المقبل بالمغرب، مع الإشارة إلى أن هذا الاجتماع الإفريقي سيعزز روابط التعاون في المنطقة.

الاتحادي محمد قدوري يعري الواقع الذي يتخبط

فيه مجلس جماعة مكناس وتعيش على وقعه ساكنتها

يوسف بلحوجي



عرى محمد قدوري، المستشار الاتحادي بجماعة مكناس، الوضعية المزرية التي يتخبط فيها المجلس الجماعي وتعيش على وقعها ساكنة عاصمة المولى إسماعيل، نتيجة تعاقب أناس على تسيير وتدبير شؤونها، أناس لا هم لهم سوى قضاء مصالحهم والحفاظ على امتيازاتهم بكل الطرق.

جاء ذلك في مداخلة له خلال دورة فبراير لمجلس جماعة مكناس، والتي أبرز فيها العقلية التي سادت ولا تزال تسود داخل المجلس مستشهدا في ذلك بفقدان المدينة لجماليتها من خلال الحالة المتردية التي تعيش على وقعها الدقائق والمساحات «الخضراء»، والظلام الدامس لشوارعها وأزقتها، وحالة حافلاتها المتهترئة التي تطلق دخانها على ساكنة المدينة واحتلال الملك العمومي من لدن الباعة الجائلين في قلب المدينة، بل والإجهاز عليه (وعلى عينك يا بنعدي)، أما الخدمات فحدث ولا حرج، الحاصل، يقول قدوري، فين ما ضربني لقرع يسيل دمه.

ودعا المستشار الاتحادي العقول الراقية داخل المجلس إلى تكوين «لوبي» يترافع عن المدينة لعل الآخرين يستفيقون من سباتهم وينضمون إلى المدافعين عن المصلحة العامة.

كما أعلن أنه يتبع كل المساطر المؤدية إلى الحصول على المعلومة في ما يتعلق بصرف الميزانية وليس من عادة الاتحاديات والاتحاديين توجيه الاتهام لأي أحد لأنهم يؤمنون بدولة المؤسسات.

وعرفت الدورة المصادقة على العديد من الاتفاقيات أبرزها اتفاقية الشراكة والتعاون من أجل المساهمة في تنظيم المعرض الدولي للفضاء، وأخرى من أجل توسيع فضائه، واتفاقية شراكة من أجل بناء وتهئية وعصرنة بنيات سوق صوريا للماشية، وفي الجانب الثقافي صادق المجلس على اتفاقية الشراكة مع جمعية «مسرح الشامات» لأجل تنظيم مهرجان مكناس للمسرح – الملتقيات الدولية للكتابات المسرحية...

هذا وتم إرجاء النقطة 13 من جدول أعمال الدورة المتعلقة بإحداث لجنة موضوعاتية مؤقتة للعلاقات الخارجية والتعاون بعدما احتدم الصراع حول من يحظى برئاستها.

وجدير بالذكر أن نقط نظام التي تلت كلمة الرئيس في بداية الجلسة استمرت لأزيد من ساعتين ونيف قبل أن تنطلق الأشغال بصفة طبيعية.

شهر يناير الأعلى حرارة عبر العالم على الإطلاق

1950.

وأشار تقرير خدمة كوبرنيكوس إلى أنه منذ يونيو الماضي يكون كل شهر هو الأعلى حرارة في العالم على الإطلاق مقارنة بالشهر المقابل في السنوات السابقة.

وقالت نائبة مدير الخدمة، سامانثا بيرجيس إن شهر يناير «ليس هو الشهر الأكثر دفئا على الإطلاق فحسب، بل شهنا أيضا فترة 12 شهرا زادت فيها الحرارة عن 1.5 درجة مئوية فوق الفترة المرجعية قبل الثورة الصناعية»، مضيفة أن التخفيضات السريعة في انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري هي السبيل الوحيد لوقف ارتفاع درجات الحرارة العالمية».



أعلن مرصد كوبرنيكوس الأوروبي لتغير المناخ، أول أمس الخميس، أن شهر يناير كان الأكثر حرارة عبر العالم على الإطلاق، وسط استمرار موجة حرارة استثنائية نتيجة لتغير المناخ.

وأوضح المرصد أن تغير المناخ الذي تسببه الأنشطة البشرية وظاهرة النينيو الجوية التي تشهده ارتفاع درجة حرارة المياه السطحية في شرق المحيط الهادي يؤدي إلى ارتفاع درجات الحرارة.

وتجاوزت حرارة الشهر الماضي حرارة يناير من عام 2020 الذي كان الأكثر دفئا، كما صنف عام 2023 على أنه العام الأعلى حرارة على كوكب الأرض ضمن سجلات عالمية ترجع لعام 1850. وتعود سجلات خدمة كوبرنيكوس لعام

«يا أيتها النفس مطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

زرهوني لطيفة في ذمة الله



بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وببالغ الأسى والحنن، تلقينا نبأ وفاة المرحومة زرهوني لطيفة، يوم الاثنين 5 فبراير 2024، وذلك بعد معاناتها الطويلة مع المرض، حيث ووري جثمانها الطاهر إلى مثواه الأخير.

المرحومة ترك رجليها المأحزنا بليغين في نفوس عائلتها وسائر جيرانها، نظرا لمحبوبتها وحسن أخلاقها التي كانت تتميز بها.

وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم عائلتا بطل ومطيرك باحر التعازي والمواساة إلى ابنتها عبد النعيم وبناتها خديجة، نصيرة، فاطمة، ملكية، فريدة، زكية ويشرى وكذا إلى جميع الأهل والأحباب والجيران، داعين المولى عز وجل أن يؤنس وحشتها بغيرها وأن يجعله روضة من رياض الجنة وأن يطهرها من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ويلهم ذويها الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

رحال المرفوعي في ذمة الله

بقلوب يعصرها الحزن والألم، فقدت عائلة المرفوعي، المشمول برحمة الله، بإذنه تعالى، المرفوعي رحال، إثر مرض ألم به، وذلك يوم الاثنين 5 فبراير 2014، وشيع جثمانه الطاهر إلى مثواه الأخير بمقبرة الغفران بالدار البيضاء.

وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم كافة الجيران والأحباب باصق عبارات التعازي والمواساة إلى زوجته السيدة زهرة أكليل وابنائها: بسملة، صلاح الدين والمهدي وكذا إلى عائلة أكليل وعائلة المرفوعي، سائلين الله أن يرحم روحه الطاهرة وأن يبيته مقام صدق عند ملك مقتدر



في أعلى عيلين، وأن يسكنه فردوس الجنة مع الذين أنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وأن يلهم ذويهم الصبر والسلوان، ولا راد لقضاء الله. إنا لله وإنا إليه راجعون.

والد الفنان التشكيلي عبد الله لغزار في ذمة الله

يبالغ الأسى والحنن تلقينا خبر وفاة والد الفنان التشكيلي عبد الله لغزار، وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم كل مكونات جمعية منبع الفنون التشكيلية بني ملال باحر التعازي والمواساة لأخيها عبد الله لغزار إثر هذا المصاب الجلل، كما نسال الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويجعل مثواه الجنة، ونُدعو الله أن يرزق أهله الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

المغاربة دفعوا لمديرية الضرائب أزيد من 276 مليار درهم خلال 2023

مداخل ضريبة ال TVA فاقت توقعات قانون المالية متجاوزة 88 مليار درهم المدخنون دفعوا للخزينة 14 مليار درهم من رسوم استهلاك السجائر محاصيل الضريبة على الدخل ارتفعت إلى 51 مليار درهم رغم الاعفاءات

وبلغت مداخله 13.8 مليار درهم. وبلغ العجز المالي عند متم العام الماضي حوالي 74 مليار درهم عوض 76 مليار درهم خلال نفس الفترة من 2022.

وإذا كانت الحكومة قد حسنت وضعيتها المالية فذلك يرجع بالأساس إلى الضرائب الإضافية التي جمعتها الخزينة بفضل ارتفاع أسعار الاستهلاك، خصوصا على مستوى ضريبيتي القيمة المضافة TVA والرسم الداخلي على الاستهلاك. وأفادت مديرية الخزينة أن مداخلها العادية ارتفعت، خلال العام الماضي، بنسبة 10.6 في المئة، حيث ناهزت 339 مليار درهم، عوض 306 مليار درهم المسجلة في نفس التاريخ من العام الماضي، بفارق 33 مليار درهم. وهو ما يعني أن مداخل الخزينة خلال العام 2023، فاقت توقعات قانون المالية لسنة

2023، والذي كان يراهن على 293 مليار درهم. وأوضحت مديرية الخزينة العامة، أن المداخل الضريبية عرفت تحسنا بمعدل 5.4 في المائة بعدما استقرت في حدود 276 مليار درهم بدل 261 مليار درهم المسجلة خلال نفس الفترة من العام السابق، في المقابل عرفت المداخل غير الضريبية عند متم دجنبر الأخير ارتفاعا حادا بمعدل 42 في المائة إذ بلغت 63.3 مليار درهم مقابل 44.8 مليار درهم قبل عام، أي زائد 18.5 ملايير درهم.

في غضون ذلك، سجلت مداخل الضرائب المباشرة نموا قويا بمعدل 5.4 في المائة، فيما تحسنت مداخل الضرائب غير المباشرة بمعدل 3.6 في المائة، وبسبب انتعاش المبادلات الخارجية، تحسنت مداخل الرسوم الجمركية بدورها لتسجل نموا بمعدل 12.8 في المائة.



مليار درهم بينما ارتفعت مداخل الرسم الداخلي على استهلاك التبغ المصنع بمعدل 8.4 في المائة مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي،

السياق، سجلت مداخل الرسم الداخلي على استهلاك منتجات الطاقة ارتفاعا طفيفا بمعدل 1.9 في المائة، وجنت منها الخزينة حوالي 16.2

نهاية دجنبر 2023 نحو 33 مليار درهم مقابل 31 مليار درهم المسجلة في نهاية دجنبر 2022، بنسبة نمو قدرها 5.1 في المائة، وفي نفس

53 مليار درهم بدل 54.5 مليار درهم المسجلة في نهاية دجنبر من العام الماضي.

في ذات السياق، سجلت مداخل الضريبة على الشركات، خلال السنة الماضية انتعاشا ب 14.8 في المئة، حيث استقرت عند 63.6 مليار درهم، بدل 61.3 مليار درهم المسجلة خلال نفس التاريخ من العام الماضي وقد فاقت مداخلها بالتالي توقعات قانون المالية 2023 الذي كان يراهن على 61 مليار درهم.

أما الضريبة على الدخل فقد زادت مداخلها هي الأخرى بواقع 5.9 في المائة محققة 51 مليار درهم من الجبايات بدل 48 مليار درهم المسجلة في العام السابق، علما أن قانون المالية 2023 كان يراهن فقط على البقاء في مستوى 48 مليار درهم. وبلغ صافي الإيرادات الناتجة عن الرسوم الداخلية عن الاستهلاك في

عماد عادل

كشفت بيانات أصدرتها مديرية الخزينة العامة، أن الضريبة على القيمة المضافة، جلبت للخزينة عند متم العام الماضي، ما لا يقل عن 88.2 مليار درهم، عوض 85.6 مليار درهم المسجلة في نفس الفترة من العام الماضي، بل إن هذا المبلغ فاق توقعات قانون المالية 2023، الذي كان يعول على 87 مليار درهم. ويعزى هذا الارتفاع إلى موجة الزيادة في الأسعار خصوصا عند الاستيراد. ويتقسم المبلغ المحصل بين الضريبة الداخلية على القيمة المضافة والتي فقت مداخلها ب 14.2 في المائة مقارنة مع مستواها من العام الماضي، حيث بلغت مداخلها 35.6 مليار درهم، والضريبة على القيمة المضافة المفروضة على الاستيراد، والتي استقرت في حدود

توقيع برتوكول بين المغرب وغينيا يهم تدبير وتسيير المجمع

الديني محمد السادس بكوناكري



ذات الصلة بتكوين الأئمة، وبتنظيم لقاءات دينية وثقافية. يشار إلى أن هذه المؤسسة الدينية تمتد على مساحة هكتار واحد، وتضم قاعة للصلاة تتسع لأزيد من 3000 مصل ومصلي وقاعة للمحاضرات، ومكتبة، ومدرسة قرآنية، ومركزا تجاريا وفضاءات خضراء وجناحا إداريا. واتفق الطرفان أيضا على الحاجة للماسة إلى تعزيز التعاون الديني، الروحي والثقافي بين البلدين، خدمة للإسلام والمسلمين، والتنمية واستقرار المجتمع الغيني.

الملك بجمهورية غينيا عصام طيب. ويهدف هذا الاتفاق، الذي يعكس متانة العلاقات الثقافية، الروحية والتاريخية بين البلدين، إلى جعل جمهورية غينيا تستفيد من التجربة والخبرة المغربية في مجال تكوين الأئمة وتهئية وتدبير المساجد.

ويروم المجمع الديني محمد السادس بكوناكري نشر القيم الدينية المتعلقة بالتسامح والتضامن والحوار، على أساس الثوابت الدينية المشتركة بين البلدين، علاوة على تبادل الخبرات،

جرى الخميس بكوناكري، التوقيع على برتوكول بين المملكة المغربية وجمهورية غينيا يهم تدبير وتسيير المجمع الديني محمد السادس في كوناكري، الذي أعطى انطلاقة أشغاله، أمير المؤمنين، جلالة الملك محمد السادس في 24 فبراير 2017. وقع هذا البروتوكول، عن الجانب المغربي، الأمين العام لمؤسسة محمد السادس للعلماء الأفارقة، محمد رفقي، وعن الجانب الغيني، الوزير الأمين العام للشؤون الدينية، الحاج كارامو دياوارا، بحضور سفير جلالة

الكاتب عبد القادر الشاوي يتوج بجائزة

ابن رشد للتعایش الثقافي



من نشاطهم الفكري والإبداعي لتتمين مساهمة الكتابة في الانفتاح على مختلف ثقافات العالم. وتعمل جمعية الصداقة الأندلسية-المغربية «مئتي ابن رشد»، التي تضم حتى الآن أكثر من 200 عضو على ضفتي مضيق جبل طارق، من أجل تعزيز المعرفة المتبادلة بين الشعبين، من خلال أنشطة مختلفة.

توج الكاتب والشاعر المغربي عبد القادر الشاوي إلى جانب مدير معهد ثيربانتس لويس غارسيا مونتيرو، بجائزة ابن رشد للتوافق والتعايش الثقافي، تقديرا لجهودهما في مجال تعزيز التعايش والحوار بين الثقافات.

وتنقسم الجائزة، التي أطلقتها مؤخرا جمعية الصداقة الأندلسية-المغربية «مئتي ابن رشد»، إلى فئتين: الأولى تكافئ المساهمات المهمة من الفاعلين المؤسستين والأفراد الإسبان، في حين تهم الثانية المساهمات التي تقدمها المؤسسات أو الأفراد المغربية.

وسيتم تسليم الجائزة إلى عبد القادر الشاوي ومدير معهد ثيربانتس لويس غارسيا مونتيرو، خلال حفل رسمي سينظم نهاية شهر ماي بإسبانيا، حسب ما أوردته الجمعية في بلاغ صحفي.

ويهدف هذا التكريم إلى «إبراز وتشجيع وتقدير المساهمات القيمة للجهات الفاعلة المؤسسية أو الأفراد في النهوض بالتفاهم والمعرفة المتبادلة والتعايش، وكذلك في تعزيز الحوار والدفاع عن قيم الحرية وحقوق الإنسان والسلام والتسامح والعدالة وحماية البيئة في كل من المغرب وإسبانيا».

ويتوفر معهد ثيربانتيس في المغرب على إحدى أكبر شبكاته على مستوى العالم، حيث تضم 6 مراكز منتشرة على عدة جهات بالمملكة (الرباط، مراكش، الدار البيضاء، طنجة، تطوان وفاس). ويعتبر الكاتب والصحفي والدبلوماسي السابق عبد القادر الشاوي، من الكتاب الذين خصصوا جانبا كبيرا

انتفاضة الفلاحين الأوروبيين .. قد تفلت فون دير لاين من المعركة لكنها لن تتجنب الحرب!

الاستشاري العلمي الأوروبي المعني بتغير المناخ، لموقع «بوليتيكو»، إنه: «ستكون هناك حاجة إلى إجراءات سياسية إضافية للوصول إلى تخفيض الانبعاثات التي أوصى بها المجلس بنسبة 90% إلى 95% بحلول عام 2040». يصعب أيضا تقييم الأثر الذي أجرتة المفوضية لرؤية 2040، من ضرورة أن الانبعاثات الزراعية يجب أن تنخفض بنسبة 30%. وهو رقم تكرر في مسودات سابقة للإعلان السياسي اطلعت عليها «بوليتيكو» ولكن تمت إزالتها من النص المنشور. أما بالنسبة لما يعنيه ذلك بالنسبة للمزارعين، فإن تقرير المجلس الاستشاري يشير إلى أنه «سينعجن على الاتحاد الأوروبي معالجة كل من العرض والطلب، خاصة عندما يتعلق الأمر بالمنتجات الحيوانية مثل اللحوم ومنتجات الألبان». تفيد بعض السيناريوهات التي حللها المجلس، أن «الطلب على الماشية سينخفض بنسبة تصل إلى 50% مع تحول الأوروبيين إلى الأنظمة الغذائية النباتية». إن تناول كميات أقل من اللحوم أمر أساسي، كون التعديلات التكنولوجية على الإنتاج الزراعي وحدها ليست كافية لتحقيق صافي انبعاثات صفرية بحلول عام 2050 في أوروبا»، يضيف المجلس، وكما أقر هوكسترا بأن «الزراعة يجب أن تساهم بشكل أكبر لتحقيق هدف الكتلة لعام 2030». قائلا: «نحن بحاجة إلى مزيد من التقدم الجوهري في خفض الانبعاثات في الزراعة»، وقبل أن ينتفض المزارعون الأوروبيون في وجه هذه القرارات.

ومن إرثها. بعد أشهر من تحليل البيانات، أوصى محللو المفوضية بأن نسبة 90% مقارنة بنسبة 33% ما بين 1990 و 2022، والذي كان هدفا فعلا من حيث التكلفة وقابلا للتحقيق، غير أن أكبر مسؤولية في السلطة التنفيذية للاتحاد الأوروبي، تعتقد أن هذه السياسة لا يمكن الدفاع عنها.

من المتوقع أن تعلن «فون دير لاين» في الأسبوعين المقبلين، أنها ستترشح لولاية ثانية على رأس المفوضية، ومع ذلك، أيا كان من سيتولى المنصب بعد الانتخابات، فسيتمتع عليه أن يتصارع مع حقيقة مفادها أن «تحقيق أهداف المناخ في الاتحاد الأوروبي أمر شبه مستحيل دون معالجة تلوث الزراعي، الذي ظل مستواه يتصاعد في السنوات الأخيرة، ولكونه مسؤولا عن 14% من انبعاثات الغازات الدفيئة، ولأنه كذلك من أكبر مصادر انبعاثات غاز الميثان في الاتحاد الأوروبي، وهو ثاني أكبر محرك لتغير المناخ بعد ثاني أكسيد الكربون».

إن عدم لمس الانبعاثات الزراعية، سيحول العباء إلى قطاعات أخرى مثل «النقل» و«التدفئة»، والتي سيتعين عليها تسريع اعتمادها لتدابير الكفاءة والانتقال إلى وقود أنظف بشكل كبير، كما حذر «سيمون تاجليابيترا» أخصائي سياسة المناخ في مركز أبحاث «بروجل». تتوقع المفوضية أيضا، أن يصل إجمالي الاستثمارات عبر أنظمة الطاقة والنقل إلى 1.5 تريليون يورو سنويا ما بين 2030 - 2040.

ذكر الاقتصادي الألماني «أوتمار إيديهوفر»، الذي يرأس المجلس

حول إمكانية قيام المفوضية بفرض خفض «الميثان» و«أكاسيد النيتروجين» بنسبة 30%، والتي كانت في مسودات سابقة لاقتراح المفوضية لرؤية سنة 2040، بحلول الوقت الذي صدرت فيه يوم الثلاثاء. وبالمثل، كانت الرسائل



المتعلقة بتغيير السلوك المناخي - ربما بما في ذلك تناول كميات أقل من اللحوم أو منتجات الألبان - وخفض الدعم للوقود الأحفوري الذي هو أساس المزارعين في إنتاج محصولهم. يلاحظ أيضا، إدراج لغة أكثر ليونة حول ضرورة الزراعة للأمن الغذائي في أوروبا والمساهمات الإيجابية التي يمكن أن تقدمها.

إن إنهاء تلوث الاحترار المناخي في الاتحاد الأوروبي، هو جزء حاسم في مسيرة رئيسة المفوضية

واليمينيين الرجعيين، الذين يغازلون قلوب هؤلاء الناخبين الريفيين الساخطين، أو كما سال «اندرس فيستسن» عضو البرلمان الأوروبي الدنماركي والناخب لمجموعة الهوية الديمقراطية اليمينية المتطرفة:

لكبح استخدام المبيدات، وهو إجراء أغضب المزارعين وصوت البرلمان ضد.

والملاحظ، أن رئيسة المفوضية الأوروبية «أورسولا فون دير لاين»، تعيش تحت ضغط هائل من عائلتها

في الانتخابات الأوروبية المقبلة بمنح الكوكب، في صدام مدوي. أوضحت تفاصيل الخطأ، التي كان مفوض المناخ في الاتحاد الأوروبي «ووب هوكسترا» هناك لإقارها، أن المزارعين - مثل أي جزء آخر من الاقتصاد الأوروبي - سيتوجهون، لاحالة وفي نهاية المطاف، صوب خفض انبعاثاتهم.

وحتى عندما قدم توصية كاملة ومدعومة علميا لهدف الاتحاد الأوروبي، أصر هوكسترا على أن هذه كانت «جرد بداية للمحادثة»، وذكر للبرلمان الأوروبي: «اسمحوا لي أن أشدد على كلمة «الحوار»، مضيفا (بشيء من الارتياح): «إن قرار التوصل إلى اقتراح تشريعي سيكون بيد المفوضية المقبلة..». يرى «باس إيكهوت»، المرشح الانتخابي الرئيسي لحزب الخضر الأوروبي، وهو يوبج هوكسترا خلال جلسة البرلمان يوم الثلاثاء: «لقد منعت كل شيء عن الزراعة»، مضيفا «ما تصبون إليه لن يجعل المشكلة تختفي».

شجار ما بعد الانتخابات؟

يعني كل ما سبق، أن المشكلة تنتقل من رئيسة المفوضية الأوروبية «أورسولا فون دير لاين» إلى خليفتها، التي تميل على نطاق واسع إلى أن تكون «أورسولا فون دير لاين» نفسها، التي لم تفصح عن الطريق الجديد الرئيسي للمضي قدما في مهمتها لجعل أوروبا أول قارة محايدة للكربون. وبدلا من ذلك، كانت هناك (في البرلمان الأوروبي) تعلن أنها ستسحب جهود الاتحاد الأوروبي

ت:المقدمي المهدي

تسعى أعلى رئيسة سلطة تنفيذية في الاتحاد الأوروبي، في خضم موجة الإضرابات والغضب التي مارسها الفلاحون الأوروبيون، إلى عدم تقديم تنازلات في المعركة المناخية حول الزراعة، قد تكون صعبة الحل بالنسبة للرئيس القادم والذي قد يكون هي. قالت المفوضية الأوروبية يوم الثلاثاء، إن أوروبا يجب أن تشرع في عملية تنظيف شامل (قد تستمر لمدة 16 عاما) للتخلص من جل آثار تلوث الغازات الدفيئة تقريبا، وهذا قبل أن تبدأ الانتخابات في المفوضية الأوروبية لاختيار رئيس جديد، وزامنا مع موجة غضب الفلاحين التي أدت إلى إغلاق الجسرات والسماد المحترق الطرق السريعة من «سالونيك» إلى «تولوز»، وهذا بعد أن أيدت السلطة التنفيذية للاتحاد الأوروبي رؤية جديدة جريئة لخفض 90% من انبعاثات الغازات الدفيئة بحلول عام 2040.

ومع ذلك، يلاحظ غياب وصف لكيفية مساهمة الزراعة في هذه الرؤية، التي تمثل سبع (1/7) تلوث الغازات الدفيئة في الاتحاد الأوروبي. يناسب هذا النمط، مسؤولي الاتحاد الأوروبي - في الأيام الأخيرة - والمتميز بالتنازل والتقليل من شأن المزارعين، وكما - يلاحظ أيضا - تراجع الاتحاد الأوروبي أو إلغاءه العديد من القواعد البيئية الرئيسية ردا على الاحتجاجات، بينما تبني، بشكل ملحوظ لهجة صديقة للمزارعين في رسائله.

في قاعة البرلمان الأوروبي، يوم الثلاثاء، اصطلحت سياسات الفلاحين



وجه من الجهة

كمال عبد اللطيف، الكاتب
والباحث الذي شيد
مشروعه الفكري والبحثي
على مدى أربعة عقود

■ عبد الحق الريحاني

وجه من الجهة اليوم، شخصية مغربية اشتغلت على الفكر والمعرفة لأزيد من أربعة عقود، إنه الكاتب والباحث والأكاديمي كمال عبد اللطيف.

كمال عبد اللطيف، أستاذ الفلسفة السياسية والفكر العربي المعاصر بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة محمد الخامس بالرباط، محاضر في العديد من الجامعات ومؤسسات البحث داخل المغرب وخارجه، خبير في بعض الجامعات ومؤسسات البحث العلمي العربية والدولية.

لقد صدر أول كتاب للمفكر كمال عبد اللطيف، سنة 1982، بعنوان «سلامة موسى وإشكالية النهضة»، إلى واحد من آخر كتبه الصادرة له في 2022، بعنوان «عيون الموناليزا».

محاضر في العديد من الجامعات ومؤسسات البحث داخل المغرب وخارجه، عضو مؤسس للجمعية الفلسفية العربية 1983، عضو اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم 2003، خبير في بعض الجامعات ومؤسسات البحث العلمي العربية والدولية.

يساهم الأستاذ كمال عبد اللطيف في الكتابة والبحث والتدريس الجامعي منذ السبعينيات، وله مجموعة من المؤلفات في الفكر السياسي العربي، ويغنى بتطور وانتقال المفاهيم داخل حقول وشبكات المعرفة المختلفة. أما أبرز مؤلفاته الأخيرة فهي : مجتمع المواطنة ودولة المؤسسات، في صعوبات التحديث السياسي العربي، الإصلاح السياسي في المغرب، الغرب، التحديث الممكن، التحديث الصعب، 2011، أسئلة الحداثة في الفكر العربي، من إدراك الفارق إلى وعي الذات 2009، العرب في مواجهة حرب الصور 2008، أسئلة النهضة العربية، التاريخ، الحداثة، التواصل 2003

ولإيزال المفكر عبد اللطيف، يواصل مشروعه الفكري والبحثي بكل حيوية وجراة، متابعاً ، التحولات الجارية في الراهن العربي والدولي، وهو جانب تبرزه كذلك مقالاته الفكرية المتناثرة العديدة، في المنابر المحلية والعربية.

وامام تعدد مؤلفات عبد اللطيف، وتواتر إصدارها في المغرب وخارجه، وخصوصاً بدور النشر البربروتية، فقد يصبح من الصعوبة، أن نلم بها كلها، في تعدد قضاياها، وفي تنوع أسئلتها وتعدد طروحاتها وموضوعاتها النظرية والتاريخية المعقدة، وتعدد نتائجها وخلاصاتها، أمام عددها الذي يفوق اليوم عشرين إصداراً، بمثل صعوبة أن نلم بمجموع إنتاجه الفكري والفلسفي، بما يعالجه من إشكالات ومسائل راهنة، في تعدها وتنوعها...

وتتقاطع في اهتمامات عبد اللطيف وانشغالاته الفكرية والفلسفية، وعلى مدى أربعة عقود، مجالات معرفية عديدة، تمتد من الفلسفة اليونانية مروراً بالأنثروبولوجيا الثقافية فالفلسفة السياسية الحديثة... لقد تمكن كمال عبد اللطيف، في زمن قياسي، من أن يحفر لنفسه، بفضل ما يملكه من كفاءة ودرابة فكرية وجراة وروح نقدية، مكانة خاصة ومرموقة في الأوساط الفكرية العربية...

عمدة الرباط وسياسة الهروب إلى الأمام

■ عبد المجيد النيسي

الهروب إلى الأمام» تكتيك» أصبحت تنهجه عمدة مدينة الرباط أسماء غلالو لتفادي مواجهة المعارضة، خاصة وأنها أصبحت من دون قوة عديدة، قادرة على الدفاع عن قراراتها داخل المجلس بعد الانقلاب عليها من طرف رفاقها في حزب الأحرار، والذين انضموا إلى المعارضة.

وهكذا اجتمع مجلس مدينة الرباط في دورة فبراير العادية، التي انعقدت في جو مشحون، بعد أن فضلت العمدة السفر خارج المغرب للمشاركة في مؤتمر دولي بمدينة نواكشوط بدولة موريتانيا، وتعد هذه المرة الثانية التي تغيب فيها أسماء غلالو عن دورات مجلس جماعة الرباط، حيث كانت الأولى خلال دورة أكتوبر.

وأرجعت المعارضة داخل مجلس جماعة الرباط، سبب غياب العمدة عن الدورات لتجنب الخوض في مناقشة ملف التدبير المخوف المتعلق بالإنارة العمومية.

يضاف إلى ذلك، أن غلالو تعرف جيداً أن جدول الأعمال تضمن قطعا نخص المقاطعات ومنها اتفاقيات الشراكة بين المجلس ومجالس المقاطعات، وشركة الرباط للتنشيط والتنمية. وعرفت نقطة دعم مجلس جماعة الرباط ملف تنظيم المغرب لمنتدى 2030، نقاشاً مسطرباً حاداً بخصوص النظام الداخلي للمجلس، قبل المصادقة على نقطة دعم المجلس ملف تنظيم المغرب لمنتدى 2030، بالأغلبية المطلقة مع امتناع ثلاثة مستشارين من فدرالية التصار عن التصويت.

وفي ديسمبر خطير، كان مستشار من المعارضة طالب بحل مجلس جماعة الرباط بدعوى الشلل الذي تعرفه كل مصالح المجلس باستثناء تدبير المكتب الصحي والمقابر.



أكاديمية المملكة المغربية: العلوم الإنسانية رهانات وآفاق



■ محمد طمطم

بقاعة التدفئة في موضوع:«سياسة البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية « سيرها: حميد بوعبيد، مدير البحث العلمي والابتكار بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، والمقران فاطمة ايت موس، ويونس الوكيل، بينما استمر المتناظرون في تقديم عروض حسب البرنامج التالي: «مقاربات الزمن التاريخي: من بروديل إلى عصر الأنثروبوسين:عبد الأحد السبتي، عضو أكاديمية المملكة المغربية، وساري حنفي، أستاذ علم الاجتماع في الجامعة الأمريكية ببيروت لبنان، في موضوع (غياب)تفاعل علوم الشرع مع العلوم الاجتماعية: تحليل مضمون مناهج الشريعة والدراسات الإسلامية في المملكة المغربية، تلتها مداخلة في موضوع «العصر المحوري وفائدته للفهم الإنساني» لعبد الحفياني الأنصاري، عضو أكاديمية المملكة المغربية، ثم بيتر فانز، أستاذ في المعهد الكتلوني للبحوث والدراسات المتقدمة بأمانيما بمداخلة في موضوع «الموارد الفيزيائية الحيوية والتحويلات الاجتماعية: العلوم الإنسانية والاجتماعية في عصر الأنثروبوسين ».

وفي جلسة الورشات المسائية نوقش في الورشة الثالثة:«المواضيع والتحديات الجديدة التي تواجهها العلوم الإنسانية والاجتماعية: الإنسانية الرقمية،علوم الأعصاب، الذكاء الاصطناعي...»، ثم تقريرها من طرف رحمة بوقرية والمقررين محمد صهود ومحمد زوين، وارتبطت الورشة الرابعة التي التأمت بقاعة التدفئة بأخلاقية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، وكانت من تسبير على بن مخلوف والمقررين فؤاد بن أحمد و محمد الشيخ، أما الورشة الخامسة بالقاعة الكبرى فكانت في موضوع «العلوم الإنسانية في التعليم المدرسي والجامعي « وسيرها حسن رشيق، والمقران محمد حبيدة ولطفي بوشنتوف.

عرفت أروقة القاعة الكبرى بمقر أكاديمية المملكة المغربية أشغال مناظرة وطنية، خلال يومي 7 و 8 فبراير2024، في موضوع «العلوم الإنسانية والاجتماعية رهانات وآفاق»، وذلك لتشخيص ودراسة واقع حال العلوم الإنسانية والاجتماعية تحليلًا وبحثًا وإنتاجًا، من خلال ما تعرفه المملكة من تحولات عميقة في مختلف بنياتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، وسعى المتناظرون في جلساتهم العلمية إلى الوقوف على حال واقع العلوم وما تعرفه من تطور وفق أسئلة جديدة، بحثًا وتحديًا، وبطرق فكرية وعلمية، بغية تحقيق تفاعل يواكب المستجدات النظرية الحديثة في سياق عالم متفتح ومعولم...

استهلّت الجلسة الأولى، التي قام بتسييرها نور الدين افاية، بالكلمة الافتتاحية لعبد الجليل الجمري، أمين السر الدائم لأكاديمية المملكة، تلتها مداخلة رحمة بوقرية، عضو أكاديمية المملكة المغربية، حول سؤال:«هل العلوم الاجتماعية في أزمة؟» ثم مداخلة ثانية لميشيل وفيغوركا، مدير الدراسات في معهد الدراسات العليا للعلوم الاجتماعية بفرنسا، أعقبها مداخلة علي بن مخلوف في موضوع: «أخلاقيات البحث والفضائل المعرفية ».

وفي الجلسة المسائية جرى تنظيم ورشات بقاعة الصحراء همت الأولى موضوع: «العلوم الإنسانية والاجتماعية بالمغرب: التاثير والإنتاج العلمي والجماعات العلمية والمعلومات وتداول الإنتاج، الإصارات والنشر والتوزيع « من تسبير محمد الصغير جنجر، والمقررين: سعيد الأنصاري وعبد الرحيم العطري، والورشة الثانية

من العاصمة

الفساد الزبالة

■ محمد الطالبي

شكل زلزال بوزنيقة القضائي، بعد اعتقال الرئيس الذي حكم الجماعة بالحديد والنار لأزيد من عشرين سنة ويكاد يطيح بصاحب شركة لتجميع وتدبير النفايات وحتى تسبير أعرق الفرق المغربية ولو لدة وجيزة، رجة قوية ستجر آخرين، لكنه أظهر أن المال العام غير محمي وغير محصن من الفاسدين والمفسدين، وأن ضعاف النفوس يستطيعون الوصول إليه والعبث به كما يشاؤون، ويؤكد أن ترسانتنا القانونية قابلة للاختراق، ومؤسساتنا الإدارية والمالية والمحاسبانية بها خلل أو اختلالات تتطلب الوقوف عليها ودراستها والقضاء عليها، واتخاذ كل الخطوات القمينة بحماية هذه المؤسسات من مثل هذه الاختراقات والاختلالات الخطيرة...

هي إجراءات وتدابير يمكن تطويرها إذا حضر حسن النية والمواطنة وأساسا المساطر القانونية التي تضمن الشفافية ووضوح التدابير ونهئئ الظروف كل الظروف لمؤسسة القضاء والأمن ومؤسسات الحكامة كي تلعب دورها كاملا ودون معقبات مادية أو معنوية ليكون شعار الجميع الانتصار للقانون وللصلحة العامة.

اختلاس أموال «الزبالة» ببوزنيقة الحزبية، والتي تحولت إلى مرتع للبناء العشوائي و«الرشوائي» بحر وبردا وداخل جميع مفاصلها، يؤكد مرة أخرى الحاجة إلى بناء مواطن مؤمن بقيم كونية كحقوق الناس واحترام المؤسسات، ولن يتأتى ذلك إلا بالتعليم الجيد والتربية وسط بيئة سليمة وحقوق اقتصادية ومادية واجتماعية، الدولة الاجتماعية أولا وأخيرا، وحق الجميع في الولوج إلى كل الخدمات المتاحة دون تمييز .

وخلاصة قصة بوزنيقة، والتي سبق لوزارة الداخلية أن نبهت إليها، أن هناك شبهات كبيرة في صفقات تجميع الأزيلال من المدينة بآمنشة صاروخية، أي نعم، ثمن نقل الكيلو يقارب ثمن العديد من الخضر والفواكه، جماعتنا الموقرة حولت الأزيلال إلى تجارة ملفوفة بالغش، فحتمى محاولات الشاحنات تدمج مع الأحجار والتراب لأجل أن ترن أكثر وأكثر، وأن يقسم المعينون الغنيمة من عائدات «الزبالة».

أتعنى أن تظال التحقيقات كل نفايات ومزابل البلد لأن رائحة كريهة ومزكمة للأذون تتبعث منها، غير رائحة «الزبل»، إنها رائحة الخبث واللصوصية، ومعلوم أن هناك مزابل أخرى إذا قارناها بـ«زبالة» بوزنيقة فسنجد هذه الأخيرة صغيرة جدا أمامها !

هيئة المحامين بالرباط تنظم اللقاء التواصلي الأول للنقيب ومجلس الهيئة

■ م. الطالبي – التازي أنوار

نظمت هيئة المحامين بالرباط اللقاء التواصلي الأول للنقيب ومجلس الهيئة يوم الخميس 8 فبراير 2024، تحت شعار «المحاماة: أخلاق، مسؤولية، حصانة واستقلالية» بالمركب الثقافي والرياضي للهيئة. وعرف هذا اللقاء، حضور قيومي المهنة والنقيب السابغون، والمحامين والمحاميات المنتمين للهيئة، في جو بهيج ومسؤول وحضور نوعي متميز، وبحضور الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية إدريس لشكر.

وقال نقيب المحامين بهيئة الرباط عزيز رويج، «إنه لابد من إعادة التوجه لمهنة المحاماة ونحن في حاجة لتقديم وقيومي المهنة، والمساهمة باقتراحاتهم ومبادراتهم وتوجيهاتهم».

وأضاف النقيب رويج، في كلمته خلال هذا اللقاء المتميز، «سنسعى لتطوير المهنة والالتفاف حول المؤسسات المهنية للمحامين وحول قيم المحاماة ومبادئها».

وشدد نقيب هيئة المحامين بالرباط على أن شعار هذا اللقاء، له حمولة قوية وتقديم للمسؤولية والأخلاقية عن الحصانة، والاستقلالية أمر صادر عن قناعة وجدانية، وسمو رسالة المحاماة، كرقم أساسي في منظومة العدالة.

واعتبر المتحدث، أن مبدأ الاستقلالية هو الترام وأخلاق وبضمير وطني، ندفاعا عن المهنة بين واجب التخليق وبين ربط المسؤولية بالمحاسبة والدفاع عن حصانة المهنة حتى لا تنفد المحاماة سموها وقيمها. وأكد النقيب في كلمته، أن مبدأ التخليق، هو من



التي تقوم عليها المهنة هي مسؤولية الجميع، وبالتالي لابد من توفير الظروف وكل الشروط لإعادة إحياء هذه الأعراف والتقاليد داخل قاعة المحكمة، وختم النقيب عزيز الروبيج كلمته قائلا إن لقاء اليوم، يروم وضع خارطة طريق لعمل الهيئة، وذلك بغية الارتقاء المهنة وتطويرها.

وعرف هذا اللقاء، تفاعلات ومداخلات المحامين والمحاميات المنتمين للهيئة، مع ما قدمه النقيب عزيز الروبيج، وطرحه من أفكار ومبادرات في سبيل تطوير عمل الهيئة والارتقاء بمهنة المحاماة عامة.

وشدد الحضور على ضرورة مواصلة التعبئة وتضافر الجهود، بكل مسؤولية وأمل، لتطوير مهنة المحاماة وتحسينها وترسيخ المكتسبات لصالح المحامين والمحاميات الذين يعتبرون جزءا من المجتمع ومن أسرة العدالة والقضاء.

المحامين بعضهم البعض، وبالتالي لابد من قيم التضامن وترجمتها على الواقع، ونحن نتحمل مسؤولية الماضي والحاضر والمستقبل للأجيال من المحامين المتعربين اليوم».

وأوضح النقيب رويج، أنه لابد من الانفتاح على المحيط، باعتبارها مسألة ضرورية لا محيد عنها للترافع عن القضايا الشائكة ومصير المهنة، وحماية الحقوق والحريات وضمان الحق في الولوج إلى العدالة لتحقيق الأمن القضائي والقانوني ببلادنا. وشدد المتحدث، على أنه لضمان عدالة متوازنة، لابد من الإنصات والانفتاح والتوافق بين أسرة القضاء بكاملها.

وخلص إلى أنه من أولويات الهيئة اليوم هي زرع قيم المهنة والتكوين واستحضار معنى العدالة، فالمحاماة مهنة المجد والشرف وقلب العدالة، فالأعراف والتقاليد

أجل المصالحة مع المجتمع وفق ثقافة متجددة تقطع مع التصورات الخاطئة الموروثة، مشيرا إلى أن هناك تغيرات وتحولات كبيرة وعلى المحامين أن يكونوا داخل هذه الدينامية، والدفاع عن دولة الحق والقانون،

وتخليق الحياة العامة وتجفيف منابع الفساد. وأضاف النقيب رويج قائلا: لا أمن مهني ولا تقدم ولا مصداقية دون تخليق وربط المسؤولية بالمحاسبة مؤكدا أن واقع الهشاشة الذي يعيشه العديد من المحامين، يفرض تنزيل نظام التكافل ووضع آليات تنفيذه وإحاطته بكل الضمانات الضرورية لإنجاحه. ومضحا « أننا في حاجة إلى سجل اجتماعي داخل المهنة، وبشكل اختياري، يروم المراقبة والتتبع والتدخل بما يضمن كرامة المحامين».

وأشار، إلى «أننا ملزمون بمعرفة مستوى ما سيحدث داخل المهنة، ونكون فيها أكثر قربا ومعرفة

المعارضة تراسل عامل عمالة الرباط بخصوص صرف 10 ملايين درهم من قبل عمدة الرباط

■ ع. الريحاني

وجه أحد المستشارين المحسوبين على المعارضة بمجلس جماعة الرباط، رسالة إلى والي جهة الرباط-سلا-القنيطرة عامل عمالة الرباط، بشأن «الخروقات القانونية والمسطرية المتعددة المرتكبة من لدن أسماء أغاللو، رئيسة مجلس جماعة الرباط».

وأوضحت الرسالة أن رئيسة الجماعة صرفت مبلغ مليار سنتيم (10 ملايين درهم)، كمساهمة من جماعة الرباط في الصندوق الخاص بتدبير الآثار المترتبة عن الزلزال، في خرق سافر للقانون التنظيمي 113.14 المتعلق بالجماعات الترابية، وخارج جميع الضوابط القانونية الأخرى.

وأكدت الرسالة، أنه ليس ضد تقديم الدعم اللازم والكافي الموجه لإخواننا المتضررين من الزلزال الذي ضرب بلادنا في شهر شنتبر الماضي، بل هذا يعتبره أساسيا في سياق التآزر الوطني والتلاحم



الأزمة المائية في المغرب«الجزء الثاني»

الماء حين يشد المغاربة الرحال بحثا عن الحياة



تعددت أوجه وأشكال استباحة الماء في المدن والبروادي. وبين العناوين الكبرى لهذا التوجه التأسيس لفلاحة ليست ابنة بيئتها، بالاعتماد على حفر الآثاق والآبار بشكل عشوائي وعلى عمق جد كبير، لاستغلال ذلك المخزون الغني في «زراعات» لا يستفيد منها إلا المعنويون بها، ولملء المسابح، وسقي الملاعب الخاصة، ولاستثمارها في صناعات تطرح أكثر من علامة استفهام حول كلفتها قبل جدواها، سواء المتعلقة بالمجال «الغذائي» أو غيرها، في الوقت الذي كانت فئات تتكبد المشاق وتقطع الكيلومترات بحثا عن ماء للشرب، لها ولماشيتها، وللحياة بشكل عام!

مشاق، سيتبين على أن رفعتها ستتسع وبن حذتها سترداد بمرور الأيام، بسبب الاستنزاف المتواصل الذي أدى إلى شح مائي، بات يتطلب اتخاذ تدابير جد مستعجلة لتدارك تاخير كان من الممكن هو الآخر تفاديه، من خلال التوجه السريع بشكل أكبر نحو حلول أخرى تتمثل في معالجة واسعة للمياه العادمة، وفي تحلية ماء البحر، وفي اعتماد تقنيات أخرى متطورة للحصول على الماء. حلول إلى جانب الطريق السيار المائي الذي كان خطوة مهمة لتفادي العطش في مدن كالدار البيضاء نموذجاً، كان من الممكن أن تغذيها عن وضعية التقشف التي أعلنت عنها مصالح الإدارة الترابية ودعت، تحت طائلة الجزاءات، إلى تبنيها واعتمادها، علما أن من بينها إجراءات لها العديد من التبعات، وتحتاج إلى إعادة النظر والعقلنة، حتى يتم توجيه جهود الحفاظ على الماء نحو هدفها الصحيح ولا تظل طريقها؟

إن الحفاظ على الماء وتوفير كل السبل الممكنة والمتاحة للرفع من مخزونه، وهو الذي سنت التشريعات لأجل حمايته وعدم المساس به، يعتبر من بين الأولويات الأساسية من أجل استمرار العيش وتحقيق سيادة مائية، تضمن الاكتفاء وتفاذي كل عجز وخصاص، وتحول دون السقوط في العطش بمختلف صوره وأبعاده، وهو ما يتطلب اليوم وأكثر من وقت مضى، وفي ظل هذه الأزمة غير المسبوقة؛ قياسا على ما سبق وبناء على عدد سكان المغرب؛ تعبئة مجتمعية لكي يتعامل الكل، أفرادا ومؤسسات، مع الماء كثروة وطنية يجب حمايتها والحفاظ عليها والوقوف في وجه كل أشكال الهدر التي قد يتعرض لها، مهما كانت صيغها، لأن الأمر يتعلق بأمن مائي لايجب المساس به.

أعد الملف: وحيد مبارك

عام الرمادة . . السياسة الحكومية وراء اصفرار وجه «المغرب الأخضر»

تجنب وضع الرمال المزالة من المصب في مكان قريب من هذا الأخير حتى لا تعود إليه بسهولة بعد فترة وجيزة.

ندرة الماء والتأثير على ثمن أضحية عيد الأضحى

كشف فلاحون من إقليمي سطات وبرشيد لجريدة الاتحاد الاشتراكي، أن ندرة المياه وشح التساقطات المطرية وغياب الكلا، كلها عوامل لها تأثيرات سلبية على الحياة اليومية بشكل عام، إذ أدى ذلك إلى ارتفاع أثمانه التبن، حيث وصلت «البالة» إلى 60 درهم إلى 65 درهم في الأسواق، في حين تباع مباشرة من طرف الفلاح ب 40 درهم إلى 45 درهم. هذا الوضع الذي وصفه محدثونا بالكارثي، سينعكس سلبا على أثمان «الحولي»، نظرا للتكلفة المادية التي تتطلبها عملية تسمين الأكباش من أجل بيعها في عيد الأضحى.

ووفق من تحدثت إليهم جريدة الاتحاد الاشتراكي، فإن أثمان الخروف ارتفعت بشكل صاروخي، حيث وصل ثمن الخروف الآن ما بين 3000 درهم و 3500 درهم، في حين سيطلب الأمر إلى توفير العلف في انتظار عيد الأضحى، مما يؤثر على أن متوسط ثمن الأضحية سيعرف ارتفاعا كبيرا.

ووفق عدد من الفلاحين، فإنه رغم هذه الوضعية الكارثية بسبب ندرة الماء، فقد زاد من تفاقم الوضع، المضاربات المسجلة في سوق الأعلاف المدعمة، فيجماعة اخميسات الشاوية إقليم سطات، يشتكي الفلاحون من استفحال هذه الظاهرة، حيث احتكر المضاربون هذه المادة المدعمة «سيكالم» على سبيل المثال، وكان من المفروض أن يشتري الفلاح القنطار الواحد ب 250 درهم على أساس أن الحكومة تدعم هذه المادة ب250 درهما أخرى، لكن المضاربين سيطروا على السوق هناك، وبييعونها ب300 درهم للقنطار الواحد، الشيء الذي جعل الأصوات المحتجة ترتفع دون أن تتدخل السلطات للضرب بيد من حديد على هؤلاء المتلاعبين .

المجتمع المدني شهدادات تؤكد أن من بين العوامل التي ساهمت في الوضع الكارثي لمصب نهر أم الربيع تشييد سد المسيرة، ثم بعده سد سيدي الضاوي، مضافا أنه بالموافاة مع بدء تشييد الجرف الأصفر، تم أخذ الحصى والصخور التي كانت تشكل حاجزا أمام الرمال، وهو ما سمح لتلّيار البحري بجر الرمال للمصب، علاوة على وجود فلاحين كبارا انجزوا سدودا خاصة لسقي هكتارات الأراضي من نهر أم الربيع بازموور.

وأوضح التقرير أن شهدادات المجتمع المدني أشارت إلى أن ما وصل إليه واد أم الربيع حاليا ليس وليد الصدفة، وإنما تضافرت مجموعة من العوامل أدت إلى انعدام الحياة فيه، بعد تحويله إلى بركة أسنة ملوثة بالنفايات ومياه الصرف الصحي، مضافا أن ذلك نتج عنه نفوق الأسماك، وانبعاث الروائح الكريهة، ومعااناة أصحاب مراكب الصيد، مضافا أن أعضاء المهمة الاستطلاعية عاينوا حالة الاختناق والانسداد الكامل للمصب.

وأفاد التقرير أن المجتمع المدني اشتكى من جرف الرمال ونهبها والذي خلف شواطئ عارية تتكون من الصخور فقط، ناقلا عنه توثيقه عبر السلطة المحلية ومفوض قضائي وخبير لقيام شركة، ذكرها التقرير بالإسم، بسرقة الرمال عن طريق جر الرمال النقية من الغابة إلى النهر ثم جرفها ثانية وبيعها باسم شركة مغايرة، موضحا أنه كان بالإمكان استثمار الرمال المستنزفة على مدار أكثر من 18 سنة في إنجاز مشاريع تعود بالفائدة على المنطقة. وأوصت المهمة الاستطلاعية بالخروج من دائرة الحلول المؤقتة والانتقال مباشرة إلى الحل الجذري لمشكل مصب نهر أم الربيع، المتمثل في تنزيل مشروع مندمج لتهيئة المصب ووضفتي الواد بناء على اتفاقية شراكة تساهم فيها وزارة التجهيز والماء وجميع القطاعات الوزارية المعنية، إلى جانب الجماعات الترابية، وباقي المؤسسات الفاعلة ومنها المكتب الشريف للفوسفات، وهو ما سيساهم في جلب الاستثمارات وتنمية المنطقة. ودعت المهمة الاستطلاعية إلى إحداث وكالة خاصة بتهيئة مصب ووضفتي واد أم الربيع، على غرار واد أبي رقراق أو تكوين لجنة خاصة للتتبع والإشراف، مشددة في حال تعذر الأمر أن تقوم بقيادة المشروع وزارة التجهيز والماء أو وزارة الداخلية أو جهة الدار البيضاء – سطات حالة الاختناق والانسداد الكامل للمصب بسبب الرمال المتراكمة –

الدوار الذي يقطن به، يعيش مأساة حقيقية، أمام ندرة الماء، ورغم أن هذا الدوار يبقى محظوظا مقارنة مع دواوير أخرى، بحكم أنه تم ربط المنازل هناك بالماء الصالح للشرب، وهو ما يتم استعماله للاستهلاك الذاتي وللماشية أيضا، لكن في ظل التدابير والإجراءات التي قامت بها الحكومة، تم تخفيض مستوى منسوب الصبيب، بل يتم قطع الماء بشكل نهائي طيلة اليوم في بعض الأحيان، وهو ما يعرضهم والماشية والبهائم إلى العطش، ويتساءل هؤلاء، ما مدى علم الحكومة بالتداعيات التي تسببت فيها إجراءاتها العشوائية، في الوقت الذي كان عليها أن تتخذ الإجراءات العملية والصحيحة، لأنها تعرف جيدا، الجهات التي تستهلك الماء بشكل كبير وبدون حساب أو رقيب.

سدود في وضعية مزرية

وانخفضت حقينة سد المسيرة الذي شكل صمام أمان منذ تشييده بشكل مهول، إذ لم يتبق فيه إلا الأوحال، وذلك لعدة عوامل تنضاف إلى عامل قلة التساقطات المطرية. فقد أظهرت صورة حديثة عبر الأقمار الصناعية حجم الجفاف الشديد الذي ضرب هذا السد، الذي يعتبر ثاني أكبر سد بالمغرب في إقليم سطات، حيث وصلت حقينة السد بسبب الجفاف إلى 0.7 في المئة وهو يطرح سؤال تحدي إزالة الأوحال. وقد سبق للمجلس الأعلى للحسابات في إحدى تقاريره أن قدر الحجم الإجمالي للتوحد ب 2.24 مليار متر مكعب، وهو ما يمثل نحو 12.72 بالمائة من إجمالي سعة السدود المقدرة بنحو 17.6 مليار متر مكعب. ورغم أن عملية إزالة الأوحال تتطلب تكلفة مالية باهظة، قد تتجاوز ميزانية تشييد السد في بعض الأحيان، إلا أن الحكومة لم تهتم بهذا الموضوع.

وامتد الاستنهار أيضا إلى وادي أم الربيع، حيث حذر منذ سنة تقريبا، تقرير المهمة الاستطلاعية التي قامت بها المؤسسة التشريعية، إلى وجود اختلالات بفعل عوامل بشرية وأخرى طبيعية أوصلت مصب نهر أم الربيع إلى وضعيته. ووقف الأعضاء على حالة الاختناق والانسداد الكامل للمصب بسبب الرمال المتراكمة فيه، وانخفاض منسوب مياه النهر. ونقل التقرير عن فعاليات

جلال كندالي يعيش المغرب منذ سنوات على إيقاع قلة التساقطات المطرية، حيث توالى السنوات العجاف، التي تكاد تكون بشكل متواصل. ويرجع الخبراء الأمر إلى التغيرات المناخية التي يعيشها المغرب منذ أكثر من عشرين سنة خلت، الشيء الذي لم يؤثر على الفلاحة فقط، بل امتد إلى حقينة السدود، هذه الأخيرة التي اعتبرت نقطة قوة المملكة، بعدما اتخذت من بناء السدود منذ عهد الملك الراحل الحسن الثاني، سياسة لتوجهاتها. لكن هذه السياسة الخاصة بتشييد السدود، لم تحصن البلاد من ندرة الماء، حيث وصلت هذه السدود إلى وضع كارثي لم تشهده منذ ما يزيد عن 30 سنة من خلال انخفاض حقينتها، وزاد من هذا الوضع، ارتفاع معدل درجات الحرارة، التي وصلت إلى مستويات خطيرة في عز فصل الشتاء هذا العام، وبالضبط في فترة « الليالي» المعروفة عادة بانخفاض حد في درجة الحرارة، اضطر معه المواطنون إلى اللجوء إلى الشواطئ كاننا في عز فصل الصيف.

العالم القروي.. المتضرر الأول

يكفي المرء أن يقوم بجولة في العالم القروي، خاصة في مناطق الشاوية، إقليم سطات وإقليم برشيد على وجه الخصوص، ليقف على حجم معاناة المواطنين هناك، وعلى حجم الخصاص في الماء، الذي أثر بشكل كبير على الفلاحة وغيرها. بمنطقة أولاد سعيد، يقول الفلاحون لجريدة الاتحاد الاشتراكي، إن الوضع هذه السنة، كارثي بكل المقاييس، بعدما سجل انخفاض كبير في مقاييس التساقطات المطرية، بل يؤكد هؤلاء الفلاحون، أن «العام مشى»، ولا أمل في إنقاذ الموسم الفلاحي. الأبار التي شكلت مصدر الماء الوحيد طيلة قرون للساكنة والماشية والبهيمة، جفت، وفي أحسن الأحوال لم تعد قادرة على تأمين الحاجيات. ويوضح (م د) لجريدة الاتحاد الاشتراكي، أن



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichitrak



www.facebook.com/Alittihad_alichitrak



jaridati\@gmail.com

تمتد على مساحة 50 هكتارا ويُنْتَظَر أن توفر 300 مليون متر مكعب

بناء أكبر محطة لتحلية المياه بجماعة المهارزة الساحل للتغلب على الخصاص

مصطفى الناسي

من المنتظر أن تعطى بعد أيام قليلة من طرف جلالة الملك انطلاقة بناء أكبر مشروع لتحلية مياه البحر قاريا، ويتعلق الأمر بمحطة جهة البضاء- سطات التي اختير لها موقع جماعة المهارزة الساحل. وتمت برمجة هذا المشروع الضخم في إطار تخفيف الأزمة المائية وإيجاد أحسن الحلول للاستجابة لمتطلبات سكان بتزايد عددهم بشكل مستمر بجهة البيضاء سطات (حوالي 7 ملايين نسمة).

وتطمح هذه المنشأة التي تدرج في إطار المخطط الوطني الجديد للمياه 2020-2027، الذي ترأس أشغال اللقاء الذي يخصه جلالة الملك قبل أيام بالقصر الملكي بالرباط، حيث تم تقديم المشاريع الكبرى التي من المنتظر أن تحل بشكل نهائي مشكل ندرة الماء بالمغرب جراء التقلبات المناخية التي يعرفها المغرب، إلى تحقيق تصنيف مميز يضعها في صدارة القارة الإفريقية. وتهدف إلى الإمداد المستدام بالماء الصالح للشرب لكل من البيضاء الكبرى، ومنطقة برشيد سطات، ومنطقة الجديدة أزمو، إضافة إلى تعويض النقص المائي المُسجل في حوض أم الربيع. كما تروم المحطة تأمين تلبية الحاجيات المستقبلية من الماء الصالح للشرب بهذه الجهة، خاصة في ظل محدودية الموارد المائية الطبيعية وتفاقم ظاهرة ندرة المياه بسبب تأثير التغيرات المناخية.

ويقع المشروع على 50 هكتارا بجماعة المهارزة الساحل، إذ توقع المركز الجهوي للاستثمار، كلفة مالية أولية قدرت بـ 10 ملايين درهم، لتوفير طاقة معالجة قد



التجهيز والماء، تصل سعة المرحلة الأولى من محطة تحلية مياه البحر إلى 200 مليون متر مكعب، بينما ستصل سعتها النهائية 300 مليون متر مكعب في 2030، منها 250 مليون

يبلغ أقصاها 300 مليون متر مكعب سنويا، لكن الدراسات اللاحقة بينت أن القيمة التقديرية للمشروع قد تكون أكبر من ذلك وتصل إلى مليار دولار على الأقل. وحسب وزارة

سدّ بن ديمية جفّ بشكل كلي ونضبت مياهه

جرادة .. جفاف ونقص في التساقطات أمام

حلول «غائبة»

الطيب الشكري



الاستعمال المفرط. ويعتبر إقليم جرادة، وكباقي أقاليم وجهات المملكة، منطقة جغرافية تعيش هي الأخرى على وقع نقص حاد في التساقطات المطرية التي عرفت خلال السنوات الأخيرة مستويات متدنية أثرت سلبا على الفرشة المائية وعلى حقينة السدود الصغيرة، كسد بن ديمية الذي جف بشكل كلي ونضبت مياهه، ناهيك عن الإجهاد الذي تتعرض له الفرشة المائية بسبب ارتفاع ونيرة حفر الآبار الموجهة للمجال الفلاحي، والتي تضاعفت أعدادها بشكل ملحوظ مقارنة مع السنوات الماضية،

انخفاض غير مسبوق ومخيف في حقينة سدود درعة تافيلالت

فجر مبارك



اليوم ذاته 63.52 مليون متر مكعب من أصل 445.52 مليون متر مكعب، أي بنسبة تقدر بـ 14.2 في المائة، وسد السلطان مولاي علي الشريف بلغت حقينته 89.56 مليون متر مكعب من أصل 280.18 مليون متر مكعب، أي بنسبة ملء تقدر بـ 32 بالمائة. فيما بلغت حقينة سد الحسن الداخل

تعرف السدود الكبرى بجهة درعة تافيلالت انخفاضا مهولا ومخيفا في نسبة ملئها، وذلك حسب إحصائيات وفرتها وزارة التجهيز والماء عبر موقعها الرسمي. وشهدت حقينة الحوض المائي لدرعة واد نون إلى غاية 9 من شهر يناير، تراجعاً كبيراً حيث بلغت نسبة ملئه 153.17 مليون متر مكعب ، أي بنسبة تقدر بـ 20.68 بالمائة ، فيما بلغت نسبة حقينة الحوض المائي لغريس كير زيز 83.85 مليون متر مكعب أي بنسبة تقدر بـ 26.84 في المائة، وبلغت حقينة الحوض المائي لمطوية 197.28 مليون متر مكعب أي بنسبة تقدر بـ 24.82 في المائة. وأشارت معطيات الوزارة على موقعها الرسمي أن حقينة سد المنصور الذهبي بورزازات بلغت في

سطات تشكو العطش وسط

أكبر سدود المغرب وأقدمها

جلال كندالي

يعيش سكان مدينة سطات على صفيح ساخن، بسبب قطع الماء الصالح للشرب بدون سابق إنذار، ليلة الثلاثاء الماضي وطيلة اليوم الموالي، مما اضطر معه المواطنون بهذه المدينة المهمشة على كل المستويات، إلى البحث عن هذه المادة الحيوية لإرواء عطشهم، كما اضطر معه المسؤولون إلى توزيع الماء على الساكنة باستعمال الشاحنات الصحريجية.

هذه الوضعية التي خلقت تساؤلات كبيرة، سرعان ما تمت الإجابة عنها من خلال إعلان موجه للساكنة، أرجع فيه المسؤولون الأمر إلى النقص المهم الذي يشهده إقليم سطات على مستوى الموارد المائية، حيث قرر المزدود الرئيسي للوكالة المستقلة (المكتب الوطني للماء والكهرباء -قطاع الماء الصالح للشرب-) خفض مستوى الصبيب بنسبة تصل إلى 66%. وفي إطار التدبير المعقّل للمواد المائية المتاحة حالياً والمحافظة عليها قصد ضمان تزويد ساكنة إقليم سطات بالماء للشرب، في ظل الظرفية الحالية المتسمة بانخفاض حاد في هذه المادة الحيوية، نتيجة قلة التساقطات المطرية وتوالي سنوات الجفاف، يقول ذات الإعلان: فقد تقرر ابتداء من يوم الخميس 08 فبراير 2024 حصر المدة الزمنية لتزويد الساكنة بالماء الصالح للشرب من الساعة 08 صباحا إلى غاية الساعة الواحدة زوالاً، إلى حين رجوع الأمور إلى وضعها الطبيعي.

وفي اتصال لجريدة الاتحاد الاشتراكي بالمسؤول الأول عن الوكالة الموزعة، أكد أن المورد الرئيسي قرر خفض مستوى الصبيب بنسبة 66%. موضحاً أنه تم التواصل مع المورد من أجل حل هذه الإشكالية، على اعتبار أن وكالته لا تتحكم في هذا المجال، بل يقتصر عملها على توزيع الماء فقط.

وأوضح المسؤول في ذات التصريح، أنه رغم اعتماد هذا القرار القاضي بحصر المدة الزمنية لتزويد الساكنة بالماء الصالح للشرب من الثامنة صباحا إلى الواحدة زوالاً، فإن الكمية المخصصة لذلك تم استنفادها في الساعة العاشرة صباحا.

محمد الطالبي، نائب رئيس المجلس الجماعي بسطات، أوضح لجريدة الاتحاد الاشتراكي، أن الوضعية كارثية بكل المقاييس، نظرا لشح التساقطات المطرية، وقد اضطرت الجماعة، يقول، إلى تعقيم الآبار التي في ملكية الجماعة والتي كانت مخصصة لسقي الحدائق، بتنسيق مع مندوبية الصحة ومكتب حفظ الصحة بذات الجماعة. وتحت إشراف باشا مدينة سطات، ووضعها رهن إشارة الساكنة.

وفي اتصال مع مسؤول بعمالة إقليم سطات، كشف أن الطرف الذي يجب التواصل معه هو الوكالة المستقلة لتوزيع الماء، باعتباره أنها المشرف على عملية التوزيع. ووفق مصادرها، فقد اضطرت العديد من المقاهي بسطات نظرا لهذا القرار، إلى الإغلاق، بحكم أن الصبيب ضعيف جدا، جعلها غير قادرة على تلبية حاجة زبائنّها. ويتساءل المواطنون، إلى متى ستظل هذه الوضعية قائمة، في الوقت الذي لا يجدون أجوبة شافية عن تساؤلاتهم من طرف المسؤولين، كما يتساءلون كيف يحدث هذا الاستثناء في سطات لوحدها وإقليمها، وهي التي تتوفر على أكبر السدود في المغرب وأقدمها. ويتعلق الأمر بسد المسيرة، إمفوت، الدورات، وسد سيدي سعيد معاشو!.



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

أحمد أوالطالب محند، الأستاذ الباحث في الجغرافيا البيئية وقضايا الماء لـ«الاتحاد الاشتراكي»

المغرب مهدد بالاصطفاف إلى جانب الدول الفقيرة من حيث الموارد المائية

الجفاف، ارتفاع الحرارة، تزايد عدد السكان وعوامل أخرى تسببت في الإجهاد المائي



الجفاف المسترسل يحدّ من نجاعة السدود و« يفرملها» عن أداء خدماتها الاستراتيجية، لتبقى على شكل بنائات إسمنتية منتصبة فارغة تنتظر ما ستجود به المياه والسيول

السياسة الاقتصادية العامة للبلاد يجعله يسخر كل جهوده وطاقاته في سبيل تلبية الحاجيات المتزايدة من المياه لهذا القطاع الحيوي، ولو على حساب القطاعات الأخرى، لاسيما الماء الصالح للشرب، بالنظر لما يوفره القطاع الفلاحي من الحاجيات الغذائية وفرص الشغل التي تقدّر بـ 74% للمساكنة القروية و 31% على الصعيد الوطني، كما يساهم بنسبة 12% في الناتج الداخلي الخام الوطني و 13% ضمن المواد التجارية المصدرة. إن ما يريد من حدة الجفاف هو الطلب المتزايد على الموارد المائية المتاحة، الشيء الذي يسرّع وتيرة استنزاف المخزون الاستراتيجي للمياه، سواء المعبأة في السدود أو المياه المخزنة في الفرشات المائية التي وصل عمقها إلى مستويات غير مسبوقة في تاريخ المغرب. وبالتالي فقد أدت كل العوامل المشار إليها إلى تراجع حصة الفرد من الماء إذ انتقلت من 2560 طن للفرد سنة 1960 إلى 620 سنة 2020 ومن المرتقب أن تنقلص إلى 500 متر مكعب للفرد سنة 2030، وهكذا سيكون المغرب مهدداً بالاصطفاف إلى جانب الدول الفقيرة من حيث الموارد المائية والتي تعاني حدة الإجهاد المائي، وهي إكراهات بيئية يستجوب أخذها بعين الاعتبار من لدن الفاعلين السياسيين والاقتصاديين، وإلا ستكون لذلك تكلفة باهظة الثمن سيدونها الجميع.

□□ إلى جانب ما أشرتم إليه، ما هي أبرز انعكاسات الجفاف والإجهاد المائي على المغرب؟

■ ■ ■ لقد خلف اقتران عوامل الجفاف بتلك التي تخص الإجهاد المائي عدة انعكاسات سلبية شملت جل المجالات، ومن أبرزها صعوبة تأمين حاجيات السكان بالماء الصالح للشرب، لاسيما بالميكالوبيول الحضري الساحلي القنيطرة- الصويرة الذي يعتمد بشبة كبيرة على المياه المعبأة في السدود، ونذكر على سبيل المثال على الحصر، العاصمة الاقتصادية للبلاد التي تعيش على وقع أزمة مائية خانقة. فسد المسيرة الذي يزود الدار البيضاء الجنوبية أوشك على النضوب التام، في حين أن الدار البيضاء الوسطى والشمالية تستفيد من المياه المعبأة في سدّ سيدي محمد بن عبد الله، إذ أن نسبة مهمة من مياه هذا السد هي محولة من حوض سبو إلى حوض أبي رقراق في إطار سياسة التضامن والتشبيك

الماء في تاريخها 100%، إذ في أحسن الأحوال، أي في السنوات المطيرة، تتجاوز بالكاد 10 ملايين متر مكعب. إذن فالجفاف المسترسل يحدّ من نجاعة السدود و« يفرملها» عن أداء خدماتها الاستراتيجية، لتبقى على شكل بنائات إسمنتية منتصبة فارغة تنتظر ما ستجود به السماء من المياه والسيول...

ثم هناك مظهر آخر والذي يجسده نضوب الآبار وارتفاع مستوى عمق الفرشة الباطنية في مجموعة من المناطق، لاسيما منها الداخلية التي تعتمد بشكل مطلق على مياه الفرشات المائية، كسبل سوس والمناطق الجنوبية والشرقية، مما يحدث الاضطرابات في وتيرة تجدد الدورة المائية وحصول عجز مائي هيكلي بسبب تدني الواردات المائية السنوية مقابل ارتفاع حجم المياه المستغلة، وغالبا ما يتم هذا الفارق على حساب المخزون الاستراتيجي لمياه الفرشة الذي يقل سنة بعد أخرى.

□□ في نظركم هل أسباب هذا الإشكال تقف عند حدود الجفاف وقلة التساقطات المطرية أم أن هناك عوامل أخرى أدت إلى هذا الوضع؟

■ ■ ■ الأكيد أن هناك العديد من العوامل التي أدت إلى هذه الوضعية، فمن جهة هناك ما يرتبط بالأسباب الطبيعية، لعل من أبرزها الموقع الجغرافي للمغرب الذي يوجد منطقة انتقالية بين المنطقة المدارية الحارة في الجنوب والمنطقة المعتدلة في شمال حوض البحر الأبيض المتوسط، وهو ما يفسر تعدد التيارات الهوائية التي تصل إلى عمق المغرب، وتختلف خصائصها باختلاف مصدرها، إذ أن الكتل الهوائية الجافة القادمة من الجنوب هي التي لها حصة الأسد على مستوى امتدادها الزمني والمكاني على التراب الوطني، مع وجود فترات استثنائية تهب فيها الكتل الهوائية الشمالية الغربية والتي تحمل في معظم الأحيان التساقطات والتي تكون على شكل زخات غالبا ما تنتج عنها خسائر على مستوى البنيات التحتية كالتفكك وجرف التربة.

كما أن للمرتفع الجوي الأصوري دور كبير في تفسير حالة الركون الجوي الذي يشهده المغرب حاليا، إذ يمنع هذا الحاجز الجوي الكتل الأطلنتية من الولوج إلى التراب الوطني في معظم أشهر السنة، وفي حالة انكماشها يسمح بتوغل الكتل الهوائية الرطبة، والتي تكون سببا في حدوث اضطرابات جوية وبالتالي عودة التساقطات، وسريعا ما يتمدد هذا المرتفع من جديد لتعود الأمور إلى ما كانت عليها في السابق. إضافة إلى الانعكاسات السلبية للتغيرات المناخية الراهنة التي يشهدها العالم على الدورة المائية العامة، وما لذلك من خطورة على وتيرة تجدد الواردات المائية على المغرب، وبروز ظواهر بيئية «شاذة» لم تكن سائدة من قبل، كارتفاع درجة الحرارة في أشهر فصل الشتاء، فمثلا يبلغ المتوسط اليومي لتبخر مياه السدود لشهر يناير الحالي أزيد من مليون و 200 ألف متر مكعب في اليوم... في ظل انحباس المطر لمدة طويلة واسترسال سنوات الجفاف بشكل غير مسبوق، وحتى في حالة حصول تساقطات فغالباً ما تكون عنيفة وتختلف خسائر فادحة تمس مختلف المجالات، وهو ما يبين على أن للعوامل الطبيعية دورا محوريا في تفسير الأزمة المائية الراهنة التي يمر بها المغرب.

وإلى جانب ما سبق، فهناك مجموعة من الأسباب الأخرى المرتبطة بالتحويلات السوسيو- اقتصادية تتجلى أساسا في تضاعف ساكنة المغرب لأكثر من ثلاث مرات منذ النصف الثاني من القرن العشرين، بحيث انتقل عدد سكان المغرب من حوالي 11 مليون نسمة سنة 1960 إلى أكثر من 34 مليون نسمة سنة 2014. هذا التضاعف لعدد السكان يفرض توفير الأمن المائي للأعداد المتزايدة للسكان، مع العلم أن الموارد المائية هي نفسها، بل تنقلص مع مرور السنوات، كما أن النمو الاقتصادي الذي يشهده المغرب منذ بزوغ فجر الاستقلال يتطلب مواكبة إلمكانيات مائية مهمة، فالقلاحة وحدها تستهلك ما يقارب 89% من المياه المعبأة، في حين يستهلك القطاع السياحي حوالي 0.2% والصناعة 1.5% والماء الصالح للشرب بالوسط الحضري 7.5% و 1.5% للمجال القروي.

إن اعتماد المغرب على القلاحة قطاع محوري في

تمر بلادنا بوضعية مائية جد مقلقة بسبب الخصائص المسجل والناجم عن توالي سنوات الجفاف، مع ما يعني ذلك من قلة في التساقطات المطرية والثلجية، إضافة على تراجع مستويات السدود، وتقلص منسوب الفرشة المائية بفعل عدد من الممارسات السلبية، التي يتم بعضها عن وعي والبعض الآخر عن استخفاف وسوء تقدير، وهو ما فرض اتخاذ جملة من التدابير الاستعجالية، بهدف امتصاص حدة الأزمة والتخفيف من وقعها، وإن كانت العديد من المؤشرات تؤكد على أن هذا الإشكال سيظل قائما لمدة ليست بالهينة، في انتظار استكمال المشاريع التي إطلاقها من أجل تنويع مصادر الماء والرفع من مخزونه. ولتسليط الضوء على مزيد من التفاصيل المتعلقة بأسباب هذه الأزمة المائية، وانعكاساتها، والتدابير المتخذة، والحلول الممكنة، التقت «الاتحاد الاشتراكي» أحمد أوالطالب محند، الأستاذ الباحث في الجغرافيا البيئية وأجرت معه الحوار التالي.



حاوره: وحيد مبارك

□□ عاد النقاش في بلادنا مرة أخرى حول الخصائص في الماء مرفوقا بتحذيرات ومنع وتدابير مختلفة، فما هي مظاهر الأزمة المائية في المغرب؟

■ ■ ■ تتجلى مظاهر الأزمة المائية في عدة مستويات وتنتمل في تراجع الواردات المائية المرتبطة بالتساقطات في النصف الأول من السنة الهيدرولوجية الحالية بأكثر من 60%، مع العلم أنه إلى حدود اليوم مازالت التساقطات تشكل أول مصدر مائي يعتمد عليه المغرب في سياسته المائية منذ الاستقلال، بالإضافة إلى تراجع حقيقة السدود بشكل كبير، إذ بلغت نسبة ملء السدود إلى غاية شهر يناير 23% كمعدل وطني مع وجود تباينات جوهية عميقة، فمثلا سد المسيرة نسبة الملء به تقل عن 10%... مما يؤثر سلبا على الوظيفة الاستراتيجية للسدود المحددة في تعبئة مياه التساقطات وتديرها واستعمالها حسب حاجات القطاعات الإنتاجية... فالطاقة الإجمالية للسدود تتجاوز 20 مليار متر مكعب، وحسب المعطيات المتوفرة فلم يسبق أن بلغت نسبة

بين الأحواض، وفي حالة انحباس المطر ستتوقف عملية التحويل بدورها في غضون الأشهر القليلة، مما سيبريد من عمق الأزمة. ونفس الشيء بالنسبة للمناطق الداخلية التي تزود بمياه الفرشات الباطنية، بالنظر لطول فترة الجفاف وارتفاع الضخ المفرط الذي زاد من سرعة نضوب الآبار والعيون والخطارات.

ثم هناك انعكاس جلي على تدني الإنتاج الفلاحي، إذ أدى ضعف التساقطات وعدم انتظامها زمنيا ومجاليا خلال السنوات الخمس الأخيرة إلى تأثر القطاع الفلاحي بشكل عميق، فأكثر من 70% من المساحة الزراعية في المغرب مازالت تعتمد بشكل مطلق على التساقطات (الزراعات البورية)، مع العلم أن المغرب ينتج في السنوات المطيرة ما يزيد عن 70 مليون قنطار من الحبوب، وبالتالي فضعف التساقطات وعدم انتظامها سيؤدي لا محالة إلى إنتاج ضعيف كما هو الحال بالنسبة للموسم الفلاحي الماضي بأقل من 30 مليون طن، خاصة وأن القمح يشكل عنصرا رئيسيا في النظام الغذائي للمغاربة، ولم يسبق أن حقق المغرب الاكتفاء الذاتي في هذه المادة. وهذا ما يكرّس حدة التبعية الغذائية للأسواق العالمية، خاصة ونحن نعلم اليوم ما يقع في الأسواق العالمية من المضاربات وحدة المنافسة بين المستوردين والأزمات الإقليمية في مناطق الإنتاج، كازمة روسيا وأوكرانيا، والشرق الأوسط، وأثر ذلك على فاتورة الاستيراد، وكذلك تداعيات التغيرات المناخية التي ساهمت بدورها في تناقص الإنتاج العالمي في المواد الفلاحية.

أما الزراعات السقوية التي تشكل 20% من المساحة الزراعية والعمود الفقري للاقتصاد الوطني، فهي تعيش بدورها على إيقاع أزمة مائية خانقة، ترتبط أساسا بصعوبة تأمين حاجياتها المائية بسبب العوامل السالفة الذكر (ضعف حقبة السدود ونضوب الفرشات المائية في معظم مناطق المغرب، ارتفاع تكلفة إنتاج المياه...)، رغم ما تساهم به هذه الزراعة في سد الحاجيات الغذائية لساكنة المغرب (خاصة الخضّر والفواكه)، وتصدير الفائض منها إلى الأسواق الخارجية، وما لذلك من فوائد إيجابية على الموازنة المالية وعلى سلاسل الإنتاج.

□□ في ظل هذه الأزمة وتجلياتها المتعددة، تم الإعلان عن جملة من التدابير ذات الطابع الاستعجالي، ما هي أهم الملاحظات التي سجلتموها بخصوصها، انطلاقا من موقعكم كباحث ومهتم بقضايا الماء؟

■ ■ ■ بالفعل، لقد اتخذ المغرب مجموعة من الإجراءات التي من شأنها أن تخفف من حدة الأزمة المائية التي يشهدها. وفي هذا الصدد أذكر بالتوجيهات الملكية السامية الواردة في الخطاب الموجه لأعضاء البرلمان في افتتاح الدورة التشريعية بتاريخ 14 أكتوبر 2022، وكذلك خلاصات جلسة العمل التي ترأسها جلالة الملك يوم 16 يناير 2024، والتي اعتبرها بمثابة خارطة الطريق للخروج من الأزمة واستشراف المستقبل. وتجدر الإشارة إلى أن ما يميز التوجيهات الملكية السامية المتعلقة بتدبير قطاع الماء هي أنها دائما تصاغ بلغة واضحة لا تقبل التأويل ويفهمها الجميع، لأن قضية الماء هي قضية رأي عام، ولا تقتصر اهتماماتها على نخبة سياسية أو أكاديمية معينة أو على المؤسسات والتنظمات المهنية... ومن أبرز التوجيهات الملكية السامية في هذا الصدد، نذكر التسريع من وتيرة إنجاز السدود والتي هي في طور الإنجاز، والتسريع من وتيرة إنجاز محطات تحلية مياه البحر، إلى جانب استعمال المياه العادمة بعد معالجتها في سقي المجالات الخضراء في أفق تعميمها على الصعيد الوطني، والرفع من وتيرة التشبيك بين الأحواض الحضرية في إطار التضامن بين الأحواض الغنية بالماء والأحواض الفقيرة، إضافة إلى محاربة جميع أشكال تبذير المياه واستخداماتها غير المسؤولة، وضرورة اعتماد التواصل الشفاف والمنظم مع المواطنين بخصوص أزمة المياه وسبل إخراجاتهم الجماعي وتبني سلوكات إيجابية ومستدامة في استعمالهم اليومي للماء، وكذا عدم جعل مشكل الماء موضوع مزایدات سياسية أو مطية لتأجيج التوترات الاجتماعية، مع الحرص على الحفاظ على الفرشات المائية من خلال التصدي لظاهرة الضخ غير

للمرتفع الجوي الأصوري دور كبير في تفسير حالة الركون الجوي الذي يشهده المغرب حاليا، إذ يمنع هذا الحاجز الجوي الأطلنتية من الولوج إلى التراب الوطني في معظم أشهر السنة

القانوني والآبار العشوائية.

هذه بعض التوجيهات الملكية التي أرى أن اعتمادها وإجرائها على أرض الواقع ستخفف لا محالة من وقع أزمة الماء، وستضمن تزويد السكان بمياه الشرب، وبالتالي تحقيق الأمن المائي، وفي نفس الوقت تزويد الفلاحة السقوية في الحدود الدنيا بمياه السقي، في انتظار عودة التساقطات وملء السدود وعودة الدوران لعجلة الاقتصاد بالعالم القروي. كما أن التدابير المتخذة على مستوى بعض الأقاليم والجهات كتحديد هكتار واحد لرعاة البليخ بإقليم زاكورة، ومنعها المؤقت في إقليم طاطا، وغلق الحمامات لثلاثة أيام في الأسبوع، ومنع غسل السيارات بمياه الشرب في بعض المدن كالدار البيضاء وكأكابر وبني ملال... من شأن كل هذا أن يخفف ولو بشكل ضعيف من حدة أزمة الماء، لأن الهدف الأساسي هنا هو تعويد المواطنين على ممارسات سلوكات إيجابية في استعمالاتهم اليومية للماء، وتوعيتهم بخطورة أزمة الماء التي يشهدها المغرب وسبل تأقلمهم معها بغيّة استدامة الموارد المائية المتاحة.

□□ ما هي المقترحات التي يمكنكم الإلءاء بها في هذا الصدد؟

■ ■ ■ أولا يجب التذكير بأن هذه الأزمة ليست هي الأولى ولن تكون الأخيرة في المغرب، فتاريخ بلادنا مليء بالأزمات الناتجة عن توالي سنوات الجفاف والجوع والعطش، ونستحضر هنا مثلا عام «البون» 1944، وعام «الروز» 1945، والجفاف الحاد في بداية الثمانينيات من القرن الماضي، وانعكاساته السلبية على الاقتصاد الوطني آنذاك، وهو ما يفرض المساهمة الجماعية والانخراط في كل ما من شأنه أن يساهم في الحفاظ على الماء، وبالتالي يبقى من المهم جدا التوجه لاستغلال المياه غير الاعتيادية، والمغرب يزخر بإمكانات هائلة في هذا المجال، وأخص بالذكر السواحل المغربية التي يزيد طولها عن 3500 كيلومتر، وبالتالي فإنشاء محطات لتحلية مياه البحر سيوفر الاحتياجات المائية بغض النظر عن طبيعة السنة الهيدرولوجية. جافة كانت أو مطيرة.

وإلى جانب ذلك من المهم جدا التنصيص القانوني على إجبار الجماعات الترابية على تعميم إنجاز محطات معالجة المياه العادمة في جميع المراكز الحضرية، واستعمال هذه المياه في سقي الحدائق والمجالات الخضراء، والسهل على أجرة القوانين البيئية على أرض الواقع، خاصة قانون الماء 15-36 الذي يحدد شروط وطريقة استغلال الملك العام المائي، كما ينص على العقوبات والمؤسسات التي يسمح لها بمراقبة الملك المائي وبتطبيق القانون على المخالفين له، وكذا تقنين الزراعات المستهلكة للماء في المناطق الجافة، وإدراج التربية البيئية كمادة دراسية أساسية في المدارس بهدف غرس قيم المحافظة على البيئة والتنمية المستدامة لدى الناشئة، مع القيام بحملات تحسيسية دائمة لغاثة السكان ومستعملي المياه حتى نصل إلى سلوكات إيجابية ومستدامة في مجال استغلال الماء.



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



faridati@gmail.com

إطلاق العرض التخييمي بين مشروع الوزارة وانتظارات النسيج المدني التربوي..

هل تشكل السنة الجديدة طفرة قوية؟

هذا الملف يفتح على النقاش الدائر في الصالونات التربوية واللقاءات وبين النخب، ويعكس انتظارات قوية ترتقي بالدينامية

هل بنياتنا وفضاءات التخييم تمت ملاعمتها مع المخيم الدامج، لاستقبال ذوي الاحتياجات الخاصة



تأتي قيمة هذا الملف في سياق إطلاق وزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الشباب، العرض التخييمي، يوم الاثنين 2 فبراير، في لقاء وطني نظم بالرباط حضره الوزير ورئيس الجامعة الوطنية للتخييم محمد كليوين، ونخبة من الأطر العمومية والمدنية والفاعلين التربويين في قطاع الطفولة والشباب. تميز هذا اللقاء بتوقيع، بل بتجديد الشراكة بين وزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الشباب والجامعة الوطنية للتخييم في أفق تجويد العرض التخييمي والرقى به كيفاً وكما.



إعداد: محمد قمار

تفصلنا شهور فقط على تنزيل البرنامج الوطني للتخييم، في جو من الانتظارات حول ما يمكن أن تأتي به الوزارة ومعها الجامعة الوطنية للتخييم من جديد. واللقاء الوطني لإطلاق العرض التخييمي عن سنة 2024 واعد وطموح، بصطدم مع سنة مالية صعبة، وإكراهات بنوية، وضمن نسج مدني ذي طموحات كبرى ملتئم في إطار الجامعة الوطنية للتخييم.

التخييمية إلى فعل تنموي مؤهل لجبل جديد بقمي التفتح والمواطنة والانفتاح والابتكار.

وكما نجحنا جميعا، وزارة ونسجيا مدنيا، في ربح مخيمات القرب والمرافقة النفسية والاجتماعية لضحايا زلزال الحوز من الطفولة والشباب، فهل نحن مستعدون، فطاعات عمومية والجامعة الوطنية للتخييم وكل الشركاء، لتحقيق طفرة حقيقية في العرض التخييمي لهذه السنة، كما وكيفا وبنويًا وبيداغوجيا واجتماعيا وتواصليا؟

هذا الملف يبتغي مأسسة النقاش، إعلاميا، وجعله عموما ضمن مقاربة الشراكة المواطنة وحقوق المواطنين والمواطنات في المعلومة، وتفعيل وظيفة الإعلام، ليس في الإخبار فقط بل في تجويد النقاش العام، ومد جسور التواصل مع أصحاب القرار.

à l'inclusion... »

هي أسئلة تحيلنا على نقاش حول منهاج التكوين لأطر المخيمات، من حيث تحيينه وفق الصيغ الجديدة في التنشيط وتنزيل الحقوق الفردية الخاصة والعدالة المجالية والنوعية، والوعي بالرقمنة خيار تنشيط وتربوي.

فالدعوات كانت قوية، كما كان الترافع المدني حول الرفع من الاعتمادات الخاصة بعملية التخييم قويا، ووجدت إرادة وزارية صادقة للتفاعل الإيجابي معها... وتظل قضية مؤسسات الاستقبال والتخييم مركزة في كل مراجعة ونقاش عمومي، حول مدى وجود رؤية محينة للمرور إلى الجيل الثاني من المخيمات حيث الفضاءات تسهل عملية الدمج والإنصاف والمساواة والعدالة النوعية والمجالية والمجتمعية.

مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة والتحفيز والعمل بمؤشرات الأداء والجودة..

فالنقاش المدني العام بل والأسري يصب في طبيعة بنيات الاستقبال وضرورة الانتقال بها إلى جيل الفضاءات الرقمية والمتعددة المرافق... ولا عيب أن نعيد طرح مسألة المطعم... فتقويف هذه الخدمة لبنة أساسية في تحديد المخيمات في الخدمة التربوية، لكن هل التقويف كاف بالأسلوب الذي تم فيه في الموسم السابق، أم علينا أن نعيد النظر في الحصوص وفتر التحملات ونظام الرقابة والتتبع الميداني؟ هل بنياتنا وفضاءات التخييم تمت ملاعمتها للمخيم الدامج، لاستقبال ذوي الحاجيات الخاصة، لأن زمن أن يتلاعب الطفل مع الفضاء انتهى بالقطع مع بيذاغوجيا الإدماج وتبني بيذاغوجيا الدمج « de l'intégration »

من شراكة التعبئة إلى شراكة التدبير المفوض



محمد قمار

دأبت الوزارة المشرفة على قطاع الشباب على إطلاق العرض الوطني للتخييم لسنة 2024، وجعله

منبرا للتعبير عن رؤيتها الجديدة للتخييم والشباب عامة، وعرض مجموعة كل الأهداف الجديدة المحينة، وهو فرصة أيضا لرصد المجتمع المدني لجرعة تنزيل توصياته وأجراة خلاصات ملقبات التقييم...

والمناسبة طبعاً مهمة، لكن هل هي كافية ل طرح الأسئلة الجوهرية وترسيخ ميثاق الثقة بين الفاعل العمومي والفاعل المدني؟ الجواب هو أنها غير كافية لأنها محدودة في الزمن والمكان، لكن الوزارة تعول على اللقاءات الجهوية.

نعم، الوزارة تؤمن بالشراكة، لكننا علينا جميعاً أن نعيد النظر في أدبيات الشراكة وفق الدستور وصيبي الحكامة دولياً.

فلا يمكن أن تظل الشراكة تنهل من أدبيات تم تجاوزها دولياً، فالشراكة لا تعني تفويض تدبير جانب من ملف التخييم والاقتصار على جعل الشريك في موقع المقترح أو الشريك جزئياً في التنظيم والتسيق.

الشراكة بأدبياتها الجديدة، شراكة في تنفيذ مشاريع كبرى، وهي تفويض للمجتمع المدني لتدبير مؤسسات الاستقبال والتنشيط.

هذه الرؤية تلزمنا بدعوة الوزارة بل كل القطاعات العمومية إلى العمل بمقاربة شراكة تفويض التدبير، حتماً هذا سيكون له انعكاس على الميراثية العمومية والرقى بالمجتمع المدني من مجرد آلية للمساهمة إلى شريك حقيقي تفوض له اختصاصات حقيقية وفق دفتر تحملات واضح.

التفويض التدبيري للمجتمع المدني قد ينشع مؤسسات تعاني الشلل لأسباب مادية أو مرتبطة بالموارد البشرية...

الامر لا يتطلب غير إرادة القرار العمومي، وشجاعة الوزارة، وميثاق الثقة، وأن تعمل وزارة الشباب بهذا التصور ستكون وزارة مبادرة جديدة، ومستوعبة للمتغيرات المحلية والإقليمية، وفي قلب التحولات التدبيرية بالرهان على المجتمع المدني في التدبير وتنفيذ مشاريع كبرى والسهر على تنزيل مخطط في هذا الشأن...

ولكن البداية تفويض التدبير لبضع دور الشباب للمجتمع المدني، ثم نقوم بوقفة تقييم وتقويم قبل تعميم التجربة.

ابتكار مضامين تكوينية جديدة



أحمد رزقي

الجمعيات الوطنية أو الشبيبات الحزبية فقط، تتمثل في الجامعات الصيفية، في حيث يشكل الشباب حطب واليد العاملة التي تسهر على التأطير والتنشيط والمرافقة بشكل تطوعي، في غياب الاعتراف القانوني والمجتمعي بمجهوداتهم وغياب شروط الكرامة والإنسانية، والحماية القانونية والاجتماعية.

أعتقد أن من أهم رهانات العرض الوطني للتخييم برسم سنة 2024، هو ابتكار مضامين تكوينية وتدريبية جديدة تواكب الإكراهات والانتظارات، وتجعل من المخيم أرضية للإبداع من خلال توفير خدمات تنشيطية مختلفة ومتنوعة، تساهم في تقوية روح العمل الجماعي.

ولذلك، على الوزارة أن ترقى بالعرض الوطني للتخييم على سياسة عمومية تنهض بوضعية الكفولة والشباب من خلال فتح نقاش وحوار جماعي بين كل مكونات الحقل، وذلك حتى ننمكّن من ترجمة التوجهات الملكية في مجال الطفولة والشباب.

نائب رئيس جمعية المواهب للتربية الاجتماعية

أعطت وزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الشباب وشركاؤها، انطلاقاً العرض الوطني للتخييم برسم سنة 2024، تحت شعار من أجل شباب مسؤول ومتألق، برهانات جديدة وطموحات كبيرة، أهمها الوفاء بالشعار الكبير الذي يحمله العرض، حيث أن الشباب المغربي لا يمثل سوى نسبة من ضعيقة جدا من المستفيدين من العرض الوطني للتخييم لا تتجاوز 10%، حيث يقدم العرض خدمات محدودة للشباب لا تتجاوز بعض المبادرات التي تنظمها

محاربة الفساد والريع



خالد أزاوي

تستحضر الثقافة المحلية والمعمار الجميل المنصف لكل الأطفال والشباب... فعلى الوزارة أن تمضي قدماً بلا هوادة في مصالحة القطاع مع جميع أبناء الوطن الذين تم استبعادهم لأسباب خارجة عن إرادتهم...

والحكمة التي تغني الشفافية وعدم الهدر المالي والمادي والبشري هي خبار لمحاربة الفساد والريع والاشتغال مع متجمع مدني مسؤول بمحاربة الاستنزاق والتسرب إلى هذا القطاع الحساس بخلفيات ربحية وغير تربوية.

انتظاراتي لن تكلف الوزارة غير تنزيل الحكامة ومحاربة الفساد والريع، والرقى بالشراكة وفق الخطاب الملكي الموجه للبرلمانيين ومقتضيات الدستور.

أقول لوزارة الشباب والثقافة والتواصل، لك فريق قوي راكم من التجارب ما يؤهله لتطوير القطاع، والثقة هي أكبر محفز للمبادرة والإبداع، فلا تبخس دور هذه النخب من الموظفين والموظفات... كن مسقفاً لفريق عمل يصنع الثقة ويخلق جو الأمان ليحصل على أعظم ما في عقولهم...

أما المجتمع المدني الواعي بمسؤولياته.. الوطني... لا الربيعي..... فاضن أن محاربة الفساد والاستنزاق مهمة لا يمكن القيام بها دون الإشراف الحقيقي لشريك القطاع القوي الجامعة الوطنية للتخييم، فهي أدري فالواقع في تفاصيله الدقيقة ولهت من الأليات ما يمكنها من أن تحظى بالثقة في مجال محاصرة الفساد.

(*) روائي وإعلامي/ المستشار الإعلامي للمرصد المغربي لنبد الإرهاب والنظر

الرهانات متعددة وواعدة، والإكراهات أيضاً معقدة، لكن صراحة ما يثير انتباهي في الخطاب العمومي لوزارة بنسعيد هو أن لا يهرب من النقد بتبني خطاب الأزمة وتبجير النمو التربوي البنوي باقتصاد المطر، رغم أننا تآخرنا سنوات في تنزيل الرؤية الملكية في التحول اقتصاد مرهون بالمطر إلى اقتصاد متنوع.... تذكرون دعوتهم إلى تشجيع البحث العلمي في تنوع مصادر الماء.... للأسف لم نكن لنصل إلى ما وصلنا إليه لو تمت أجراة الرؤية الملكية في سياسة الماء....

الأهم كما قلت هو عدم اختيار وزارة بنسعيد وراء خطاب الأزمة وأثر الجفاف على الاعتمادات والتمويل العمومي، بل كانت لها الإرادة في المبادرة والإبداع وتنوع الشركاء.... الانتظارات يجب أن تكون واقعية وعقلانية تتسم بالجودة وهذا يعني هذا التسرع والمرهنة على الكم....

طبعاً ننتظر التأهيل للمخيمات وفضاءات الاستقبال والتنشيط وفق رؤية معمارية

رئيس الجامعة الوطنية للتخييم، محمد كليوين لـالاتحاد الاشتراكي» على هامش إطلاق العرض الوطني التخييمي لسنة 2024



إرادة عمومية صادقة مع شراكة وطنية تصنع المعجزات

حضرتم بصفتكم رئيس الجامعة الوطنية

للتخييم اللقاء الوطني لإطلاق العرض التخييمي ووقعتم شراكة مع الوزارة... هل أنتم متفائلون...؟ ■■ حين تكون في موقع المسؤولية لا يحق لك أن تكون متشائماً، وحين تسير الشان العام مثلاً عليك أن تكون نادراً نفسك لزرع الثقة في المؤسسات، من لا يجيد التفاوض وصناعة الأمل عليه أن يبتعد عن التدبير العام والمدني عامة. لهذا أنا طبعاً متفائل، ولا أوقع شيكاً على بياض للقطاع الوصي، بل أثق فيه وفي أطره ووطنيتهم واجتهادهم على مدى سنوات من الشراكة... متفائل طبعاً لأن الوزارة لم تخلف وعداً قطعت على نفسها في الرقي بالقطاع، وتأخذ بجدية كبيرة كل مرافعاتنا وتحول وندمج اقتراحاتنا في رؤيتها وبرنامج عملها... طبعاً هناك إكراهات ذات طبيعة متنوعة، لكن إرادة الوزارة في تنويع التمويل وتنزيل الحكامة التدبيرية تجعلنا متفائلين بأن هذه السنة ستكون خطوة مهمة نحو الأمام... لأم الكل واع بمسؤوليته ودوره في المنظومة... ■□ انطلقت السنة الماضية مخيمات تستقبل أطفالاً مرضى بالسكري... هل هناك من رؤية لتوسيع التجربة...؟

■□ رهان القطع مع الانتقاء المجتمعي لأسباب فيزيولوجية ونهنية وحس- حركية ومجالية لرجعة فيه هو خيار عمومي ومدني يعكس وعياً حقوقياً دولياً ووطنياً، علماً أن الدمج يختلف عن الإدماج أو الاندماج، فالدمج التخييمي لا يرهق الطفل ذوي الحاجات الخاصة أو المريض ببديل مجهود كبير للتلاؤم مع التخييم ونظامه، بل المخيم هو الذي يتكيف ويتم تأهيل فضاءاته حسب خصوصية كل فئة، من المرافق إلى الطعام، من منظومة الأنشطة والوسائل إلى التأطير والتأهيل... طبعاً نحن عازمون مع القطاع الوصي الذي هو 9صاحي الرؤية على توسيع التجربة وجعلها معطى بنوي قار، سيتطلب الأمر بعض الوقت... لكن هذا خيار استراتيجي لا رجعة فيه...

■□ ما هي انتظاراتكم من القطاع الوصي...؟

■□ نحن والقطاع الوصي شركاء، وبالتالي فهناك إرادة مشتركة في الرقي بالقطاع وتجويد التكوين تطوير ألياته ومحتواه... ما ننتظره من القطاع هو ما يبتظره المجتمع منا معاً... هم ببرنامج عمل قوي وطموح تشاركي ونحن بتقديم الاقتراحات ومجمل توصيات الجمعيات... المرافعة حول الجودة والرقى بالبنيات والكم والكيف والتأطير كلها حاضرة في رؤية الوزارة وهي جزء من مشروعنا البيداغوجي... نحن لا نهدر الزمن في الخلافات التي تصنع الفجاعات، لأن الشراكة الحقيقية تبني خطابها على التوازن والاقتراح والتأمين والنقد البناء الحكيم، لا على اصطناع الخلاف الشعبيوي...

لهذا السؤال الجوهري هو ماذا ينتظر منا جميعاً المجتمع. والجواب نلمسه في بداية الطريق ضمن كلمة الوزير الوصي على القطاع في اليوم الوطني لإطلاق العرض التخييمي: تفعيل الحكامة في التدبير...

طبعاً انتظاراتنا من الوزارة عالية الطموح، لكن أحياناً على الشريك أن يكون واقعياً وعقلانياً، فقد همنا المركزي هو الرفع من جودة الحياة التخييمية، وواستجابات الوزارة بشجاعة في الرفع من اعتمادات التغذية، وهذا ليس سهلاً، لأنه يشكل تكلفة مالية مهمة، لكن القطاع الوصي ما فئى يستمر بشجاعة في تجويد حياة المخيمات والبنيات، وما سجلناه بارتياح هر تفعيل لجن المراقبة الميدانية، وهي عملية تربط المسؤولية بالمحاسبة وتفعّل مبدأ الشفافية والتطهير القيمي... ■□ يروج أن العرض التخييمي سيقبل بـ20 ألف مقعد... ما هو تعليقكم على الأمر...؟ ■■ بعض الإجراءات التي تبدو قاسية لابد منها، فلا يمكننا كشريك استراتيجي أن نقدم المقاربة الكمية على المقاربة النوعية الكيفية، فبعض الفضاءات التخييمية وخصوصاً بالأطلس، لم تعد تعبر عن مغرب اليوم الحداثي المتطور، ولم تعد تستجيب لانتظارات المجتمع، ما العمل؟ هل نستمر في استغلالها وهي في هذه الوضعية فقط لنقدم أرقاماً عالية...؟

لو كانت الوزارة مسكونة بهاجس الأرقام والمؤشرات العديدة ضداً على الجودة، ما كانت لها الجراة السياسية لغلق بضع مخيمات بالأطلس للعمل على تأهيلها وفق دفتر تحملات راق، بمرافق متعددة ومريحة وفضاءات للتربية من المسبح إلى المرافق الصحية إلى فضاءات الأكل والترفيه والنوم والتنشيط واللوجستيك...

انخفاض المقاعد اعتبره شجاعة وحكمة تقلص الهذر الزمني وتحد من تفاقم الاختلالات البنوية. لهذا فنحن لسنا شعبويين ولا عديمين، بل عقلانيين واقعيين. الإغلاق للتأهيل هو رهان على الجودة. لهذا نحن مع مقاربة الكيف لا الكم بلا جودة.



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

تطوير منظومة التكوين وتجويد بنيات الاستقبال وتوسيع الشراكة



عبد الرحمان أجباري(*)

التربية الدامجة، التي تستهدف أيضا أبناء وبنات مغاربة العالم والمهاجرين والمهاجرات من دول جنوب الصحراء والساحل... وذلك للرفع من مؤشر الحمولة بمعابر تربوية عالية.

والبدء سيكون بافتتاح مركزين جديدين، على الأقل، بإكادير وبجهة الرباط القنيطرة وبالصيطن بمولاي بوسلهام، ووفق دفتر تحملات حدائي دامج ونصف وبمعايير معمارية ذات أبعاد جمالية اجتماعية وتربوية متعددة، دون أن ننسى استحضار الخصوصيات النوعية والفيزيولوجية والبيداغوجية، وبشراكة طبعاً مع الجامعة الوطنية للتخميم والقطاعات العمومية والجمعيات، التي راكمت تجربة في قطاع تربية ذوي الحاجيات الخاصة والنسيج العمومي والمدني المدير لقطاع الهجرة والتربية والإدماج.

تراهن الوزارة أيضا على تأهيل المراكز الحالية وتطويرها بمواصفات حديثة لتكون مراكز للتخميم من الجيل الجديد.

وفي مجال الإدارة الرقمية تراهن الوزارة بعزيزة قوية، على تعزيز تأهيل المنظومة التربوية رقمياً، باعتماد منصات رقمية للتواصل والمصادقة والتتبع مع تبسيط المساطر الإدارية ورقمنتها وفق النصوص الحكومية في مجال التدبير الإداري وتبسيط المساطر الإدارية.

أما في مجال تطوير منظومة تكوين أطر المخيمات واستئجارها للتوصيات التقييمية في مجال المنهاج عامة منهجاً ومحتوى، فسيتم تبني تجربة تكوينية تاطيرية على مراحل أولية قبل التعميم في عدد من دور الشباب، حيث سيلزم المرشح لنيل شهادة التأهيل التربوي ضرورة تكوين ميداني يغطي غلظاً زمنياً لا يقل عن أربعين ساعة بدار الشباب و10 ساعات أخرى تطبيقية في مجال التنشيط والترفيه تحت إشراف أطر القطاع والجمعيات، مما سيؤهلها لاستكمال مسلسل التكوين في دورات مختصة تطويرية حسب مجال التدخل التربوي ذي المقاربة البيداغوجية الفتوية والعمرية والتدبيرية، حسب معايير تربوية وسكولوجية ومعرفية واضحة الكفايات المتوقعة، مع الإشارة إلى أن مرجعيات

باللغات والثقافات، وبتيمات محددة... رقمية وحقوقية وبيئية وفنية واجتماعية وفلاحية بالتنسيق مع القطاعات العمومية والمجالس الدستورية.

وفي إطار تجويد الحياة التخيمية أيضاً سيتم التعاقد مع فرق وطنية محترفة ذات إمكانات لوجستكية ومادية للرفع من جودة التنشيط والترفيه وطبعاً في إطار الشراكة والتنوع الحاضرين بقوة، وخصوصاً الشريك الاستراتيجي الجامعة الوطنية للتخميم ومختلف الفاعلين العموميين.

ونسجل، بإيجاب، إطلاق العرض التخيمي مبكراً بتنسيق مع الجامعة الوطنية للتخميم وبشراكة فعالة وفعلية



معها، وذلك لتفادي الهدر الزمني والتربوي وتفعيل منظومة التوقع والتعديل في الزمن المناسب.. والإعداد الجيد وخصوصاً التوطن، واغتتم هذه الفرصة لشكر جميع الشركاء من النسيج المدني والقطاع العمومي، وأخص بالذكر الجامعة الوطنية للتخميم ووزارة الداخلية ووزارة الفلاحة التي تراهن على تعميق الشراكة معها وطبعاً لن ننسى وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة والمؤسسات الدستورية كالمجلس الوطني لحقوق الإنسان.

(*) رئيس قسم الطفولة بقطاع الشباب

حان الوقت للقطع مع زمن الإقصاء التربوي لأسباب خصوصية ومرضية



محمد الحجابي(*)

على مدى 15 سنةK راكمت جمعية الأمل لمرضى السكري بالمغرب رصيداً من الخبرات والتجارب مهما على مستوى تدبير مخيمات بمواصفات خاصة ومعايير صحية وتنشيطية خاصة لأطفال مرضى بالسكري.

وقد تم تدشين التجربة سنة 2007 بالرهان على تكوين وتدريب الأطر التربوية الواعية بخصوصية المخيمات الموجهة لمرضى السكري حيث استفاد 200 متطوع ومتطوعة من هذا التدريب الذي تم بتمويل ذاتي وبشراكة مع القطاع العمومي الوصي على الشباب حينذاك الجمعية المغربية لأطباء السكري والغدد.

تجربة كانت رائدة فعلاً، وألهمت عدد من الجمعيات للانخراط في تجارب تربوية مماثلة والاستفادة من خدمات الموارد البشرية التربوية للجمعية. وأذكر في الموضوع ذاته أننا انخرطنا في تنظيم عدد من المخيمات خاصة بهذه الفئة من الطفولة انطلاقاً من مخيم طنجة 2007 ومخيم تاونات التي أفرزت تجربة رائدة تم دعمها وصقلها عبر التكوين بشراكة مع الجامعة الوطنية للتخميم، مما سمح بتدشين مخيم الرباط الموسم السابق الذي يعد تجربة بخصوصية تربوية وفسيولوجية واجتماعية على المستوى طبيعة التصور البيداغوجي الخاص بهذه الفئة، والتكيف الغذائي المناسب لكل فرد أو جماعة منجانس مرضياً وطبعاً تحت إشراف طبي وخبراء التغذية والأطر التربوية التي كونها الجميع وفق مقاربة تربوية خاصة بمرضى السكري. وقد عمقنا تجربتنا بالمشاركة في مخيمات دولية بالشرق وأوروبا، ضمن مخيمات الاتحاد الدولي للسكري، لكننا وجدنا صعوبات في التنزيل على المستوى الوطني، لكن بالتعاون مع الجامعة الوطنية للتخميم التي قدمت كل الدعم كي تتجاوز الجمعية المعوقات البنوية التي تعوق تنزيل مشروعها التربوي ذي الطابع الخاص ولابد من التنويه بوزارة الصحة والأطر الطبية والصحية وشبه الصحية التي دعمت الجمعية بقوة. وطبعاً لا ننسى وزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الشباب الذي تمنى أن يفعل البحث الأكاديمي التربوي حول بيداغوجيا المخيمات الخاصة لتحقيق عدالة غير إقصائية.

(*) رئيس جمعية الأمل لمرضى السكري بالمغرب



ما هي رهانات الموسم التخيمي الجديد؟



محمد الحجابي

يتعين إطلاق برنامج طموح لتوسيع خريطة مؤسسة التخميم جغرافياً ومجالياً، مع الاحتكام إلى المواصفات التربوية والجمالية لبنيات التخميم، وأن تصبح منظومة التخميم، منظومة يحكمها القانون والمرجعية والخبرة والضوابط بالموازاة مع الممارسة والحكمة التدبيرية، باعتبار مؤسسات التخميم مدخلاً أساسياً للتنشئة الاجتماعية.

مع كل ذلك، يتعين أن نؤكد على أن منظمة الطلائع أطفال المغرب وكل مكونات الجامعة الوطنية للتخميم، حريصة بشكل كبير للمساهمة في الرقي بهذا القطاع خاصة للطفولة المغربية، من خلال الانخراط في كل المبادرات الرامية إلى الترافع حول مكتسبات الطفولة المغربية في مجال التخميم.

الطفولة والشباب، مرتكزة على المبادئ الواردة في الوثيقة الدستورية وفي الاتفاقيات الدولية ذات الصلة وفي مقدمتها الدولية لحقوق الطفل وذلك بهدف جعل مصلحة الطفل الفضلى، في صلب هذه المقاربة وهذه السياسية العمومية التي قلنا إنه يتعين أن تكون جريئة، ذلك أولاً بالرفع من الميزانية المخصصة للقطاع وتنشيط كل الإمكانيات من إنجاح هذه السياسة والتي يبقى مجال التخميم جزء منها، لكنه أساسي وجوهري وهنا يأتي دور القطاع الوصي أي وزارة الشباب والثقافة والتواصل التي عليها إحداث طفرة في مجال التخميم ببلادنا، بالشكل الذي يليق وتاريخ هذه الخدمة العمومية التي استمرت في التواجد والعطاء لأزيد من قرن. ومن أجل إحداث هذه الطفرة

مستوى التعايش الاجتماعي والتربية على قيم المواطنة والتطلع. وبخصوص الكلمة الممكن توجيهها للوزارة الوصية، وتحديدًا إلى السيد محمد المهدي بنسعيد وزير الشباب والثقافة والتواصل، هي ضرورة الاستمرار في إعادة بناء الثقة بين كافة الفاعلين في المجال، في إطار التزامات واضحة ومسؤولة ومن أجل فتح آفاق جديدة بين الوزارة والجامعة بهدف تجويد هذه الخدمة العمومية لخدمة الطفولة والشباب المغربي.

لكن ذلك يفرض على الحكومة، وليس الوزارة الوصية فقط، التعامل مع البرنامج الوطني للتخميم باعتباره شأنًا مجتمعيًا يهم الحكومة برمتها التي عليها أن تبلور سياسية عمومية جديدة وجريئة لفائدة

تكون فعلاً هذه المخيمات «مخيمات للجميع» أي أن تستهدف غالبية الأطفال في العالم القروي وضواحي المدن، والأطفال المتختمون للفئات الهشة والفقرية من أبناء الشعب المغربي، وهذا الرهان يتطلب بالضرورة الإرادة السياسية للحكومة من أجل توفير سبل مشاركة هذه الشريحة من الأطفال في مقدمات توفير التنقل بالمجان على الأقل لكل أطفال العالم القروي والمناطق النائية.

جانب آخر، هو ضرورة الشروع في الإصلاحات الهيكلية ذات الصلة بالمخيمات الصيفية والبرنامج الوطني للتخميم، سواء تعلق الأمر بالمجال التشريعي، أو بالبنية التحتية وذلك بهدف جعل مؤسسات التخميم حقلاً تربوياً، موازاً للمؤسسات التعليمية، ويلعب أنواراً طلائعية على

في الجامعة الوطنية للتخميم الشريك الاستراتيجي للوزارة الوصي وزارة الشباب والثقافة والتواصل.

بالإضافة إلى ذلك، فإننا نتطلع إلى الارتكاز على التراكمات الإيجابية في مجال التخميم والتي راكمتها الحركة الجمعوية التربوية مئة سنة من التأطير التربوي وفي مجال التنشئة الاجتماعية والتربية على قيم المواطنة، من أجل تجاوز مختلف الإكراهات التي عاشتها مواسم التخميم السابقة، خاصة بعد التوقف الإضراري لموسمين بسبب جائحة كورونا التي كان لها الانعكاس السلبي على مختلف مناحي الحياة، وكان لها الوقع الأكبر على الطفولة وعلى المخيمات.

لكن يبقى في نظرنا أكبر رهان خلال الموسم التخيمي الجديد هو أن

لا بد أن أشير، في البداية، إلى أن إطلاق العرض الوطني للتخميم موسم 2024 في وقت مبكر، هي مسألة مهمة وإيجابية يتعين الإشادة بها، لأن ذلك سيمكن جميع الأطراف سواء القطاع الوصي أو الحركة الجمعوية التربوية من التحضير الجيد لهذا الحدث التربوي الهام، لأن التحضير المبكر والجيد سيساهم في نجاح الموسم التخيمي، وهذا جزء من رهاناتنا في منظمة الطلائع أطفال المغرب، أو



الثقافة

خورخي لويس بورخيس . . قبر في جنيف

نزار الفراوي

تقطع وحدته الأدبية زيارات متفرقة لعشاق أدبه الكوني. يهرج عليه بعض أبناء بلده فخرا وحنينا. في أول أيام مقامه بجنيف، حرص بيدرو، مرفوقا بزوجته وطفله الصغير، على تفقد الأسطورة النائمة. وضع وردة على القبر. قال بمزيج نشوة وتائر: «لدينا مارادونا في الكرة وبورخيس في الأدب».

له عنوان ثابت القبر رقم 735، الجناح د، في مقبرة الملوك بمنطقة بلان باليه plainpalais، غير بعيد عن جنيف العتيقة التي أقام بها على مرحلتين، فيها تفنقت سنوات شبابه وفيها عاش أيام العمى والسرطان، وبها شيع جثمانه ذات يوم من صيف 1986 في ملقس جنازي بسيط انطلق من كنيسة سان بيير، في سيارة صفقت فيها وريو بيضاء.

تنبأ بورخيس بأن جنيف مدينة عودته، لكن أمه بأن يصبح سويسريا لم يتحقق، لأن المساطر الإدارية لا تميز بين أديب وغيره. «أعلم أنني سأعود دائما إلى جنيف، ربما حتى بعد موت جسدي»، يقول في سيرته. يقيم بورخيس اليوم في فضاء حصري لعظماء المدينة، خصوصا من قادتها السياسيين والاقتصاديين والعسكريين، لكن القبر المتواضع يظل الوجهة الأكثر نبضا. هنا يحملق الأدب في السياسة ويرفع صوته: أنا الأبقى.

اعشاب خضراء مصفوفة تطلب قبر الكاتب الأرجنتيني. وعند سفح الشاهد أقلام ورسائل وورود تحمل قلوب قراء حبيب لهم عالم بورخيس تجربة الحلم بسحر متناهة سردية. نقوش على الصخرة تحيل إلى ثقافة الفايكينغ التي تقاسم بورخيس فتنتها مع زوجته التي رعت أيام عجزه واستودعها إرثه الأدبي، ماريا كوداما. بشر بورخيس بفردوس المدينة الدولية، التي وجد فيها هواه مختلقا من بيونس آيرس، مارا بلندن وباريس. «من بين جميع مدن العالم، من بين جميع الأوطان الحميمة التي يسعى الإنسان إلى استحقاقها أثناء أسفاره، تبدو لي جنيف أكثر ما يفضي إلى السعادة». يذكر

فضله عليه، حين اكتشف، منذ إقامته الأولى رفقة أسرته، في كنف والده المحامي، بعد عام 1914، الفرنسية واللاتينية والألمانية، وتعرف على عوالم شوبنهاور، وعقيدة بوذا، وكونراد... فيها اكتشف «الحب والصداقة والإذلال وإغراء الانتحار. في الذاكرة كل شيء ممتع، حتى الحنة». إنها إذن علاقة عشق مليدة بالفيوم والأسئلة. بورخيس لا يحسم مرمى نصوصه، فكيف يفعل بمكان إشكالي في ذاكرته وتجربته.

عربون رحجب باليابا فرانسيس، الأرجنتيني، قدم له العمدة بيير مودي حفلة تراب من قبر مواطنه، لكن يحدث أن كاتبنا شيليا هو إدواردو إباركا حرص على أن يستعرض حركة إدانة للراحل في عين المكان، مستحضرا لحظة نداء مزعوم من قبل بورخيس على الجنرال بينوشي.



بمجرد حلول السياسة، ينشق الأدب إلى معسكرات. اعتبر كثيرون أن وقاحة وجبن هذا الكاتب المتطلع على قبر لا يملك ردا، جعجعة بلا طحين وبطولة مستهسلة في حق شخصية تشكل إرثا عالميا. في 28، غران ري، بقلب المدينة العتيقة، أقام بورخيس. باطلة على زاوية الشارع تستوقف الزوار، يراقفها مقطع من إقرار الكاتب بصدارة جنيف في محبة المدن. هنا تيقظت حواسه تجاه أنثائها الكبار، متفكرا في الإرث اللاهوتي لجان كالفين، رائد الإصلاحية البروتستانتية، وقارنا لجان جاك روسو، ومنصتا للعق الفلسفي في أعمال هنري فريدريك إمبل، ومتاملا في أعمال الرسام فريديانند هودلر.. كلهم ولدوا أو ماتوا بالمدينة، تشرّبوا سرها ونثروا فيها وردا يتجاوز لتكون جنيف حديقة مزهرة على ضفاف

بحيرة ليمان ونهر الرون.

يقدم بورخيس شهادة على التعددية الثقافية التي كانت تطبع جنيف، لترسم لها ميكرا قدر الموطن العالمي التي هي عليه اليوم. نصف الطلاب الأربعين في فصله كانوا من الأجانب. في العام 1914، كانت نسبة الأجانب تعادل تقريبا حال اليوم. شجعت سمعة جامعتها وجاذبيتها الاقتصادية الأجانب على الاستقرار في المدينة. كان هناك فرنسيون وإيطاليون ومواطنون من البلقان وغيرهم.

ولعل جنيف كانت أجدر باحتضانه في خريف العمر. فمخزون ذاكرة السنوات الخمس إبان الإقامة الأولى ظل زادا بضيء غلام طريقه في متاحف المدينة بعد أن أسدل العمى ليله البات على عينيه.

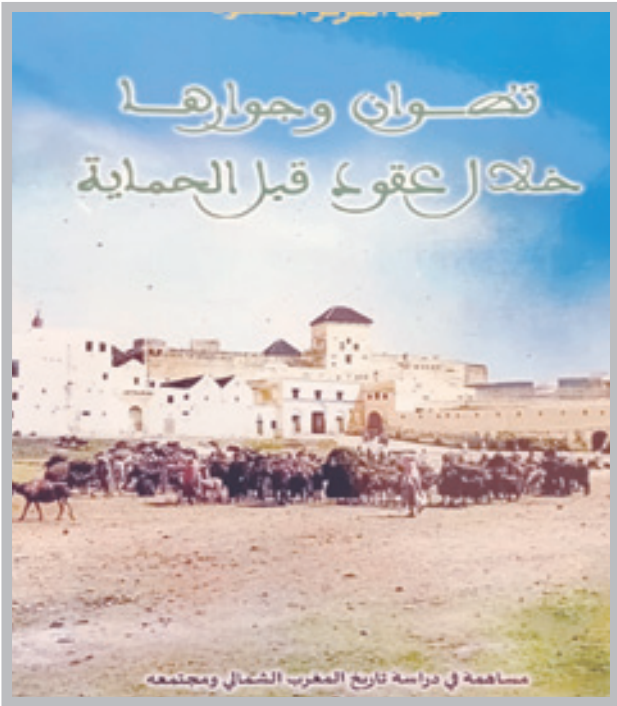
«كنا نعيش في شقة في الجنوب، أي في الجزء القديم من المدينة. وحتى اليوم، أعرف جنيف أفضل بكثير من بيونس آيرس، وهو ما يمكن تفسيره بسهولة من خلال حقيقة أنه في جنيف، لا يوجد زاويتا شارع متماثلتان، وسرعان ما يتعلم المرء كيف يفرق بينهما. كل يوم، كنت أسير على طول هذا النهر الأخضر المتجمد، نهر الرون، الذي يعبر قلب المدينة، ويمتد عبر سبعة جسور مختلفة للغاية»، يكتب بورخيس.

هكذا، سكنت جغرافية جنيف كيان الكاتب، وهكذا كان يتنقل مهتديا بلمساته الحذرة على الحيطان في مراوغة السام والعجز، بين الإزقة والنافورات والحداثق. كان العجز والمرض يقضم حيوية بورخيس لكنه واصل الاتكاء على ماريا كوداما التي دابت دون كلل على تحرير عباراته الخشيفة لعالم أعظم في عينيه. في جواره، كانت تغتني أسطورة المدينة بأرواح جون جاك روسو، واللساني دو سويسر، وغير بعيد في شارع مون بلان، اعتكف دوستويفسكي في محطة من حياته الصعبة.

لم يختر خورخي لويس بورخيس موطن ولادته في بيونس آيرس، لكنه حقق أمنية ترقب الرحيل وتامل مقدم الغروب المالحق في المكان المنشود.

جديد البحث التاريخي المونوغرافي لمنطقة الشمال

«تطوان ومحيطها قبل الحماية»



التحليل المادي التاريخي تقاديا لكل تعسف في وصف الواقع التاريخي للمغرب...» (ص.4).

تتوزع مضامين كتاب «تطوان وجوارها خلال عقود قبل الحماية» بين أربعة أقسام مترابطة، تتفرع عنها مجموعة من الأقسام الأولى من الكتاب، اهتم المؤلف بتفصيل الحديث عن جوانب محورية في الحياة الاقتصادية لمدينة تطوان خلال الفترة التاريخية المدروسة، مثل الأنشطة الزراعية والغابوية، والأنشطة الصناعية الحرفية، ونيارات التجارة الداخلية والخارجية التي كانت تخترق المدينة. وفي القسم الثاني، انتقل المؤلف لرصد مظاهر الحياة الاجتماعية داخل الملاح ومن خلال المعطيات الديموغرافية والإلنية المؤسسة، وتوزيع الثروات واشكال التراتب الاجتماعي، ثم طبيعة العادات والتقاليد المؤطرة لعلاقات الفرد بالجماعة، إلى جانب تدقيق النظر في وضعية الجماعة اليهودية في تطوان من حيث تصنيفاتها الاجتماعية داخل الملاح ومن خلال تنظيماتها القضائية والإدارية ومن خلال أنشطتها الاقتصادية ومن خلال علاقاتها بسلطة المخزن المركزي والمحلي ويعوم ساكنة مدينة تطوان المسلمين. وفي نفس القسم الثاني من

رهن مداخل الجمارك. وفي نفس السياق كذلك، تتبع المؤلف نتائج ظاهرة الاستيطان الاجنبي بمدينة تطوان، من خلال توثيقه لمجموعة من المشاكل التي ارتبطت بهذه الظاهرة، مثل اشكال عرقلة القناصل تنفيذ مقتضيات سلطة المخزن، وتطاول الأجانب على سيادة البلاد وتسلمهم على الساكنة، واتساع ظاهرة تطاول الوسطاء المستفيدين من نظام «الحماية القنصلية» على سلطة المخزن وتحديدها لها. إلى جانب ذلك، تتبع المؤلف مظاهر انتشار حركة التهريب واللصوصية من جهة، إلى جانب توسع مجال عمل البعثات التنصيرية والطبية بتطوان من جهة أخرى. وفي القسم الرابع من الكتاب، عاد المؤلف لتوسيع دوائر بحثه بالاهتمام بتحليل معالم تدهور السياسة النقدية المغربية، ومحدودية محاولات الإصلاح التي تبنتها الدولة المركزية وعلى رأسها «ضريبة الترتيب»، مع تفصيل الحديث عن سياقات الضغط الديبلوماسي الذي مارسه الأوروبيون على المغرب خلال المرحلة الممتدة من مؤتمر مدريد سنة 1880 إلى مؤتمر الجزيرة الخضراء سنة 1906. وانتهى المؤلف مضامين القسم الرابع من كتابه بتتبع مظاهر الصراع المركزي الحيفي بمدينة تطوان، إلى جانب توسيع دوائر البحث لرصد مواقف قبائل آحواض مدينة تطوان من خلال تحليل سباقات تراوح مواقفها بين العصيان من جهة أولى، وبين التواطؤ مع الأجنبي من جهة ثانية.

وفي كل هذه المستويات، استطاع المؤلف توظيف زاد غزير من الأرصدة الوثائقية المخزنية والمحلية، إلى جانب الاستقراء الشامل للبيبلوغرافيات المتنوعة، العربية والأجنبية، سواء منها المتعلقة بالمصادر الزماتية للأحداث، أم المرتبطة بمرحلة الاستعمار، أم المرتبطة عن عطاء تيارات البحث التاريخي الراهن، داخل المغرب وخارجه. ولا شك أن هذا العمل قد تطلب من صاحبه الكثير من الجهد ومن الوقت ومن الترتيب ومن الصبر، مما يجعله يندرج في إطار المشروع العلمي المركزي الذي طبع المسار الأكاديمي للأستاذ عبد العزيز السعود، مؤرخا وباحثا ومتقفا، وقيل ذلك، عاشقا لمدينة تطوان ولعيق تاريخها التليد ولعالم فتنتها المتميزة.

عبد الأحد السبتى ضيف مؤسسة آل سعود بالبيضاء



في إطار برنامجها الثقافي «كتاب ومؤلف»، تستضيف مؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود بالدار البيضاء، المؤرخ عبد الأحد السبتى في ندوة حوارية حول « مهنة المؤرخ: مسار مغربي».

يشترك في هذه الندوة التي تتعقد يوم الخميس 15 فبراير الجاري في الساعة الرابعة بعد الزوال، بمقر المؤسسة، كل من الأستاذين لطفي بوشنوف، أساذ التاريخ بجامعة محمد الخامس بالرباط ومحمد حبيدة أساذ التاريخ بجامعة ابن طفيل بالقنيطرة.

حاضر السبتى بعدد من الجامعات ومراكز البحث داخل المغرب وخارجه. وساهم في تأطير هيئات ومناظر علمية تعنى بتطوير البحث التاريخي، أو تسعى إلى نقل المعرفة التاريخية الحديثة خارج النطاق الجامعي. وفي سنة 2007، أسس مع صديقه عبد الحى مودن المحلة الإلكترونية «رباط الكتب». أنجز السبتى أبحاثا عديدة صدرت في كتب ومقالات ضمن مؤلفات جماعية ومجلات أكاديمية، تناول فيها مواضيع متنوعة مثل أدب الأنساب، وأدب المناقب، والعلاقة بين المدينة والسلطة، والتاريخ الثقافي للشاي المغربي (الأتاي)، ومسألة أمن السفر في مغرب ما قبل الاستعمار، والعلاقة بين التاريخ والأدب. وخلف هذا الترحال بين المواضيع والحقب التاريخية، هناك قاسم مشترك، وهو بناء مقاربة تحاور الأنثروبولوجيا والدراسات الأدبية، وتعمل على إغناء كتابة التاريخ الاجتماعي عن طريق دراسة أشكال التفاعل بين الممارسات والتصورات الجماعية. بغوص المؤرخ عبد الأحد السبتى، على مدى عشرين عاما، في الذاكرة الشفوية والتدوين التاريخي عبد عدد من الإصدارات نذكر من بينها: « من الشاي إلى الأتاي »، «بين الرطاط وقاطع الطريق»، « نكت من تاريخ مغربي: المجتمع وشخصيات السلطة»، «من عام الفيل إلى عام المراكبان » .

دار الشعر بمراكش تواصل سفرها الشعري بين الجبال والماشر



تنظم دار الشعر بمراكش فقرة جديدة من برنامجها «ضفاف شعرية»، يومه السبت 10 فبراير الجاري في الساعة السابعة مساء بفضاء «أسايس» بدوار تاركابت زياد (جماعة تيدلي مسفيوة)، وبمشاركة الشعراء: مولاي الحسن الحسيني وخديجة السموأل وإبراهيم أجماع. وهي المحطة الخامسة من سفرها الشعري بين الجبال والماشر والوادي المغربية، ضمن تظاهرة ثقافية جديدة تسعى للانفتاح على الفضاءات العمومية البعيدة. فبعد

جبال إيجوكا وبيت المعتمد باغمات وحديقة أوريكا الحيوية ودوار امسوزارت ، فتحت الدار ديوانها الشعري الجديد بجماعةتيدلي مسفيوة وبقلب دوار تاركة آيت زياد.

وتشهد هذه التظاهرة الثقافية الشعرية والفنية، حوارا شعرياوفنيا بين القصيدة وفنون الأداء والفرجة، ضمن استراتيجية دار الشعر بمراكش إلى ترسيخ «قواعد» حديثة للداول الجمالي للقصيدة. ويشارك الشاعر مولاي الحسن الحسيني أحد التجارب الشعرية الرائدة من مدينة تارودانت، والذي استطاع أن يبدع ب«لسانين» في اختياره القصيدة العمودية والقصيدة الأمازيغية، في أن واحد، ضمن سياق إبداعي «هوياتي» متعدد للسان القصيدة المغربية. كما تشارك الشاعرة خديجة السموأل، من مدينة سيدي إفني (جنوب المغرب)، رئيسة فرع سيدي افني لرابطة كتابات المغرب، والتي راكمت تجربة إبداعية في مجال الشعر الأمازيغي وضمن نسق خاص للالقاء الشعري «الفرجوي»، فيما يحاور الشاعر «انظام» إبراهيم أجماع فرقة شباب آحواش إثران الحوز، برئاسة الفنان محمد الدرعي، ضمن فضاء أسايس المفتوح على الفرجة الجمالية والشعرية، هذه اللوحة الفنية الجماعية المعبرة عن الروح المغربية وأصالتها والتي ظلت حافظة لذاكرة المغاربة.

«آش داني تحريك»... التشكيلي داني زهير يحكي سيرته



عن مطبعة «وراقة بلال» بمدينة فاس، صدرت للفنان التشكيلي داني زهير سيرة ذاتية يحكي فيها تجربته الخاصة في الهجرة السرية، على امتداد 195 صفحة من القطع المتوسط. تقول الشاعرة لطيفة الغراس السليماني في تقديمها لهذا الكتاب: « عنوان يحيل على مضمون هذا النوع من البوح الذاتي، وهو استفهام من لا ينتظر جوابا ولكن يحمل مسحة حزن تستمر خلال كل البوح في هذه السيرة الذاتية.

«آش داني» جملة يستعملها كل مغربي عندما يحقل نفسه الإحساس بالندم. والحريك بمعناه الدارجي هو الهجرة غير القانونية. وكل سيرة فهي ترتبط بالواقع بخيره وشره.

الرسام الكبير داني زهير في كتابه يطلع القارئ بشكل صريح على مسار حياته ويطرح قضايا فرضت نفسها، عندما تولدت من معاناة تعكس ألم كل مهاجر يركب الصعب لتحقيق حلم الانتقال للعالم الذي قد صنع له صورة في خياله، وعندما يسرد مسار هذه الهجرة وقد سكته هذا الحلم يسير بنا في طريقه خطوة خطوة ونهاجر معه ليعانقنا الحزن والمرارة».

المصممة المغربية نسرين ياحي لـ «جريدة الاتحاد الاشتراكي»

القفطان المغربي ليس مجرد لباس بل هوية والأتراك والصينيون والهنود منافسون حقيقيون



المصممة المغربية نسرين ياحي، مصممة ولجت المجال من باب الهوية في البداية، قبل أن تختمر الفكرة في رأسها، وتقرر اقتحام هذا العالم من أجل الاحتراف، لكن لكي تضمن لها موطأ قدم بين النجوم التي تتلأأ في سماء عالم التصميم والأزياء والموضة، كان لابد من الدراسة، وهو ما أقدمت عليه، لأنها تعلم أن المنافسة في هذا الأمر منافسة شرسة، لاسيما أن لها للمصممين درس التصميم في فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية، وفي جعبتها دبلومين مهنيين في مجالي التصميم والرسم، ومع ذلك تواصل مشوار التكوين دون كلل أو ملل أو تعال

نسرين ياحي حاصلة على شهادة البكالوريا في شعبة الاقتصاد بميزة حسن جدا وحاصلة أيضا على الإجازة والماستر في مجال إدارة الأعمال بكل من سويسرا والولايات المتحدة الأمريكية

عرضت منتجاتها داخل المغرب وخارجه، وكانت أول مصممة مغربية تعرض القفطان المغربي في إندونيسيا في هذا الحوار، نستعرض مع نسرين ياحي، البدايات وكل ما يرتبط بالقفطان المغربي والمنافسة الشرسة في هذا المجال، بعد دخول فاعلين آخرين مثل الصين وغيرها إلى غير ذلك من الاسئلة التي تجيب عنها في الحوار التالي

أجرى الحوار: جلال خندالي

فن التسويق ، أصبح الآن تخصصا له قواعد و أدبياته و تقنياته، ولايكتفي أن تكون مبدعا وماهرا في تخصصك، بل الذكاء مطلوب في مثل هذا المجال، ومن أجل معرفة الآخر المختلف، عليك أن تعرف ثقافته، حتى تقدم له تصاميم يستهويها ويتقبلها، عن هذا الأمر، تجيب نسرين ياحي، بالتاكيد على أنها تتعامل مع الزبائن وفق هذه الرؤية، لذا تجدها تضع تصميماتها على حسب الدول التي تشارك في معارضها، فمثلا تشرح، أن في الجزائر يفضل الناس هناك، القفطان مملوءا بالأحجار و مطرورا، ولا يريدون القفطان الطويل، عكس المغرب، الذي يفضل فيه المغاربة نخوة القفطان الطويل، أما بالنسبة للزبائن في فرنسا، فتجدهم يفضلون القفطان البسيط حتى يتمكنوا من استعماله في المناسبات، بينما العروس تفضل القفطان الذي يكون لامعا، إذن مع التجربة و الوقت ، نقول ياحي ،أصبحت حريصة على أن تكون تصميميها مطابقة لطبليات زبائننا و أدواقهم.

ولتحقيق هذه الغاية، تكشف ياحي، أنها تعمل من خلال وجهتين اثنتين، الأولى هو الإبداع والثانية مرتبطة بالتسويق، فهي مصممة أزياء لكن في نفس الوقت رئيسة مقالة، وعلى كل شخص أولا أن يشتغل كمبدع ويدير عمله التجاري، لأن الأمر في البداية يكون مجرد هواية، لكن مع الوقت لابد من التسويق ،وفي مجمل القول، لا بد من الحفاظ على المصممة الخاصة مع إرضاء الزبائن. التصميم ليس حرفة مرتبطة بالإتقان والدراسة، بل هي



التصميم إبداع والإلهام فيه مثل المرأة الحامل لاتعلم متى سيأتيها المخاض

كنت أول مصممة مغربية أعرض في إندونيسيا على إيقاع الموسيقى المغربية

المصمم الناجح هو الذي له القدرة على المزاجية بين الإبداع والتسويق

رؤوس الأصابع في فئة محددة ،وهي الفئة التي كانت تملأ التلفاز والجراند، لكن حاليا هناك للأسف، منافسة تجارية، أكثر منها منافسة على التصميم، وطريقة رسمها، فهذه المنافسة تجارية وليست فنية...

وتكشف نسرين ياحي، أنه أحيانا هناك أشخاص



إذا تحدثنا ثقافيا، فكل دولة لها قفطان خاص بها ، لكن المنافس الحقيقي الآن تنقي الهند، نظرا لوجود يد عاملة كثيرة تتقن العمل (الخياطة الطرز التنبات). صحيح أيضا أن القفطان يوجد في العديد من الدول، لكن ترى المصممة

نسرين ياحي، أن القفطان المغربي له سمعته العالمية، وله خصوصياته المتفردة ،خاصة من ناحية التصميم ، إلى درجة حينما يذكر اسم القفطان ، يستحضر المرء للوهلة الأولى المغرب بالنسبة للأجانب، مضيفة أن الصين هي الأخرى أصبحت تنتج القفطان، لكن ليس بالمغرب، ولكن هذه المنافسة أثرت على المنتج المحلي.

القفطان المغربي كما تشهد على ذلك الكتابات المؤرخة لهذا الأمر ،تعود أصوله إلى القرن الثاني عشر ميلادي، في عهد الدولة الموحدية، حيث كان سلاطين الدولة الموحدية يجتوئون عن لباس مهيب يليق بمكانة السلطان المغربي و صنع هذا اللباس المغربي انطلاقا من لباس قبائل مغربية ومرجه مع منسوجات السقيفة والعقاد التي كانت تصنع بفاس.

وكانت فاس تعتبر المدينة الصناعية الأولى عالميا سنة 600 هجرية الموافق ل 1203 ميلادية لما تحتويه من معامل ومصانع لنسج الثياب ومنها كان يصنع القفطان المغربي، وكما جاء على لسان ليون الإفريقي في كتابه وصف إفريقيا عن مدينة فاس:«يوجد بفاس خمسائة وعشرون دار للنساجين وهي أبنية كثيرة ذات طبقات عديدة وقاعات فسحة كقاعات القصور، تضم كل قاعة عددا كثيرا من عمال نسج الكتان. وهناك أيضا مائة وخمسون معملا لقصاري الخيوط يقوم معظمها بجوار شهر...».

بل يذهب المؤرخون إلى درجة وصف لون القفطان المغربي، حيث يقولون، أنه خلال القرن 12 كان داكن اللون باكماء قصيرة، ارتدى الرجال من فوقه قطعة سوداء أو داكنة اللون من الصوف تسمى البرنوس. كان الجزء الأمامي من البرنوس أقصر من الظهر لتسهيل المشي أو ركوب الخيل. وكان له قب أو غطاء رأس يوفر الدفء في الشتاء. أيضا، الجلالة مع البرنوس كانت شائعة جدا لدى الرجال المغاربة. هذا التفكير بالتاريخ، يجربنا إلى سؤال مرتبط بصناعة القفطان، ولماذا لم يعد مرتبطا بالرجل، في حين أصبح مرتبطا المرأة اليوم؟ عن هذا الأمر، نقول نسرين ياحي، صحيح إن الرجل كان يلبس القفطان، والقفطان لباس طويل بالكماثل، هو لباس مخصص للرجل والمرأة ،ولكن عندما نتحدث عن القفطان، دائما نربطه بالمرأة ، في الوقت الراهن أصبحت المرأة تلبس كالرجل (سروال قميجة) لأن المرأة اقتحمت عالم الشغل في كل الميادين والمجالات. وتوضح ياحي، أنه في ما مضى، كانت المرأة تلبس القفطان حتى في المنزل، لكن مع تطور العصر واقتحام المرأة مجال العمل، كل ذلك فرض التغيير في طريقة اللباس حتى يتماشى والوضع الجديد.

وذكرت ياحي أنه في الستين الأخيرة، نجد أن الرجل أصبح يهتم بمظهره ويحرص على ارتداء اللباس التقليدي خاصة في المناسبات ،ومن بين هذا اللباس، نجد القفطان . وكشفت المصممة نسرين ياحي، أن بعض المصممين يهتمون بهذا الجانب، لكن هذه الفكرة بدورها يجب الاهتمام به، والعمل على إنتاج منتجات تقليدية خاصة بالرجال قصد تشجيعهم على اللباس التقليدي المغربي، فهو رمز للثقافة المغربية الضاربة في التاريخ، وتعكس أصالة المغرب، ويكفي أن ملوكنا المغاربة حريصون على ذلك في المناسبات الرسمية وغيرها ، ويرتدون الجلالة المغربية. وتزيد نسرين ياحي قائلة ،إنه في كل مهنة، نجد إما الغلبة للرجال وإما للنساء ،لكن في مجال التصميم نجد الأغلبية من النساء اللاتي احترفن هذه المهنة، فأصبحت حكر عليهن لكن في الوقت الراهن ،تم فتح مدارس خاصة بهذا الفن، حيث تضم الجنسين معا ،وينبغي ألا ننسى أن الرجال مصممين من الرجال صنعوا مسارا متميزا في هذا المجال ،وهم فئة قليلة مقارنة مع النساء، لكن كان لهم أثر كبير وواضح في هذا الميدان واستطاعوا التفوق على النساء المصممات، بل الأمر امتد إلى مجالات أخرى كالطبخ مثلا ، إذ نجد أحيانا بعض الرجال يمارسون هذه المهنة ومتمكنين منها بشكل جيد أفضل بكثير من المرأة، ونرى أن هذا الأمر، يبقى مسألة إختيار لكن أغلب الرجال الذين عرفتهم نسرين ياحي كما نقول في هذا المجال، كان لهم قريب يعمل في ذات المجال، وتأثروا بهم ، كما تأتهم اللواتي احترفن مهنة الخياطة مثلا ،فبضطرون إلى دراسة هذه المهنة، فيطورونها ويبدعون فيها ، وهناك العديد من الرجال الذين بصموا بصمة خاصة في هذا المجال.

ولجت المصممة نسرين ياحي ،عالم التصميم والأزياء، منذ عشرين سنة عن حب ،وشكلت والدتها ،مصدر إلهام لها في هذا المجال ، حيث كان لها التأثير المباشر عليها، من خلال رؤيتها وهي تخطيط القفاطين لنفسها، وهي الصورة التي ترسخت في ذهنها منذ الصغر ، ولما انغمست بكل جوارحها في هذا العالم المليء بالأضواء، أخذت نسرين ياحي على عاتقها تطوير هذا الفن قبل أن يكون حرفة، ساعية إلى صقل موهبتها ورغبتها بالدراسة، فانتقلت لهذه الغاية، إلى فرنسا وأيضا إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وكان التخصص في مجال تصميم الأزياء.

تذكر المصممة المغربية نسرين ياحي، المحطات التي مرت منها، والتي كان لها الوقع على ما سياتي في القادم من الأيام، وعلى مسيرتها الحياتية والمهنية، أنها ذات يوم، حينما كانت متوجهة من العاصمة الفرنسية، باريس إلى المغرب، حيث صادف هذا اليوم التهييء لدورة من دورات القفطان المغربي، ومن ثمة صممت على الاشتغال على تصميم القفطان، رغم الصعوبات التي اعترضت سبيلها وطموحها ككل البدايات، على اعتبار أن تفكيرها كان منصبا على التصميم العصري، لكن سرعان ، كما نقول ،بدما بدأت تكتشف الأسرار والغنى الذي يتميز بهما القفطان المغربي.

تكشف نسرين ياحي، أنها خاضت عدة تجارب في هذا الباب، كما قامت بإلباس العديد من الفنانين والنجوم ، وهي التجربة التي تعثر بها أيضا اعتراض ،لأنها فتحت عينيه على جوانب أخرى ليس بمقدور الإنسان العادي أن يكتشفها، لقد كانت تجربة رائعة، بل كلما كانت تشتغل ،كانت في ذات الآن تبحث عن نفسها داخل هذا الميدان، من أجل التميز في سماء مليئة بالنجوم، لذلك أخذت مسارا جديدا و نوعا جديدا في ميدان تصميم القفطان ،اخترت فيه إبداعا جديدا بأثمنة ملائمة.

عالم التصميم والأزياء والموضة أيضا، عالم مختلف تماما عن باقي العوالم، فهو مجال للإبداع والافكار والاجتهاد، مثل الماء لايقبل الركود، لكي يبقى حيا عليه بالجريان، وهو ما تؤمن به المبدعة والمصممة نسرين ياحي، لذلك لم تقتصر عروضها على داخل الوطن فقط، بل تعداه إلى بلدان أخرى وثقافات متنوعة جديدة، (من إرضاء متطلبات وجميع الانواق وفي جميع الأماكن).

سافرت ياحي بإبداعاتها وتصاميمها إلى العديد من المعارض في فرنسا، بلجيكا و العديد من الدول و آخرها والذي تفخر به كثيرا ،هو العرض العالمي للأزياء المحتشمة في إندونيسيا.

في هذه المعارض تقوم المصممة نسرين ياحي بنشر الثقافة المغربية، ويبقى القفطان المغربي أفضل وأسرع وسيلة لتحقيق هذا المبتغى ،مثل كرة القدم.

ولأن معرض إندونيسيا له مكانة خاصة في قلبها ووجدانها، على اعتبار أنها أول مصممة مغربية تقدم هذه السوق، فقد قامت ياحي، بعرض القفطان بالحجاب وذلك بمشاركة مصممة إندونيسية مختصة بالحجاب، كما ولجت العرض مرتدة القفطان المغربي على إيقاع الموسيقى المغربية التي كان من ورانها الموزع والملحن حميد داوسي، هذا الأخير الذي أنجز موسيقى خاصة لذلك العرض، حيث زادت من قيمة و رونق القفطان المغربي، و من هذا المنبر أشكره كثيرا نقول.

عن وضع القفطان المغربي اليوم، والصعوبات التي تعترض تسويقه، خاصة أن العديد من المصممين التجاؤا إلى العالم الافتراضي، لتسويق منتوجهم، عن ذلك تجيب المصممة نسرين ياحي، بالإشارة إلى أن

وضع القفطان ما بعد كورونا، و مع هيمنة مواقع التواصل الاجتماعي، أصبح يعاني من العديد من الصعوبات، و ذلك بسبب غلاء الأسعار و الأزمة التي خيمت بظلالها على العالم كله ،وضمنه المغرب، كما أن مواقع التواصل الاجتماعي، أصبحت تنافس المعارض، وأصبحت العديد من القنوات تبيع بشكل مباشر (بيع أونلاين)، فالعديد من الأشخاص يقومون ببيع و شراء القفاطين بشكل مباشر على الإنترنت، زيادة على تشابه السلع، لكن نسرين ياحي برغم كل ذلك كما نقول، تحاول القيام ببيع منتوجاتها بنفس ثمن السوق، مع وجود الإبداع و الإتقان والاختلاف على الآخرين، وهذا يتطلب وجود فريق مساعد في اختيار الثوب و شراؤه، وكما يقول أجدادنا " الرباح في الشراء ماشي في البيع"، يعني قبل شراء الثوب ،يجب التفكير في الزبائن قبل عملية الاقتناء ،و ذلك بالحفاظ على الجودة و أن يكون الثمن مناسب، والتصميم الذي عليه أن يكون خاصا بهم لوحدهم فقط.

حينما نتحدث عن عالم التصميم والأزياء، فالتفكير ينصب مباشرة على الأضواء والسفر والمعارض، وينسى المرء كما ترى نسرين ياحي، أن هناك وضعاً آخر ليس تماما كما ننتقله الكاميرات، إذ لاحظت في السنوات الأخيرة ،نقصان اليد العاملة، وأصبح من الصعب العثور على الصناعات التقليديةين القدامى ،الذين يشتغلون بحب وإيمان ،ويخلصون لحرقتهم، لقد وقفت على انقراض مثل هذا النوع من الصناع .

ومن أجل حل هذه المعضلة تدعو ياحي، الناس لتشجيع بعضهم البعض، وولوج هذا المجال للمحافظة عليه ، خاصة أنه مجال مربح ماديا.

لكلفة الخدمات المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 678.300,00 درهم مع احتساب الرسوم (ست مائة وثمانية وسبعون ألف وثلاث مائة درهم مع احتساب الرسوم).

الضمان المؤقت محدد في مبلغ: 5000.00 درهم (خمس

ألف درهم). يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإبداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30، 32 و 34 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية على المتنافسين إبداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المخصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/332/إ.د

وزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الشباب إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني مبسط لعروض الأثمان رقم 2024/01

في 22 فبراير 2024 على الساعة العاشرة والنصف صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات الرئيسية بقطاع الشباب، 51 شارع ابن سينا أكدال الرباط فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني المبسط لعروض الأثمان رقم 2024/01 بتاريخ 2024/01/22-23-24 لاجل خدمة التامين والمساعدة الطبية لأطفال وأطر مراكز حماية الطفولة التابعة لوزارة الشباب والثقافة والتواصل - قطاع الشباب - حصة فريدة.

يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: gov.ma

يحدد المبلغ التقديري

من طرف صاحب المشروع في مبلغ: (320.409,60درهم) ثلاثمائة وعشرون ألفا وأربعمائة وتسعة دراهم، وستون سنتيما مع احتساب الرسم. حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ستة آلاف درهم (6000,00درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإبداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية. يتعين على المتنافسين إبداع أظرفتهم إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني: gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 11 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/330/إ.د

المملكة المغربية

المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم تاوريرت دائرة العيون قيادة أحواز العيون جماعة مشرع حمادي إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2024/01 (جلسة عمومية)

في يوم الثلاثاء 05 مارس 2024 على الساعة العاشرة (10) صباحا، سيتم في مكتب رئيس جماعة مشرع حمادي بمقر الجماعة بلحداب فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان رقم 2024/01 لاجل: جلب الماء الصالح للشرب بدواوير: أولاد عمر بن أحمد زبوجة، أولاد عبد الرحمان مقسم الجير، ولزكار.

يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني: gov.ma

كلفة تقدير الأعمال محددة

***** المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف بوجدة المحكمة الابتدائية بتاوريرت مركز القاضي المقيم بالعيون إشعار بجلسة البيع بالمراد العلني ملف تنفيذي عدد: 2023/115

الجهة طالبة التفيذ: الغالية سليمانتي الجهة المنفذ عليها: سليمانتي زهير ومن معه استكمالا لإجراءات التنفيذ المتعلقة بالملف المشار إليه هامشه.

وتنفذا لمقتضيات الحكم الصادر بتاريخ 2022/11/03 في الملف عدد 2021/50 نخبركم أنه تقرر بيع العقار التالي: المنزل الكائن بزواية طريق الخميس رقم 7 وشارع الوحدة رقم 147 العيون، يتكون من بداية ذات طابق سفلي وطابق أول وطابق ثاني به صالون وغرفة ودوش ومرحاض مساحتها 85 متر مربع.

وذلك بالمراد العلني بتاريخ 2024/03/06 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بقاعة الجلسات بمركز القاضي المقيم بالعيون. كما نخبركم بأنه في حالة توصلكم وعدم حضوركم الضبط بالمحكمة الابتدائية بوجدة مكتب التنفيذ المدني- حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة الجمهور. ع.س.ن/329/إ.د

ع.س.ن/328/إ.د

ليكن في علم العموم أنه سيقع يوم الأربعاء 2024/04/17 على الساعة 10 صباحا بقاعة الجلسات رقم 9 بالمحكمة الابتدائية بوجدة، بيع بالمراد العلني لكثير وآخر مراد ميسور للعقار المحفظ المسمى "عبد الحق26" ذي الرسم العقاري عدد 47997/02 عبارة عن بناية قديمة شيئا ما لها ثلاث واجهات تتكون من سفلي وطابق علوي ومرافق في السطح. سفلي يحتوي على مرآب ومنزل يتكون من غرفتين ومطبخ وحمام ومرحاض وضوئة وبهو يتوسطهم وطابق أول يحتوي على صالون وغرفتين وحمام ومرحاض وبهو يتوسطهم والسطح به غرفة الصابون ومرحاض وسفرة السطح، يوجد الجميع على مساحة 154 متر مربع الكائنة بنجزة بنميرة الزنقة م5 رقم 9 ووجدة.

وتم تحديد الثمن الافتتاحي لانطلاق عملية البيع بالمراد العلني للعقار أعلاه في مبلغ 850.000,00 درهم (ثمانمائة وخمسون ألف درهم). ويشترط ضمان الأداء مع زيادة نسبة 3 % لفائدة الخزينة العامة. وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط أو التحملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بوجدة مكتب التنفيذ المدني- حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة الجمهور. ع.س.ن/328/إ.د

وست مائة وثمانون درهما) حدد مبلغ الضمان المؤقت في 3000,00 درهم (ثلاثة ألف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإبداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد من 30 ل 34 من المرسوم رقم 02.22.431 المتعلق بالصفقات العمومية. يجب على المتنافسين حصريا إبداع أظرفتهم في بوابة الصفقات العمومية على الرابط: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/327/إ.د *****

المملكة المغربية وزارة العدل محكمة الاستئناف بوجدة المحكمة الابتدائية بوجدة إعلان عن بيع عقار محفظ بالمراد العلني ملف تنفيذي عقاري عدد: 2023/264 لفائدة: بوترفاس حميد ومن معه السكان أ تجزئة موهوب رقم 24 وجدة

ينوب عنهم الأستاذ عبد النبي المنور المحامي بهيئة ضد: بوترفاس عبد المجيد، بوترفاس الزهرة عنوانهما: شارع الحسن الثاني تجزئة بنميرة الزنقة م5 رقم 9 وجدة ينوب عنهما الأستاذ عبد العالي الدرقاوي المحامي بهيئة وجدة

المملكة المغربية
Ministère de la Santé
et de la Protection sociale
Direction Régionale Tanger-Tétouan-
Al Houceima
Délégation Provinciale de Chefchaouen

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
مديرية جهة طنجة تطوان الحسيمة
مندوبية إقليم شفشاون

اعلان تعديلي لطلب العروض رقم 2024/02

ليكن في علم العموم أن طلب العروض رقم 2024/02 المتعلق بد راسة معمارية ومتابعة أشغال إعادة بناء المركز المرجعي للصحة الإجابية مع هدم مباني (المركز القديم لتشخيص داء السل والأمراض التنفسية والمركز القديم لتشخيص الأمراض) شفشاون، المقرر ليوم الثلاثاء 20 فبراير 2024 على الساعة الحادية عشرة صباحا بالمندوبية الإقليمية للصحة بشفشاون قد تم تعديله:

✓ إضافة التصميم الطبغرافي للمشروع

✓ تعديل المادة 3 من الاستشارة القانونية بإضافة شرط المادة 94 من الظهير رقم 2-431-22 التي تنص بتخصيص المشاركة للمهندس المعماري المبتدئ الذي لا تتجاوز أقدميته في مزاوله مهنة مهندس معماري بصفة حرة 5 سنوات.

الباقي يبقى بدون تغيير.

ع.س.ن/337/إ.د

المملكة المغربية

وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المديرية الجهوية للفلاحة لجهة مراكش اسفي مركز التأهيل الفلاحي اولاد بوكربين

إعلان عن طلب عروض مفتوح مبسط رقم: 02/م.ت.ف.و.ب/2024

في يوم الجمعة 23 فبراير 2024 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكاتب مركز التأهيل الفلاحي اولاد بوكربين فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض المبسط بعروض بزيادة لأجل حراسة، سلامة ومراقبة مركز التأهيل الفلاحي اولاد بوكربين وملحقاته.

يجب سحب ملفات طلبات العروض و تحميلها الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma

- حدد الضمان المؤقت في أربعة آلاف وخمسة مائة درهم (4 500.00 درهم).

- كلفة تقدير الأشغال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 231 650.40 درهم مع احتساب الرسوم (مئتان وواحد وثلاثون ألف وستة مائة وخمسون درهم وأربعون سنتيم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإبداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30 الى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية يجب ابداع ملفكم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma مع مراعاة تطبيق مقتضيات القرار المحدد للمادة 135 من المرسوم 2-22-431 الصادر في 8 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/331/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عصالة إقليم قلعة السراغنة
دائرة العطنوة
قيادة وازكي
جماعة وازكي

إعلان عن طلبات عروض مفتوحة

في يوم الثلاثاء 06 مارس 2024 سيتم بقاعة الاجتماعات لجماعة وازكي، فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض المفتوحة بعروض أثمان لأجل :

رقم طلب العروض	ساعة فتح الاظرفة	موضوع طلب العروض المفتوحة	مبلغ الضمان المؤقت (بالدرهم)	كلفة تقدير الأعمال(بالدرهم)
2024/03	11 صباحا	اجبار مراقق السوق الاسوعي	5000.00	150.000.00
2024/04	12 صباحا	اجبار مراقق المجزرة الجماعية	5000.00	150.000.00

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب وكالة المداخل الجماعية ويمكن كذلك نقله الكترونيا من بوابة صفقات الدولة : www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون محتوى وتقديم كل ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 29 و 27 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) الخاص بالصفقات العمومية

ويمكن للمتنافسين :

- إما ايداع أظرفتهم، مقابل وصل بمكتب وكالة المداخل لجماعة وازكي إقليم قلعة السراغنة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالاستلام إلى المكتب المذكور،
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .
- اما ان يرسلوا ملفاتهم بطريقة الكترونية الى صاحب المشروع عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 25 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) الخاص بالصفقات العمومية المذكور وهي :

إ-الملف الإداري الذي يتضمن الوثائق التالية :

أ-التصريح بالشرف

ب-وصل الضمان المؤقت أو شهادة الكفالة الشخصية والتضامنية التي تقوم مقامه

ج- بالنسبة للتجمعات نسخة مشهود بمطابقتها لأصل الاتفاقية المكونة للتجمع

2-الملف التقني الذي يتضمن الوثائق التالية:

أ-مذكرة تبين الوسائل البشرية والتقنية للمنتقل تحتوي على البيانات الواردة في المقطع (أ) من الفقرة 2 من المادة 26 من المرسوم المذكور.

الوثائق التكميلية :

أ-كناش التحملات

ب-نظام الاستشارة

ع.س.ن/336/إ.د

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة

■ إقامة اونوفرسال رقم 12

الهاتف: 0539.94.31.11

■ الفاكس: 0539.94.31.07

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا

مركز التجاري سبيلكت رقم 6

الهاتف: 0535.52.08.86

■ الفاكس: 0535.40.23.59

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث

الهاتف: 05.35.65.26.55

Jaridati1@gmail.com

■ رقم اللجنة الفنية

للصحافة المكتوبة

ع.ج.ي 022 - 05

سبريس

المكاتب الجهوية

■ مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة

الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير

العمارة 4، رقم 2 - تطوان

الهاتف: 0539.96.15.30

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب مراكش: عمارة جزدو - شارع يعقوب المنصور

جليز - مراكش

الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس

الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60

Jaridati1@gmail.com

■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثاني

شارع الزرقطوني

الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -

الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة

فاكس التحرير: 0522.62.28.10

الترقيم الدولي: 0581030

رقم الإبداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الحندي

توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02

■ قسم الاشهار: 4 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62

■ قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء

الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.15.80

Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سهام القرشاي

- إبراهيم العماري

- عبد العزيز

- بلعيدالي

- عزيز الساطوري

- محمد الطالبي

- المصطفى

- الإدريسي

- عبد الصمد

- الكباص

- عبد النبي

- الموساوي

- محمد رامي

- جلال كندالي

- محمد دهنون

- العربي رياض

- إدريس البعقلي

- عماد عادل

- حفيظة الفارسي

- خديجة مشترتي

الموقع الإلكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIEN ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون

1936

1975 -12- 18

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي

عبد الحميد جماهري

الاتحاد الاشتراكي

جريدة يومية

مدير النشر والتحرير

عبد الحميد جماهري

السكرتير العام لتحرير

سعيد منتسب

هو 2016/1403/21
2017/1403/21
وبمضمونه حرر هذا الإعلان
القضائي لتعليقه بلوحة
الإعلانات القضائية بهذه
المحكمة الابتدائية بسلطات
ونشره باحدى الجرائد
الوطنية.
ع.س.ن/334/إ.د

للمدعى عليهم
شكلا: قبول الطلب
موضوعا: باصلاح الخطأ
المادي الذي تسرب الى
الحكم عدد 296 بتاريخ
2019/05/08 ملف عدد
2017/1403/21 الصادر عن
المحكمة الابتدائية بسلطات،
وذلك بجعل الملف عدد

فامطة عينان المحامية بهيئة
سلطات.
مدعي من جهة
وبين السيد الحسن عاويل
بنداود، القاطن بشارع 20
غشت حي اولادغالم البروج.
مدعى عليه من جهة أخرى.
قضت فيه علنيا ابتدائيا
وحضوريا للمدعي وغيايبا

اصدرت حكما اصلاحيا باسم
جلالة الملك وطبقا للقانون
بتاريخ 2023/02/01 تحت
عدد 32 في الملف العقاري
رقم: 23/1403/01 الذي
كان رائجا بين السيد محمد
شخاوي بن الحسين الساكن
بدوار اولاد بوشعير دائرة
البروج تنوب عنه الاستاذة

2015/07/08 عدد 23 كناش
عدد 15/27 ضد المطلب
عدد 15/15320 مع تحميله
الصائر وبارجاع ملف المطلب
الى المحافظ على الاملاك
العقارية بسلطات لاتخاذ
المتعين متى اصبح الحكم
نهائيا.
كما يعلن بان ذات المحكمة

2023/10/26 حسب شهادة
التسليم المدرجة بالملف
التبليغي المذكور رقمه بالطرة
اعلاه.
واستنادا الى الفصل 441
من قانون المسطرة المدنية.
يعلن القيم بالمحكمة
الابتدائية بسلطات، ان هذه
الحكمة اصدرت حكما باسم
جلالة الملك وطبقا للقانون
بتاريخ: 2019/10/26
حسب شهادة التسليم
المدرجة بالملف التبليغي
المذكور رقمه بالطرة اعلاه.
واستنادا الى الفصل 441
من قانون المسطرة المدنية.
يعلن القيم بالمحكمة
الابتدائية بسلطات، ان هذه
الحكمة اصدرت حكما باسم
جلالة الملك وطبقا للقانون
بتاريخ: 2019/05/08 تحت
عدد: 296 في الملف العقاري
رقم: 17/1403/21 الذي كان
رائجا بين الحسن عاويل بن
داود الساكن بشارع 20
غشت حي اولاد عالم البروج
ينوب عنهم الاستاذ مرزاق
المحامي بهيئة خريبكة.
بصفته متعرض من جهة
وبين: السيد محمد شخاوي
بن الحسن الساكن بدوار
اولاد بوشعيب البروج.
بصفته طالب التحفيظ من
جهة أخرى.
قضت فيه علنيا وابتدائيا
وحضوريا
بعدم صحة التعرض الصادر
عن السيد الحسن عاويل
بن بنداود والمضمن بتاريخ

قدرها 4500.00 درهم)
وافراغه من الشقة 17
الكائنة بالعمارة دال الطابق
4 مع شمل الحكم بالنفاذ
المعجل وتحميل المدعى عليه
صائر الدعوى والإجبار في
الادنى. هذا وبمرور أجل
شهر من تاريخ تعليق هذا
الحكم سوف يصبح غير قابل
لاي طعن.

ع.س.ن/333/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بسلطات
المحكمة الابتدائية بسلطات
كتابة الضبط عدد:
مؤسسة القيم
ملف تبليغي
رقم: 2017/6704/1455
بناء على الامر الصادر
عن نائب رئيس المحكمة
الابتدائية بسلطات،
بتاريخ تحت عدد 1180
في الملف مختلفة عدد:
2023/1109/1180 القاضي
بما يلي: نامر بما جاء في
الطلب ونعين السيد عبد
الكريم السالمي مندوب
قضائي بهذه المحكمة للقيام
بإجراءات القيم في حق
الطرف المدعى عليه، والذي
رجع تبليغه بملاحظة
مجهول العنوان وكذا تعذر
تبليغه عن طريق البريد
المضمون بالملف التبليغي
عدد 2022/1455 وبالرجوع
الينا في حالة وجود صعوبة.
المبلغ الى القيم بتاريخ

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بمكناس
المحكمة الابتدائية بمكناس
رئيس كتابة الضبط
اشهار حكم ابتدائي
تطبيقا لمقتضيات الفصل
441 من قانون المسطرة
المدنية يعلن رئيس كتابة
الضبط بالمحكمة الابتدائية
بمكناس ان هذه المحكمة
اصدرت حكما ابتدائيا
وغيايبا بقيم بتاريخ
2023/06/06 تحت عدد
2023/520 في الملف
2022/1301/1008
بين: البراق شيماء الساكنة
بجي النصر رقم 3 شارع 5
م.ج.مكناس.
ينوب عنها الاستاذ الاجراوي
محمد محامي بهيئة مكناس.
بصفقتها مدعية من جهة
ضد: بن عدي محمد الساكن
بالعمارة دال الطابق 4 شقة
17 شارع يوغسلافيا مكناس.
بصفقتها مدعي عليها من
جهة أخرى
باسم جلالة الملك وطبقا
للقانون
حكمت المحكمة بجلستها
العلنية ابتدائيا وغيايبا
بقيم
في الشكل: قبول الدعوى
في الموضوع: الحكم علي
المدعى عليه بادائه للمدعية
مبلغ: 1500.00 درهم
واجبات الكراء عن المدة من
2022/06/01 الى متجدد
2022 (بحسب سومة شهرية

رقميا أو في الأكشاك

باستمرار
دعمكم كقراء
نستطيع الارتقاء

الصحافة
المغربية دائما
في الخطوط
الأمامية

جهة مراكش أسفي
Région Marrakech Safi

المديرية العامة للتصالح
مديرية التنمية الاجتماعية والشؤون القانونية
عدد: 570 / ق.ج.ش.ت
بتاريخ: 09 فبراير 2024

إعلان

عن تلقي طلبات تتعلق بتنظيم المهرجانات الثقافية والترفيهية
في إطار الشراكة مع جهة مراكش أسفي

- بناء على الظهير الشريف رقم 1-15-84 الصادر في 20 رمضان 1436 الموافق لـ 07 يوليوز 2015 بتنفيذ القانون رقم 111-14 المتعلق بالجهات؛
- تبعاً لدورية وزير الداخلية رقم D2185 بتاريخ 05 أبريل 2018 حول دعم الجمعيات من طرف الجماعات الترابية وإبرام اتفاقية التعاون والشراكة معها؛
- وحرصاً من مجلس جهة مراكش أسفي على المساهمة في دعم مشاريع التنمية الثقافية والتسويق الترابي للمؤسسات الثقافية والفكرية والفنية والإبداعية لختلف المجالات الترابية؛
- بني رئيس مجلس جهة مراكش أسفي إلى علم الجمعيات الثقافية بعمالة جهة مراكش أسفي، عن الشروع في تلقي طلبات مشاريع تتعلق بتنظيم المهرجانات الثقافية والترفيهية في إطار الشراكة؛
- وشترط في الجمعيات المرشحة للاستفادة من الدعم احترام التخصص وتوفير الألفية والكفاءة والتجربة في تنظيم المهرجانات الثقافية والترفيهية. وأن تكون الجمعية قد نظمت مهرجاناً واحداً على الأقل بشراكة مع الجهة أو ثلاث مهرجانات خلال ثلاث سنوات منذ إحداثها بالنسبة للجمعيات الأخرى.

وتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:

- 1- طلب موجه إلى رئيس مجلس جهة مراكش أسفي؛
- 2- القانون الأساسي للجمعية في ثلاث نسخ مصادق على مطابقها للأصل؛
- 3- محضر تجديد المكتب المسير للجمعية في ثلاث نسخ مصادق على مطابقها للأصل؛
- 4- محضر الجمع العام السنوي في ثلاث نسخ مصادق على مطابقته للأصل؛
- 5- لائحة أعضاء المكتب في ثلاث نسخ مصادق على مطابقها للأصل؛
- 6- وصل الإيداع النهائي في ثلاث نسخ مصادق على مطابقها للأصل؛
- 7- التقريرين الأدبي والمالي لآخر جمع عام سنوي؛
- 8- نسخة أصلية لوثيقة بنكية في اسم الجمعية مع تسخين مصادق على مطابقتهما للأصل

ورسم ملف الترشيح كذلك وثائق يتم سحبها من إدارة الجهة أو تحميلها من المواقع الإلكترونية للجهة www.regionmarrakech-safi.ma وهي:

- 1- التصريح بالشرف؛
- 2- بطاقة معلومات حول الجمعية؛
- 3- بطاقة حول المهرجان؛

على الجمعيات الراغبة في الترشيح، أن تقدم بطاقتها إلى رئيس جهة مراكش أسفي وإيداعها لدى مكتب الضبط بإدارة الجهة داخل طرف مغلق يحمل اسم الجمعية وعنوانها وخاتمتها، مقابل وصل إيداع، وذلك خلال الفترة الممتدة ما بين 12 و 23 فير اير 2024 على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال.

توقيع رئيس مجلس جهة مراكش أسفي

ع.س.ن/341/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
بني مكناس خنيفرة
مصلحة القيم خنيفرة
جماعة مولاي بوغزة

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 3 / 2024 / ج ت

في يوم 2024/03/08 على الساعة الحادية عشرة صباحاً سيتم في مكاتب جماعة مولاي بوغزة فتح الأطرقة المتعلقة بطلب عروض أثمان أشغال تهئية الزقاق رقم 6 بحي الناجي بجماعة مولاي بوغزة إقليم خنيفرة.

مع مراعاة أحكام المادة 41 من قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692.23 صادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) يتعلق بتجديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية، تودع أطرقة المتنافسين وعروضهم وتسحب بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma.

حدد مبلغ الضمان المؤقت في 5900.00 درهم (خمس ألف وتسع مائة درهم). ويجب أيضاً إيداعه الكترونياً على بوابة الصفقات العمومية.

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 296752.32 درهم (مئتان وستة وتسعون ألفاً وسبع مائة واثنتان وخمسون درهماً فاصلاً اثنان وثلاثون سنتيماً).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

لقد تقرر القيام بزيارة إلى المواقع يوم 2024/02/24 على الساعة 11 صباحاً.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 و6 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/338/إد

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

7	8		3
	1 6 9		
9	7 3	8	6
1 2 4	5 8		6 9
6 7			2 8
3 8	2 6	4	1 7
9 7	6 4		5
	3 5 7		
5	2		3

سودوكو سهلة

	7			6		3		5
4		6	5			1		
				8	7			
1			8	7	6		5	4
7	8						9	1
6	2		9	5	1			8
			6	1				
		7			4	8		6
8		1		3			2	

سودو کو متوسطة

3		5	6	4
	9	2	3	
1		8		
8	3	6	7	2
	6	9	4	3
			7	8
		5		6
	1	3	2	
9		1	8	3

سودوكو
طبعة

حل سودوكو متوسطة

6	3	1	8	5	9	7	4	2
5	4	8	7	1	2	6	3	9
7	9	2	4	6	3	1	8	5
4	1	5	6	3	8	9	2	7
3	6	9	2	7	1	8	5	4
8	2	7	5	9	4	3	1	6
9	8	6	3	2	5	4	7	1
1	5	4	9	8	7	2	6	3
2	7	3	1	4	6	5	9	8

حل سودوكو سهلة

4	9	8	3	5	6	2	1	7
3	1	5	2	7	4	9	8	6
6	7	2	8	1	9	5	3	4
8	6	9	5	3	7	4	2	1
1	4	3	6	8	2	7	9	5
2	5	7	9	4	1	3	6	8
7	3	6	4	2	8	1	5	9
5	8	4	1	9	3	6	7	2
9	2	1	7	6	5	8	4	3

حل سودوگو طعنة

4	2	1	3	5	6	7	8	9
7	5	8	1	4	9	3	6	2
3	6	9	8	7	2	4	1	5
5	9	4	7	2	8	6	3	1
1	8	3	6	9	5	2	7	4
2	7	6	4	3	1	5	9	8
9	1	7	5	6	4	8	2	3
8	3	5	2	1	7	9	4	6
6	4	2	9	8	3	1	5	7

حل الشبكة المزدوجة

حل المساهمة

ARABIC ALPHABET	SECRET CODES	ARABIC ALPHABET	ARABIC ALPHABET	ARABIC ALPHABET	ARABIC ALPHABET	ARABIC ALPHABET	ARABIC ALPHABET
أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح
ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ف	ق	ص	غ	ظ	ب	ت	ث
ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق
ص	غ	ظ	ب	ت	ث	ج	د
هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل
م	ن	س	ع	ف	ق	ص	غ
ظ	ب	ت	ث	ج	د	هـ	و
ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن
س	ع	ف	ق	ص	غ	ظ	ب
ت	ث	ج	د	هـ	و	ز	ح
ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ف	ق	ص	غ	ظ	ب	ت	ث
ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق
ص	غ	ظ	ب	ت	ث	ج	د
هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل
م	ن	س	ع	ف	ق	ص	غ
ظ	ب	ت	ث	ج	د	هـ	و
ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن
س	ع	ف	ق	ص	غ	ظ	ب
ت	ث	ج	د	هـ	و	ز	ح
ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ف	ق	ص	غ	ظ	ب	ت	ث
ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق
ص	غ	ظ	ب	ت	ث	ج	د
هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل
م	ن	س	ع	ف	ق	ص	غ
ظ	ب	ت	ث	ج	د	هـ	و
ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن
س	ع	ف	ق	ص	غ	ظ	ب
ت	ث	ج	د	هـ	و	ز	ح
ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ف	ق	ص	غ	ظ	ب	ت	ث
ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق
ص	غ	ظ	ب	ت	ث	ج	د
هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل
م	ن	س	ع	ف	ق	ص	غ
ظ	ب	ت	ث	ج	د	هـ	و
ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن
س	ع	ف	ق	ص	غ	ظ	ب
ت	ث	ج	د	هـ	و	ز	ح
ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ف	ق	ص	غ	ظ	ب	ت	ث
ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق
ص	غ	ظ	ب	ت	ث	ج	د
هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل
م	ن	س	ع	ف	ق	ص	غ
ظ	ب	ت	ث	ج	د	هـ	و
ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن
س	ع	ف	ق	ص	غ	ظ	ب
ت	ث	ج	د	هـ	و	ز	ح
ط	ي	ك	ل	م	ن	س	ع
ف	ق	ص	غ	ظ	ب	ت	ث
ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ق
ص	غ	ظ	ب	ت	ث	ج	د
هـ	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل
م	ن	س	ع	ف	ق	ص	

[illegible]

اللدة	صَبَحَ	فَأَوْصَحَ	بِرْ	تَفْطَرُمُ	الطارئ	نَسِيَان	
	إِجْرَاءَاتُ	عَلَى الْفَرْ	حَفَرَتْ	جميع	المتوقع	المبعوث	(الحقيقية)
ضد	أَرْقَبَطَ			الحالات			
مَذَحَ				شَرَطَ			
كُتِبَ	الْإِحْسَانُ			في ماي		سَمَمَ	
	حَرَكَ						
		مَتَانَلَان	سلطان			في الكوفة	
			مغربي			مَتَانَلَان	
عُنُقَ			حزينة	اللص	تَجِدِي		
				أَخْطَأْتُ			
صَلَالٌ	سَدَّ			الحجارة			
	عَظِيمٌ					عَنَاقِيدُ	أَخْفَى
		يَأْتِي	يَعَزُمُ	يَجْدُثُ			
	وَيَمْتَنِعُ					عَمْرَةَ	
سيدة	يَتَأَكَّدُ					رَابِعَ	
				مَنْدُفَعٌ			الجزء
				وَرَاغِبٌ			اللين من
				بَشْدَةٌ			الألفي
							(د.ت)
نَفْسُ			عَارٌ	لِلنِّدَاءِ		بَدَنٌ	
				رَجَعَ			
	نَصِفُ	جزء	مِلْمَةٌ			في جميع	
	مَبِيتٌ	رواية	الصوت			الأجزاء	
				السهولة			
رَأْبٌ							
حَجَرٌ							
كُرْبِيرٌ							
زَنْكُ	ZINC					صَدِيقٌ	

أبو سلمى

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إن، أن تكون هذه «الازواجية» مصدرا للتسليّة المفيدة وللفائدة المسلسلة...

SUSPEN- DU	POUSSIN ACTUEL			INDIVIDU BALCONS	ARTICLE	DEUIL LÉSINE	FONDEUR	TRANSCR- IPTION
			ENVIE DE FEMME ENCEINTE			DÉBAU- CHÉ GOÛT		
			BOISSEAU À RECLONS	ARTICLE				SOUCI
		IDENTIQ- UES PASSOIRE			IDENTI- QUES ARTICLE	ÉGAL CHIMÈRE		PETITE OUTRE
					LE TRUCAGE SABRE			
MÉDIS- ANCE	RYTHME		COTTE	ÉTENDU		BRÈCHE	FER À MARQUER	CIMES
				NEGLIGE- NT DISSOLUE		ÉTANG		
			FLACON DE PARFUM			MASSIF BOUC		REDDIT- ION
		DYSLALIE	BANQUET					
	ÉPERVER- ER	DON			UTILITÉ			DÉFUNT
			OURS		SERVEU- RS FOUR		DENT RENFO- RT	VENIN
COLLINE		RÉPONSE		PATOCHE ÉGAL		CABAS ARTICLE		
				OEUF À LA COQUE				LICENCI- EUX JUSTICE
			VERGUE			SECOURS		

كأس إفريقيا للأمم 2023

كوت ديفوار على بعد خطوة واحدة عن التتويج باللقب على أراضيها



الكوت ديفوار تراهن على الأرض والجمهور لانتزاع اللقب

كما أن الهزيمة القاسية التي تعرض لها زملاء سيباستيان هالر في المباراة الثالثة من دور المجموعات، والتي عجلت برحيل المدرب جان لويس كاسي، كان لها بكل تأكيد الأثر البالغ في إحداث ثورة حقيقية داخل معسكر «الأفيال».

وعقب تأهله إلى الدور ثمن النهائي من بين أفضل أربعة منتخبات احتلت المركز الثالث، وجد المنتخب الإيفواري في طريقه نظيره السنغالي القوي، وحامل اللقب، الذي تأهل عن جدارة واستحقاق بتحقيقه ثلاثة انتصارات في دور المجموعات.

غير أن المنتخب الإيفواري سيظهر بوجه مغاير تماما في مباريات خروج المغلوب، مما مكّنه من الإطاحة بكبار كرة القدم الإفريقية.

فيبعد إقصائها لـ «أسود التيرانغا» بضربات الجزاء الترجيحية، ستنتج كوت ديفوار في تحقيق فوز ثمين في ربع النهائي على مالي، التي وعلى الرغم من أنها كانت سبابة إلى افتتاح التسجيل، وخاضت أغلب أطوار المباراة وهي متفوقة عدديا، فإنها لم تتمكن من الحد من اندفاع الإيفواريين، الذين سجلوا هدف التعادل في الدقيقة 90. بل أكثر من ذلك دونوا هدف الفوز في الوقت الإضافي (2+120).

وجاءت مباراة نصف النهائي ضد منتخب

رشيد معبودي (و م ع)

بعدما تأملت باعجوبة إلى الدور ثمن النهائي، مستفيدة من الفوز الذي حققه المنتخب المغربي على نظيره الزامبي في مباريات اليوم الأخير من دور المجموعات، استجمعت كوت ديفوار قواها وعادت من بعيد لتنافس بقوة على لقب كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم، المقامة على أراضيها.

فيمعنويات عالية، وروح قتالية جديرة بالمنتخبات الكبيرة، فاجأت كوت ديفوار جميع المتتبعين خلال كأس الأمم الإفريقية 34، الحبلى بالمفاجآت، بعد الخروج المبكر لأبرز منتخبات القارة، على غرار غانا والسنغال ومصر والمغرب، وظهور أخرى بشكل جيد، كما هو الحال بالنسبة لموريتانيا وغينيا الاستوائية والراس الأخضر.

ولم يتوقع أشد المتفائلين وصول منتخب كوت ديفوار إلى المباراة النهائية. فيبعد بداية جيدة في دور المجموعات، حيث افتتح المنافسات بفوز على منتخب غينيا بيساو (2-0)، غير أنه سرعان ما تعثر أمام منتخبى نيجيريا (0-1) وغينيا الاستوائية (0-4)، مما جعل حظوظه لبلوغ هذا الدور تتضاءل بشكل كبير.

الحسين عموة يرسم خريطة الطريق للارتقاء بالكرة الأردنية

رسم مدرب منتخب الأردن، المغربي الحسين عموة، خريطة الطريق للارتقاء بالكرة الأردنية واستغلال الرخم، جراء بلوغ «النشامى» نهائي كأس آسيا لكرة القدم في قطر للمرة الأولى في تاريخهم.

ونجح عموة بفضل حنكته التدريبية وشجاعته في قيادة فريقه إلى المباراة النهائية، حيث يلتقي، يومه السبت، قطر حاملة اللقب والمضيضة، متفوقا على العراق في ثمن النهائي 3 - 2، ثم إطاحته بالعلاق الكوري الجنوبي في نصف النهائي بالفوز عليه بثنائية رائعة لنجميه موسى التعمري ويزن النعيمات.

واعتبر عموة، الذي حقق نجاحات في آسيا مع نادي السد القطري وفي المغرب مع الوداد البيضاوي بأنه يتعين على المسؤولين استغلال ما حصل للارتقاء بمستوى الكرة على جميع الأصعدة، بغض النظر عن النتيجة في المباراة النهائية لفريقه.

ورأى عموة (54 عاما) أن خريطة الطريق تبدأ من خلال «الاستثمار في البنى التحتية، في التدريبات وتأهيل اللاعبين من أجل الارتقاء بالقاعدة وبلوغ مستويات أعلى»، مشيرا إلى أنه يتعين «الاهتمام الجدي بالفئات العمرية لأنها هي الأساس».

واعتبر أن بداية الغيث كانت بالاحتراف اللافت لجناحه موسى التعمري، الذي بات أول لاعب أردني في الدوري الفرنسي وتحديدا مع مونبلييه منذ الصيف الماضي.

ويتالق التعمري في هذه البطولة بشكل لافت ويملك في رصيده ثلاثة أهداف، أجملها في مرمى كوريا الجنوبية معززا تقدم فريقه.

وخاض التعمري (26 عاما) أول تجربة احترافية عام 2018 بانتقاله إلى نادي أبويل القبرصي، حيث ابلي بلاء حسنا واختير أفضل لاعب في الدوري المحلي في أول موسم له.

وسمحت له هذه التجربة باكتساب الخبرة من خلال مشاركته في دوري أبطال أوروبا، حيث واجه فريقه أياكس أمستردام الهولندي وإشبيلية الاسباني. قبل أن يخوض تجربة أخرى في لوفان البلجيكي ومنه إلى مونبلييه.

واعتبر عموة أن لاعبين أردنيين آخرين يجب أن يحذوا حذو التعمري لجعل المنتخب أقوى في السنوات المقبلة.

وقال في هذا الصدد، بعد الفوز على كوريا ونجمها هيوونغ - مين سون،

جمعية سلا تحسم لقاء القمة أمام الماص والفتح

يعمق جراح أبناء طانطان ببطولة كرة السلة

من أبرز مخلفات الدورة الخامسة إياب من بطولة القسم الممتاز لكرة السلة، عودة اتحاد طنجة بفوز مستحق من الحسيمة على حساب الأمل المحلي بفارق سبع نقاط، مما

مكن أبناء المدرب مصطفى الخلفي من الحفاظ على المركز الثاني بفارق ثلاث نقاط عن المتزعم الفتح الرياضي، الذي فاز بسهولة على ضيفه شباب الوطنية لطانطان بحصة 88 - 60.

وفرض الفتحيون، أصحاب الأرض والجمهور، سيطرتهم على شباب الوطنية طيلة أطوار المباراة، بفضل لاعبين متمرسين يشكلون الدعامة الأساسية للمنتخب المغربي، المقبل

على مواجهة فاصلة ومؤهلة لكأس إفريقيا للأمم 2025

أمام المنتخب الليبي يومي 18 و20 فبراير الجاري بمدينة المنستير التونسية .

وفاز جمعية سلا بصعوبة كبيرة بقاعة البوعزاوي على المغرب الفاسي العنيد بحصة 78 - 73.

وكان لتجربة العناصر السلاوية، وخاصة

المحاسيني، بوقيشو، أقبوب والأمريكي غالوي دور أساسي في حسم النتيجة لفائدة أبناء الرقراق، في انتظار إجراء مبارياتهم المؤجلة أمام الكوكب المراكشي . وتمكن الوداد الرياضي من العودة بانتصار هام من خارج قواعده بالطريقة والأداء على حساب ليكسوس العرائش بحصة 62 - 50. وبات الوداد الرياضي يسير في خط تصاعدي رفقة مدربه الشاب عقيل، ويطمح للعب أدوار طلائعية في بطولة القسم الممتاز وإعادة الحمر إلى أيام الزمن الجميل .

وكان الرجاء الرياضي قريبا جدا من تحقيق الفوز على الكوكب المراكشي، الجريح ، لكن بعض الأخطاء التحكيمية وجزئيات بسيطة حسمت المباراة لفائدة فارس بفارق سبع نقاط (71 - 68). وفي المباراة الأخيرة، استعاد مجد طنجة نغمة الفوز، وكان على حساب الجيش الملكي بحصة 88 - 79. أبناء المجد، وتحت قيادة مدربهم أحمد قجاج، كانوا الأفضل طيلة أشواط



عموة يقود منتخب الأردن إلى إنجاز غير مسبوق

المحترف في توتنهام الإنكليزي «ما رأيتموه اليوم كان ثمرة سنوات عديدة من العمل. أبرز مثال على ذلك لدينا موسى التعمري في الدوري الفرنسي، ونأمل أن يكون لدينا أربعة أو خمسة لاعبين أردنيين في الدوري الفرنسي أو الدوري الإنكليزي».

وتابع «عندما تنظر إلى اليابان أو كوريا، ترى لاعبين يلعبون في الخارج ويشكلون إضافة كبيرة لمنتخباتهم الوطنية. هذا ما يجب أن نبدأ التخطيط له من أجل إنتاج لاعبين يلعبون في أكبر الدوريات في العالم».

وكان لسان حال التعمري ماثلا لمدربه عندما أعرب عن أمله برؤية زملائه يحذون حذوه

وقال «أتمنى تواجد جميع لاعبي المنتخب الأردني في الدوريات الأوروبية والعربية والخليجية» بعد التالق الكبير لهم في هذه البطولة.

وتعاني الكرة الأردنية من أزمة، إذ تجد انديتها نفسها ترزح تحت ضائقة مالية أدت إلى إضراب عدد من اللاعبين عن المشاركة في تدريبات فرقهم. بالإضافة إلى فسخ عقود لاعبين آخرين بسبب عدم حصولهم على مستحقاتهم المادية، ما دفع بعض الأندية إلى الامتناع عن خوض مبارياتها في الدوري المحلي، قبل التوصل إلى حلول بالحد الأدنى مع الاتحاد المحلي.

الدورة العاشرة من الدوري

الممتاز لكرة الطائرة

المغرب التطواني يواجه نادي

العرائش في ديربي شمالي ساخن

سعيد العلوي

تدخل فرق القسم الممتاز لكرة الطائرة رجال الدورة العاشرة، وخلالها سيكون عشاق اللعبة على موعد، نهاية هذا الأسبوع، مع ديربي قد يكسر قاعدة الرتابة التي تسيطر على أغلب مباريات الدوري الوطني، إذ يستقبل نادي المغرب التطواني فريق العرائش، وكلاهما حديثي العهد بالقسم الممتاز ويعرفان بعضهما البعض جيدا، مما قد يفرز لنا طبقا كرويا جميلا.

ويطمح النادبان معا إلى تحقيق الفوز قصد الابتعاد قدر الإمكان عن المنطقة المكهربة بهذا الشطر، وبهذا سيكون اللقاء مفتوحا على كل الاحتمالات، مع امتياز الاستقبال لصالح المغرب التطواني، رغم معاناته منض بعض المشاكل التدريبية.

اللقاء الثاني والأخير بهذا الشطر، سيجمع الفتح الرباطي، متزعم الترتيب، بضيفه الاتحاد الرياضي لتازة، حيث يبقى الفريق الرباطي مؤهلا لحصد نقط الفوز، وتأكيد الزعامة.

تجدر الإشارة أن كلا من النادي المكناسي واتحاد طنجة يخلدان للراحة في هذه الدورة، مما يطرح أكثر من علامة استفهام حول برمجة المباريات في هذا الدوري، الذي يقال عنه عبثا ممتاز.

وفي منافسات الشطر الثاني، يستقبل متصدر الترتيب، الجيش الملكي، فريق أولمبيك خريبكة في مباراة سهلة، بينما سيكون الفريق الفوسفاطي الآخر، أولمبيك اليوسفية، في رحلة صعبة إلى مدينة سلا لمواجهة الجمعية ، في مباراة تعد بالقوة والندية .

أما اللقاء الأخير فسيجتمع فريق أنزا بالنجمة الرياضي للدار البيضاء، حيث يطمح الفريق السوسي إلى تحقيق فوز ينعش حظوظه في البقاء ضمن قسم الصفوة.

الدورة 16 من بطولة

القسم الثاني

الكوديم في رحلة ملفومة

إلى وادي زم

بعد توقف ناهز الشهرين، تعود عجلة الدوري الاحترافي الثاني إلى الدوران، حيث برمجت العصبة الاحترافية لمواجهةين أمس الجمعة، على أن توزع المباريات الستة المتبقية على يومي السبت والأحد.

وهكذا، سينشد أولمبيك الدشيرة الرحال إلى مدينة خنيفرة لمواجهة الشباب المحلي، فيما يحل شباب المسيرة ضيفا ثقيلًا على الاتفاق المراكشي، بينما يستقبل الاتحاد الإسلامي الوجدي الكوكب المراكشي، في مباراة حارقة.

ويوم الأحد، تمت برمجة ثلاث مباريات، تجمع الأولى جمعية سلا، المعذب في أسفل الترتيب، بجاره سطات المغربي، في حين يدخل النادي المكناسي، صاحب الريادة، اختبارا حقيقيا أمام سريع وادي زم، فيما يستقبل أولمبيك خريبكة فريق وداد فاس.

البرنامج

السبت

شباب خنيفرة - أولمبيك الدشيرة (س 15.00)
الاتفاق المكناسي - شباب المسيرة (س 15.00)
الاتحاد الوجدي - الكوكب المراكشي (س 15.00)

الأحد

جمعية سلا - سطات المغربي (س 15.00)
النادي المكناسي - سريع وادي زم (س 15.00)
أولمبيك خريبكة - وداد فاس (س 15.00)

فريق الرجاء يسقط أمام الكوكب

يحيى عطية الله يلتحق رسميا بنادي سوتشي الروسي



محر شلرفي
لعطية الله في
تداريب سوتشي

الاحترافي في موسمي 2020 - 2021 و 2021 - 2022 كما
أحرز معه لقب دوري أبطال إفريقيا عام 2022.
وعلى المستوى الدولي، خاض عطية الله 18 مباراة مع
المنتخب المغربي، بينها مباريات في مونديال «قطر 2022»
عندما حقق «أسود الأطلس» أفضل إنجاز عربي وإفريقي في
العرس العالمي بوصولهم للمربع الذهبي واحتلالهم المركز
الرابع.
وكان عطية الله ضمن قائمة المنتخب المغربي التي شاركت
في نهائيات كأس أمم إفريقيا، التي تختتم غدا الأحد في كوت
ديفوار، حيث ودع «أسود الأطلس» البطولة القارية مبكرا
وبشكل مفاجئ من الدور ثمن النهائي على يد جنوب إفريقيا
بخسارتهم بهدفين دون رد.

وفق ما أوردته «سبورت إكسبريس» و«سبورتس.رو»
و«تسامبيونات.كوم».
وسيعزز وصول عطية الله، الذي تبلغ قيمة صفقته 2,5
مليون يورو بحسب بيانات موقع «ترانسفيرماركت»
المتخصص في انتقالات اللاعبين، صفوف سوتشي، متذيل
ترتيب الدوري الروسي لكرة القدم برصيد 11 نقطة في 18
مباراة. وعطية الله هو خريج مدرسة نادي أولمبيك أسفي،
حيث لعب له نحو 110 مباريات بين العامين 2014 و2019،
قبل أن يخوض تجربة قصيرة في أوروبا مع نادي فولوس
اليوناني في موسم 2019 - 2020.
وعاد عطية الله للمغرب في 2020 لينضم للوداد، حيث
تألق بشكل لافت ليتوج مع الفريق الأحمر بلقب الدوري

أعلن نادي سوتشي الروسي، رسميا، أول أمس
الخميس، عن تعاوده مع الظهير الأيسر المغربي،
يحيى عطية الله، قادما إليه من الوداد الرياضي.
وأعلن النادي على موقعه الإلكتروني وصفحاته بمواقع
التواصل الاجتماعي أن «المدافع المغربي يحيى عطية الله وقع
عقدا مع نادي سوتشي. وسيلعب لاعب كرة القدم البالغ من
العمر 28 عاما لفريقنا تحت الرقم 25»، مما يؤكد المعلومات
التي نقلتها وسائل الإعلام الرياضية الروسية الأسبوع
الماضي. هكذا، يبدأ عطية الله مغامرة جديدة في سوتشي،
تحت قيادة المدرب الإسباني روبرت مورينو غونزاليس.
وكان نادي سوتشي قد قرر دفع الشرط الجزائي، والذي
يصل إلى 500 ألف يورو لتأمين خدمات الدولي المغربي،



16 السبت - الأحد 11/10 فبراير 2024 الموافق 29 رجب - الأحد 01 شعبان 1445 العدد 13.669

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

أخبار الساحة

مدرب إسبانيا يهد الطريق لإبراهيم دياز

حذر لويس دي لا فوينتي، مدرب المنتخب الإسباني، من أن التأهل
للمرحلة المقبلة من دوري الأمم الأوروبية لن يكون سهلا على الإطلاق،
بعد القرعة التي نظمها «يويفا» يوم الخميس في باريس.
ووضعت القرعة إسبانيا في المجموعة الرابعة إلى جانب الدنمارك
وسويسرا وصربيا، حيث اعترف دي لا فوينتي بأن الأمر «سيتطلب
تقديم الأفضل على الإطلاق حتى نتمكن من القيام بشيء مهم».
ولم يتجاهل المدرب الإسباني أن هناك منتخبات كبيرة تم تجنبها في
القرعة، مثل ألمانيا وفرنسا، مؤكدا على أن منافسي إسبانيا من بين
أفضل 16 منتخبا في أوروبا.
وشدد دي لا فوينتي على أن التقليل من شأن أي منهم يبدو من
الرعونة بالنسبة له، لأن الفوز على أي فريق يمنحه الكثير.
وردا على سؤال عما إذا كانت قائمة مارس المقبل، يمكن أن تشمل
أسماء جديدة مثل إبراهيم دياز أو بورخا مايورال، أكد: «منفتحون
على ضم أسماء جديدة».
وذكر بموقفه بأن الدعوة للمشاركة مع المنتخب الوطني ليست
هدايا أو تنازلات، بل هي الخيارات، التي يسكنها اللاعبون في الملعب.
ورغم تأكيديه أن لدينا جيلا عظيما من لاعبي كرة القدم، إلا أنه أشار:
«لأسف هناك أيضا العديد من الإصابات، وهو ما قد يفتح الباب أمام
تطورات جديدة في القائمة».

شراكة بين الرجاء والترجي

وقع ناديا الترجي التونسي والرجاء البيضاوي اتفاقية شراكة
تشمل نظام الإعارة والأولوية في صفقات الانتقال للاعبين بين
الفريقين.
وتشمل الاتفاقية أيضا وفق بيان مشترك نشره الفريقان أول أمس
الخميس، الاستفادة من الخبرات وتجارب التكوين في أكاديمية كل
ناد. كما تشمل التخطيط لمعسكرات التدريب للفريق السنوية بالفريقين
وتنقل الخبرات التقنية والتسييرية، وتقوية آليات العمل الاحترافي
في أكاديمية الناديين.
وباتى التوقيع على الاتفاقية في أعقاب المعسكر التدريبي الذي
أقامه الترجي التونسي في المغرب، وتضمن مباراة ودية ضد أمل
الرجاء البيضاوي أنهى بفوز تونسي بهدف.
ويرتبط الفريقان ورابطات مشجعيهما بعلاقات قوية منذ سنوات.

الفيفا تنفي الموافقة على استخدام البطاقة الزرقاء

علق الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، أول أمس الخميس، على
الجدل الدائر حول إمكانية استخدام الحكام بطاقة زرقاء جديدة في
المباريات. وأفادت تقارير صحفية بأن مجلس اتحاد كرة القدم IFAB
وافق على تطبيق تجربة البطاقة الزرقاء.
لكن الفيفا أعلن في بيان رسمي، عدم صحة هذه التقارير، مؤكدا:
«ما أشيع حول ما يسمى بالبطاقة الزرقاء في مستويات النخبة لكرة
القدم، غير صحيح وسابق لأوانه».
وأضاف: «أي تجارب من هذا القبيل حال تنفيذها، يجب أن تقتصر
على الاختبار بطريقة مسؤولة في المستويات الأدنى».
وأشار الفيفا في ختام البيان، إلى حتمية التأكيد على هذا الأمر
عند مناقشته في جدول أعمال مجلس الاتحاد (IFAB)، في الثاني
من مارس المقبل.
وكانت بعض التقارير أوضحت أن البطاقة الزرقاء تهدف إلى
استبعاد اللاعب لمدة 10 دقائق من المباراة.
وسيمت استخدام البطاقة الزرقاء في الأخطاء التي تمنع الهجمات
الواعدة، إلى جانب الاحتجاجات على قرارات التحكيم.
وأشارت التقارير إلى أن اللاعب سيحصل على بطاقة حمراء، إذا
تلقى بطاقتين باللون الأزرق. كما سيتم طرد اللاعب في حالة حصوله
على بطاقتين صفراء وزرقاء في مباراة واحدة أيضا.



الرجاء يحل

ضيضا على

الجيش الملكي

ويطالب بتكافؤ

الفرص في

الحرمان من

دعم الأتصار

الجيش الملكي ستكون صعبة، ويتعين على
لاعبيه القتال من أجل تحقيق نتيجة إيجابية.
وسيدخل الفريق العسكري هذه المباراة
محروما من خدمات عميده وضابط إيقاعه، ربيع
حريما، بسبب الإيقاف، بعدما تلقى بطاقة
صفراء رابعة أمام شباب المحمدية، وهو ما
سيفرض على المدرب التونسي إيجاد بديل قادر
على سد الفراغ، ومنح التوازن لخط الوسط.
ويحل نهضة بركان ضيفا ثقيلا عن اتحاد
طنجة، المنتشي بانتصاره العريض على الشباب
السالمي، خلال الجولة الماضي، في أول ظهور
رسمي لمدربه الجديد/ القديم هلال الطير، رغم
أنه تابع المباراة من المدرجات بسبب تأخر
تأهليه.

ومن المنتظر أن يقود الطير لاعبيه من كرسي
الاحتياط في هذه المواجهة، بعدما وقع اتفاقا
مع إدارة فارس البوغاز من أجل إنهاء أزمة
مستحقاته المالية العالقة.
وستكون هذه المباراة على درجة كبيرة من
الأهمية بالنسبة لفريق نهضة بركان، الذي
سيحاول تعويض هزيمته الأخيرة في ديربي
الشرق أمام المولودية، والتي رفعت حدة الضغط
المفروض على المدرب أمين الكرملة.

وبدوره سيحاول فوزي البنزرتي، مدرب
الوداد الرياضي - شباب المحمدية
(18.00)

البرنامج

* السبت

حسنية أكادير - شباب السوالم (س16.00)
المغرب الفاسي - الفتح الرياضي (س18.00)
أولمبيك أسفي - المغرب التطواني (س18.00)

* الأحد

اتحاد طنجة - نهضة بركان (س16.00)
يوسفية برشيد - نهضة الزمامرة (س16.00)
الجيش الملكي - الرجاء الرياضي (س16.00)
اتحاد تواركة - مولودية وجدة (س18.00)
الوداد الرياضي - شباب المحمدية (س18.00)

الجولة 17 من الدوري الاحترافي الأول



من كلاسيكو
الذهب الذي
انتهى بالتعادل

إبراهيم العماري

استثناء»، وتطبيق مبدأ في المعاملة بالمثل
والانتصار لمبدأ التناقص الشريف.
وأوضح البلاغ الرجائي أنه: «في الوقت الذي
شاهد فيه المنتخب الرياضي مقابلات بعض الفرق
وهي تلعب أمام جماهيرها وفي عدة ملاعب
مرخص لها، كان ملفتا للنظر أن فرقا أخرى لم
تستد من نفس الامتياز، بل وهناك حالة فريق
الرجاء الرياضي الذي أصبح يجري مقبالاته
بدون جمهوره، الذي يشكل سندا مهما له، وكذلك
داعما ماديا لا بديل له في الظروف الحالية التي
يستعصي فيها توفير الموارد المالية لتأمين
تطوير الموسم الرياضي».
وأضاف البلاغ ذاته: «وحتى تكون هناك
معاملة بالمثل، وإنصافا لتنافسية نزيهة بين
الفرق سواسية، وفي ظل استعصاء تنظيم
المقابلات بحضور جمهور الخصم، فقد أصبح
أمرا ملحا وعاجلا منع التنقل على جماهير
جميع الأندية، بدون استثناء، بل بتعين تغيير
القانون المنظم لتنقل الجماهير وجعله في خدمة
منافسة متكافئة ونزيهة».
وسيكون الرجاء أمام مهمة صعبة بالقنيطرة،
لأنه سيحل ضيفا على شريكة في الصدارة،
والساعي بدوره إلى تحقيق الفوز.
واعتبر المدرب الألماني، جوزيف زينباور، ربان
النسور، مباشرة بعد الفوز ببرشيد، أن مواجهة

لن يكون بإمكان الرجاء الرياضي الاستفادة
من دعم مناصريه، خلال المباراة التي ستجمعه
غدا الأحد بالجيش الملكي، في قمة الدورة 17 من
الدوري الاحترافي، على أرضية الملعب البلدي
بالقنيطرة.

وجاء قرار المنع من السلطات المحلية بمدينة
القنيطرة، خوفا من اندلاع أعمال عنف مع
جماهير الجيش الملكي، التي حرمت من حضور
لقاء الذهاب، الذي جرى مطلع الموسم الجاري
بمركب محمد الخامس.

واحتج الفريق الأخضر، في بلاغ عممه على
صفحاته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي،
على حرمانه من مشجعيه خلال مباريات الدوري
الاحترافي.

وجاء هذا البلاغ بالتزامن مع قرار سلطات
مدينة برشيد بحرمانه من مناصريه، خلال
المواجهة التي جمعت النصور الخضري
باليوسفية، مساء الخميس، برسم الجولة 16
من الدوري الاحترافي، علما بأن الرجاء كان هو
المستقبل.

وطالب الفريق الأخضر، في بلاغه، ب«منع
التنقل على جماهير جميع الأندية بدون

مولودية وجدة يبعثر أوراق نهضة بركان

إ.العماري

حسم فريق المولودية ديربي الشرق أمام ضيفه
نهضة بركان بهدف واحد، في المباراة التي
جمعتهما مساء الخميس بالمعب الشرقي بوجدة.
ويدين فارس الشرق بهذا الانتصار إلى اللاعب
البركاني أيوب خير، الذي سجل خطأ في رمى
فريقه في الدقيقة 32، ليتجمد رصيد الفريق
البركاني عند 26 نقطة، بينما صعد سندباد الشرق
إلى الرتبة العاشرة برصيد 19 نقطة.
وإذا كان هذا الفوز قد أعاد الدفء إلى علاقة المدرب
الوودي، فوزي جمال، بإدارة المولودية، بعدما لوح
باستقالته، احتجاجا استنفال الأزمة المالية داخل
الفريق، وعدم انتظام اللاعبين في تداريبهم بسبب
عدم توصلهم بمستحقاتهم، فإن هزيمة الفريق
البرتغالي قد وسعت الهوة بين المدرب أمين الكرملة
مع مكونات نهضة بركان، ولأسماء الجماهير، التي
أبدت غضبها الكبير من اختيارات المدرب، وحملته
مسؤولية هذا النواضع.

وحسب مصادر مقربة من البيت البركاني، فإن
أمين الكرملة رفض حضور الندوة الصحافية التي
أعقبت المباراة، وودع لاعبيه، قبل أن يغادر غاضبا،
ما يرجح فرضية رحيله عن الفريق، علما بأنه
كان مهددا بخطر الإقالة خلال آخر دورات مرحلة

الذهاب، قبل أن تجدد فيه الإدارة ثققتها.
وتواصل التناقص الثنائي على صدارة الدوري
الاحترافي الأول بين فريقَي الرجاء الرياضي
والجيش الملكي، بعدما تمكنا من تحقيق الانتصار
في لقائهما الأول خلال مرحلة الإياب.

وتمكن الفريق العسكري من استعراض عضلاته،
أول أمس الخميس، بملعب البشير، حيث واجه
شباب المحمدية برسم الجولة 16، وتفوق عليه
بثلاثة أهداف دون مقابل.

وافتح العساكر حصة التهديد في الدقيقة
26، عقب انشلال أمين زحروح من الجهة اليسرى،
ثم مرر إلى خالد آيت أورخان، الذي أسكن الكرة
مرمى الحارس سفيان برحو، قبل أن يعود من جديد
ليصنع الهدف الثاني، عندما حول كرة داخل منطقة
الجزء لأحمد حمودان، الذي أودعها بسهولة مرمى
الشباب في الدقيقة 56.

وأحسن أورخان استقبال تمريرة حمزة إيكمان،
ليكمل الثلاثية في الدقيقة 64.

وعلى أرضية الملعب البلدي ببرشيد، وأمام
استقبال الجماهير الخضراء، تمكن الرجاء من
تحقيق الانتصار على اليوسفية بهدفين دون مقابل.
وبكر الفريق الأخضر بالتهديد في الدقيقة
العاشرة عن طريق الظهير الأيسر يوسف بلعاصري،
قبل أن يحسم المهاجم مهدي موهوب الأمور في

النتائج الكاملة

الشباب السالمي اتحاد طنجة 1 - 3
نهضة الزمامرة اتحاد تواركة 1 - 2
الفتح الرباطي الوداد الرياضي 1 - 2
حسنية أكادير أولمبيك أسفي 1 - 0
المغرب التطواني المغرب الفاسي 2 - 0
الرجاء الرياضي يوسفية برشيد 2 - 0
مولودية وجدة نهضة بركان 1 - 0
شباب المحمدية الجيش الملكي 0 - 3